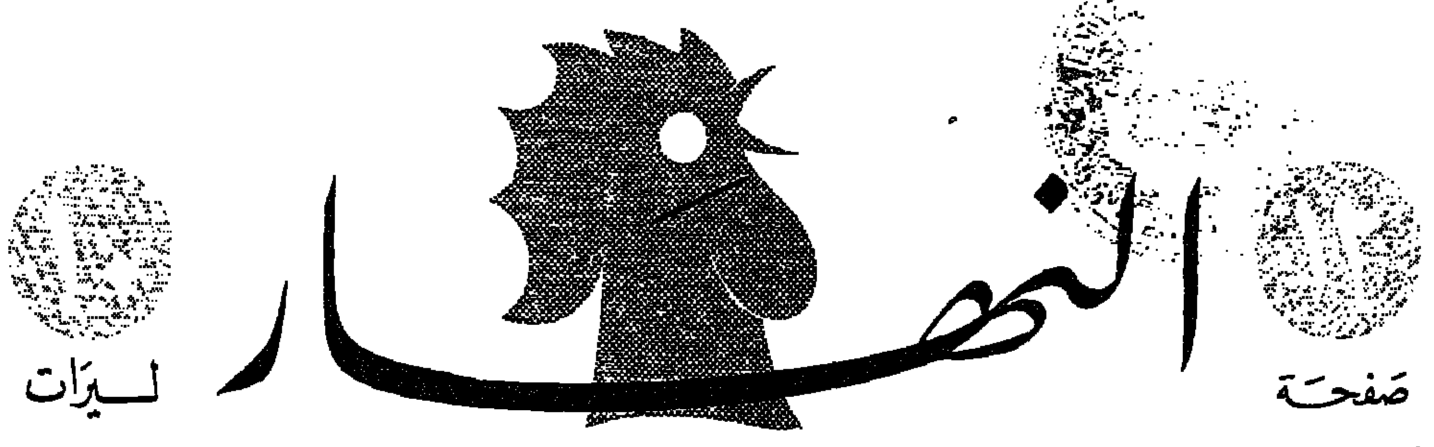
وزير الخارجية اليمني الشمالي في دمشق

وصل امس السيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الشمالي الى دمشق وصرح انه يحمل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح تتعلق بآخر التطورات على الساحة العربية وان زيارته للعاصمة السورية تأتي في اطار التشاور والتنسيق القائم بين سوريا واليمن الشمالية.

واجتمع الارياني بعيد وصوله بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

واليمن الشمالية عضو في اللجنة الوزارية السباعية العربية المنبثقة من مجلس جامعة الدول العربية لوضع حد لـ"حرب المخيمات" الفلسطينية في لبنان والمتوقع وصولها الى دمشق غدا الاثنين.

(رويتر)



وزير الداخلية المصري في العراق

وصل امس وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر الى بغداد في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام يجتمع خلالها بالرئيس صدام حسين. واستقبله وزير الداخلية العراقي السيد سعدون شاكر.

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية المصرية ان محادثات بدر ستنصب على مسائل تتعلق بالعمال المصريين في العراق، فيما اعلن الوزير انه سينقل رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك الى صدام حسين.

ويذكر ان في سجون عراقية عددا لم يعلن من المصريين بتهم مختلقة. وافادت مصادر مطلعة ان بدر سيبحث مع المسؤولين العراقيين في سبل تخفيف الاحكام الصادرة على هؤلاء.

(رويتر)

AN-NAHAR · Dimanche 11 Janvier 1987 · 54e Année · N° 16586 · الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٨٦

المحادثات اللبنانية - السورية في جولتها الثانية

القمة الثنائية "قمة الفرصة الأخيرة" وتحفظات إسلامية لا تقفل باب الحل

فتح المطار واتفاق سري لدرس ملف المطارات

المحادثات اللبنانية - السورية الرسمية في جولتها الثانية التي بدأت امس في دمشق، لم تتمكن وفق المعلومات الواردة ليلا من اجتياز حواجز الاصلاحات السياسية الثلاثة التي باتت عنوانا لأي اتفاق يهدف الى تركيبة سياسية للبنان الجديد، وهي الغاء الطائفية السياسية والمثالثة ضمن المناصفة في التمثيل وصلاحيات رئيس الجمهورية.

وافادت مصادر وثيقة الصلة بما يجري انه في بداية الاجتماع الصباحي بين فريق العمل اللبناني المؤلف من الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والدكتور نقولا نصر المستشار القانوني لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وفريق العمل السوري الذي يضم وزير الخارجية السيد فاروق الشرع ورئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، عرضت التطورات الامنية التي حصلت خلال الاسبوع الفائت في لبنان، بدءا بمحاولة اغتيال وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، ثم قصف مطار بيروت الدولي واغلاقه، وقصف المناطق السكنية في شطري بيروت. وقدم العقيد قسيس عرضا مفصلا لهذه التطورات. ثم اسهب الفريق اللبناني في الرد شفويا على الملاحظات التي اثيرت في الجولة الاولى من المفاوضات، انطلاقا من الطروحات التي تقدم بها قادة الصف الاسلامي، فاعتبر هذه الملاحظات عموما قابلة للبحث، وتمسك الوفد بمضمون ورقة العمل للرئيس الجميل من حيث الغاء الطائفية والمثالثة ضمن المناصفة في عدد اعضاء المجلس النيابي وصلاحيات رئيس الجمهورية. وطرحت مواضيع غير واردة في اوراق العمل وكانت المواقف منها ايجابية.

واكد الوفد ان الغاء الطائفية هو مطلب مقبول من حيث المبدأ وتدريجا، ولكن من دون تحديد مهلة زمنية، لان الغاءها مرتبط بمدى التقارب بين الطوائف اللبنانية، وبمناخات وظروف طبيعية غير متوافرة في ظل الحرب الطائفية. فالغاؤها مقبول على ان يأتي تدريجا في حال الانصهار الوطني.

اما في ما يتعلق بالاصرار على مطلب المثالثة ضمن المناصفة، فقد اعتبر الفريق اللبناني انه مطلب غير مدروس. وكذلك لم يتجاوب هذا الفريق مع المقترحات الداعية الى الحد من صلاحيات رئيس الجمهورية كما هي واردة في اوراق العمل المقدمة.

واعلنت المصادر نفسها انه في ضوء هذا الواقع، تقرر ان يقوم المسؤولون السوريون بجولة جديدة من المشاورات مع القيادات اللبنانية، ولاسيما منها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

واوضحت ان البحث تناول طريقة الخروج من دائرة الحوار بالواسطة، ومن منطق الحوار بتبادل اللوائح، واقترح الفريق اللبناني تحويل فريقي العمل الى لجنة مفاوضات تجتمع في استمرار في كل من دمشق وبيروت لتسهيل المهمة والقيام بالاتصالات مباشرة مع كل القيادات المعنية.

ومن المقرر ان يعود الفريق اللبناني الى بيروت اليوم لاطلاع الرئيس الجميل على نتائج محادثاته مع فريق العمل السوري، وهو كان توجه الى العاصمة السورية صباح امس على ان يعود مساء، لكنه مدد اقامته هناك لاستكمال البحث اليوم.

جولة سلام

من جهة اخرى، بدأ موفد رئيس الجمهورية المهندس هاني سلام جولته على دول الخليج لتسليم ملوكها وامرائها رسائل من الرئيس الجميل تتعلق بمبادرة يعتزم القيام بها لحل الازمة اللبنانية.

وفي نبأ لوكالة "رويتر" من البحرين ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة استقبل سلام وتسلم منه رسالة الجميل.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن "وكالة انباء الخليج" ان سلام اكد بعد اللقاء انه "اطلع امير البحرين على الاحداث في لبنان والدور الذي يتعين على الاشقاء العرب القيام به لانقاذ لبنان من مأزقه".

ومن المقرر ان يزور الموفد دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ركاب يصعدون الى طائرة "الميدل ايست" التي اقلعت مساء امس من مطار بيروت الى عمان. (يوسف بدر الدين)

مؤكدة أن لا أطماع لسوريا

دمشق: الحل الوطني في لبنان يُبعد روح الغالب والمغلوب

في تعليق اتسم بكثير من الايجابية حيال الوضع اللبناني، قالت اذاعة دمشق امس "ان الوصول الى الحل الوطني اللبناني يبعد عن كل الاذهان والافكار روح الغالب او المغلوب"، مؤكدة ان "لا تناقض بين المصلحة الوطنية والقومية لسوريا والمصلحة الوطنية اللبنانية ولا اطماع لسوريا في لبنان".

ومما جاء في التعليق: "تتسم التصريحات السياسية الصادرة عن سياسيين لبنانيين كثيرين في الايام الاخيرة بشيء من التفاؤل بامكان حدوث تطورات ايجابية في مجال التسوية الداخلية والعلاقات الرسمية مع سوريا. ويورد السياسيون اللبنانيون مبررات كثيرة لاتجاههم الى تغليب التفاؤل على التشاؤم بعد اكثر من عقد من السنين مضت على النزاع الداخلي الذي استنزف قوى وطاقات بشرية واقتصادية ومعنوية كثيرة، ويطل من بين هذه المبررات قويا بارزا عامل مهم بذاته هو تطلع اللبنانيين كافة الى نهاية لمسيرة الالام والى لبنان جديد موحد يلبي احتياجات المواطنين متآخين متضامنين متساوين في الحقوق والواجبات والحرص على بقاء وطنهم واستمراره وهويته ودوره في منطقته والعالم.

وقد قوي هذا التطلع الى الوحدة والامن والسلام والمساواة والعدل والقواسم المشتركة التي تجمع بين المواطنين اللبنانيين بعد تجارب مريرة دامية وباهظة الثمن ثبت فشلها وعقمها واستحالة الوصول الى اهدافها (...) لقد سقطت فكرة التقسيم في لبنان وسقط معها كل رهان على الدويلات والامارات والولايات الاهلية والدينية والطائفية والمذهبية، وسقط مع سقوط فكرة التقسيم كل شكل من اشكال ممالك الشوارع والازقة ودكاكين المتاجرة بالمشاعر الدنيا والمؤسسات التي تغتصب دور مؤسسات الدولة. وعلى رغم كل المظاهر السلبية الموجودة على الارض والمترسبة من سنوات الاقتتال، فان احدا في لبنان له وزنه ودوره المؤثر في التطورات لا

- التتمة في الصفحة ٨ -

أبي

بقلم المطران جورج خضر

تجيء من حارة النصارى من بيتنا العتيق
تحيا مع الحجر وفي مطربات الزوايا مضاء
في أسر الله، كهنوتي الدم، لا يحكي التراب.
والقبابُ لغةٌ فوق البيع تشهد
للجنات تنزل عيداً
على فقر يصنع إرثنا والبراءة
يروي دنياه وما كان في الحرب
بين الترك والعرب
يحكيها أساطير على جلود الغنم
فيما يموت الجمر في ليالينا
والسرد والألوان ملء طفولتي

يبقى الكلام ضوءاً بلا غسق
ما عرفنا البحر، ما عرفنا الشجر
لا شيء فيها نعطاهُ
وحده كان النخيل يغني
في صحارانا
والكلمات وحدها الفراديس
حتى تنتهي عندنا صوامعُ
في الأحياء القديمة
وعمتي تدفع العزلة بأدعية وأصوام
هنا أبرهيم ينحت الخشبَ
وجدّي معمار
ونصوغ جمالات من حجر وذهب
وتاريخاً نتركه في الناس ألقا
حتى مطلع الفجر

تنقى الكلمة على فيه سلاما
وتؤنس.
ويدخلون الى الرحابات
بعد ضيق الزقاق

يخشى عليك الحق في غضب
يخفي الجراحات، ينكفىء
يؤنبك اللطف منسابا على خفر
فترقى في كنيسة المساكين وجيهاً
لا يكتبك سفر الدنيا على صفحاته
ندية الروح ظليلته حتى وصول المركبة
وخيل النار.

نحو رفع قيمة المارك الالماني

بروكسيل - و ص ف - اتفق امس خبراء ماليون اوروبيون اجتمعوا في بروكسيل عشية اجتماع لوزراء المال في المجموعة الاوروبية على رفع قيمة المارك الالماني والفلوران الهولندي بنسبة تراوح بين ٣ و٤ في المئة.

ولم يعلن التوصل الى اتفاق نهائي في هذا الشأن في انتظار اجتماع الوزراء ونظرا الى طلب بلجيكا والدانمارك رفع قيمة عملتيهما نسبة اقل من النسبة التي ستلحق بالمارك.

بعد زيارة مفاجئة لعمان

مورفي اختلف مع عبد المجيد في موضوع المؤتمر الدولي

وصل امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى القاهرة بعد زيارة قصيرة غير متوقعة لعمان اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين واطلعه على نتائج محادثاته في اسرائيل.

وعقد مورفي في القاهرة جولة من المحادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عكست خلافا في وجهتي النظر المصرية والاميركية في موضوع المؤتمر الدولي. ففيما صرح المبعوث الاميركي انه "لا يرى قيمة" لمؤتمر دولي تحضره الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن داعيا الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل، جاء في بيان لوزارة الخارجية المصرية ان عبد المجيد اكد تأييد مصر لعقد مؤتمر دولي للسلام "كوسيلة وحيدة عملية يمكن من خلالها جميع الاطراف المعنيين بمن في ذلك ممثلون للشعب الفلسطيني الاشتراك في المفاوضات". واشار الى ان وزير الخارجية المصري ابلغ الى مورفي ايضا اهتمام مصر باللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي.

وكان المبعوث الاميركي اعلن لدى وصوله الى القاهرة بعد زيارته المفاجئة لعمان ان محادثاته مع المسؤولين المصريين ستتناول قضية الصفقة الايرانية "وان السياسة الاميركية تقضي بمنع ارسال اسلحة الى ايران ونحن ننتهجها. اعتقد ان اعمالنا في هذا الشأن اوضح من اية اقوال (...) هدفنا الرئيسي هو البحث في عملية السلام ومعرفة مدى امكان مساهمة الولايات المتحدة واحتمالات القيام بتحركات اخرى".

ويتوقع ان يقابل مورفي اليوم الرئيس حسني مبارك ولا يستبعد ان يزور السعودية بعد مصر.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز في ختام زيارته لروما:

السلام أقرب من أي وقت وحقائق كثيرة تتغير في المنطقة



شمعون بيريز مع وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في ختام زيارة لروما استغرقت ٣٦ ساعة: "اننا اقرب حاليا الى السلام من اي وقت مضى. ان حقائق كثيرة تتغير في الشرق الاوسط".

وقال انه علم منذ فترة قصيرة ان الملك حسين "ابدى اهتماما بتجديد الاستعدادات لعقد مؤتمر للسلام وان هذا الاهتمام يجب تشجيعه". واضاف ان اسرائيل ترحب ايضا بخطط الاردن لزيادة مساهمته الاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة مما يعني تجدد اهتمامه بالشعب الذي يعيش هناك. و"علينا ان نوجد جوا من التفاؤل" لدعم جهود العاهل الاردني. وشدد على ان لاوروبا "دورا مهما ينبغي ان تلعبه".

واجرى بيريز في اليوم الاخير من زيارته لايطاليا محادثات مع وزير الدفاع السيد جيوفاني سبادوليني. وكان التقى اول من امس رئيس الوزراء السيد بتينو كراكسي ووزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي مجددا عدم رغبة اسرائيل في قبول منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في مفاوضات السلام وانه سيجيء وقت يظهر فيه "ممثلون حقيقيون للفلسطينيين" يمكن ان تساندهم اسرائيل.

وكان بيريز اعلن اول من امس انه ترك رسالة للملك حسين في ايطاليا اذ يتوقع وصول العاهل الاردني اليها في ١٥ كانون الثاني الجاري. وعلق سبادوليني على ذلك قائلا ان "هذا دليل على ان شيئا ما يتحرك في العلاقات بين اسرائيل والاردن".

(رويتر، اب)

ايطاليا الخائفة من إعتداءات تنوي اطلاق لبنانيين محكومين؟

نسبت امس صحيفة "ال كورييري ديلا سيرا" الايطالية الواسعة الانتشار الى "مصادر مأذون لها" ان اللبنانيين جوزفين عبده وعبدالله المنصوري المعتقلين في ايطاليا بتهمة الانتماء الى "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" التي يعتقد ان زعيمها هو اللبناني جورج ابرهيم عبدالله المسجون في فرنسا، سيطلقان قريبا تفاديا لاحتمال وقوع انفجارات في ايطاليا.

ونشرت تحت عنوان "عفو عن اللبنانيين في مقابل عدم حصول اعتداءات" ان السلطات الايطالية تدرس حاليا طريقتين لاطلاق جوزفين عبده والمنصوري، الاولى ان يصدر عنهما عفو رئاسي والثانية ان تعاد محاكمتهما بعد صدور حكمين عليهما بالسجن ١٥ و١٦ سنة.

لكن السيد ادموندو زاباكوستا محامي الفتاة اللبنانية صرح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" انه يجهل كل شيء عن احتمال صدور عفو عن موكلته

- التتمة في الصفحة ٨ -

لارنكا: إنفجار قنبلة ورسالة للمطالبة باطلاق سجين لبناني

انفجرت امس قنبلة على سطح بناية في لارنكا كان اعتقل فيها قبل ستة اشهر شاب لبناني ومعه حقيبة مليئة بالقنابل اليدوية.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الانفجار لم يوقع اصابات او اضرارا ولكن وجدت على سطح البناية رسالة بالانكليزية تحذر من انفجارات اخرى في قبرص اذا لم يطلق الشاب ويدعى امين سليمان زعرور. واوضح الناطق الذي رفض ذكر اسمه ان الانفجار وقع في السادسة مساء على سطح بناية موسفيليوتيس المؤلفة من اربع طبقات والتي لا تبعد كثيرا عن مخفر للشرطة. وقد فتش خبراء المتفجرات البناية من غير ان يعثروا على قنابل اخرى.

وكان زعرور اعتقل في ١٤ آب الماضي فيما كان يهم بمغادرة شقته في البناية ومعه حقيبة تبين ان فيها ١٨ قنبلة يدوية ومسدسا من عيار ٧،٦٥ ملم مزودا كاتما للصوت. وحكم لاحقا على الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاما بالسجن سبع سنوات. وقد ادعى انه مناصر لـ"حزب الله" وليس عضوا فيه وانه تلقى مبلغ ٤٠٠ دولار في مقابل نقل القنابل الى قبرص.

وانفجار امس هو الرابع في قبرص هذا الاسبوع اذ وقعت ثلاثة انفجارات اخرى في نيقوسيا، لكن اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عنها.

ويذكر ان قبرص تحولت في السنوات الاخيرة مسرحا لتصفية الحسابات بين اطراف عرب. (ا ب)

مصر تدعم الجهود لعقدها

إيران أكدت لمبعوث باكستاني رفضها حضور قمة الكويت

الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي مرحبا بوزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان وبينهما وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني محادثات مع الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي تركزت على حضور ايران القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت في ٢٦ كانون الثاني الجاري والتي تنوي طهران مقاطعتها. وسلم الوزير الباكستاني الى الرئيس الايراني رسالة من الرئيس ضياء الحق. وكرر خامنئي إي اعتراض بلاده على عقد القمة في الكويت بسبب موقفها "المؤيد للعراق" في حرب الخليج.

كذلك التقى يعقوب خان وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي. وقال الوزير الباكستاني ان غياب ايران عن القمة سيحدث "فجوة كبيرة" في المؤتمر. واضاف: "سواء عقد مؤتمر القمة في الكويت او في بلدنا، فان الظروف اكثر صعوبة بكثير من مؤتمرات سابقة وعدم اشتراك ايران سيضعف مؤتمر القمة".

ونقلت اذاعة طهران عن ولايتي قوله في اللقاء انه اذا اراد اعضاء "منظمة المؤتمر الاسلامي" انقاذ القمة "اذن ينبغي عليهم تغيير مكان انعقادها حتى نشترك على اعلى مستوى وباكثر الطرق ايجابية".

واشارت ايران الى انها تفضل باكستان مكانا لعقد المؤتمر، لكن باكستان اكدت انها ستشترك في

- التتمة في الصفحة ٨ -

صواريخ عراقية على مدن إيرانية

إحتدام المعارك شرق البصرة والمعلومات عن سير القتال تناقضت

استمر امس القتال البري بين العراق وايران على طول الجبهة الجديدة التي فتحتها ايران في جنوب العراق ليل الخميس - الجمعة عندما شنت هجومها "كربلاء - ٥". وكان العنصر البارز امس لجوء العراق الى اطلاق صواريخ ارض - ارض على مدن ايرانية للمرة الاولى منذ حزيران ١٩٨٥، ردا على استمرار ايران في قصف مدينة البصرة مما ادى الى مقتل ٣٠ شخصا.

وتناقضت المعلومات عن سير القتال الذي يبدو انه لايزال دائرا داخل الاراضي العراقية في منطقة تقع شرق البصرة.

وجاء في آخر بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية تمسك بزمام المبادرة وانها "تسيطر تماما" على المعركة. واضاف ان القوات العراقية احتوت كل الهجمات الايرانية التي شنت من مواطىء اقدام كانت القوات الايرانية احتلتها في وقت سابق في منطقة تبعد عشرة كيلومترات شرق البصرة. واكد ان كل القوات الايرانية التي حاولت

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان أكد أنه سيظل "الرئيس"

نورث إقترح إطلاق صاروخ على مركز "إرهابي" في دمشق؟

تفادى امس الرئيس ريغان في برنامجه الاذاعي الاسبوعي الحديث عن آخر التطورات المتعلقة بصفقة الاسلحة مع ايران، خصوصا عن الدور الاسرائيلي في هذه الصفقة، مؤثرا الكلام على الوضع الاقتصادي والبرنامج الداخلي لادارته، واكد انه باق في الرئاسة الى نهاية ولايته وانه سيظل "الرئيس" طوال هذه الفترة.

لكن الصحف الاميركية حفلت بالاخبار والتعليقات عن آخر ما كشف في قضية الاسلحة لايران والاموال لثوار "الكونترا" في نيكاراغوا.

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مصادر في الكونغرس ان الموظف السابق في مجلس الامن القومي الكولونيل اوليفر نورث نسق عددا من شحنات الاسلحة الى ثوار "الكونترا" عن طريق البرتغال. وقالت ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا موافقة على حل إفريقي

رئيس الأركان الفرنسي في التشاد للاطلاع على الوضع "الجديد"

استقبل امس الرئيس التشادي حسين حبري لمدة ساعتين الجنرال جان سونييه رئيس اركان الجيش الفرنسي الذي صرح بعد المقابلة انه جاء الى نجامينا "بغية الحصول على معلومات" سياسية وعسكرية من السلطات التشادية والاطلاع على الوضع "الجديد" على الارض في شمال التشاد.

وسئل عن احتمال تعديل الترتيبات العسكرية التي اتخذتها فرنسا في التشاد، فاجاب ان العملية العسكرية التي نفذها الجيش الفرنسي في التشاد وتحمل اسم "ابرفييه" ترتكز اساسا على سلاح الجو، لكنها "توفر في الوقت نفسه امكانات تقنية كبيرة". واضاف: "في اعتقادي ان العملية تتلاءم مع الوضع الجديد الا ان هذا لا يعني انها ستبقى كما هي".

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوجود العسكري السوري في واجهة القمة

يريد اللبنانيون والسوريون ان تكون القمة الثانية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، قمة القمم. اي ان تأتي بالحل. فتكون بداية لمرحلة جديدة من القمم الايجابية. والا كانت آخر القمم بين البلدين، على الاقل في هذا العهد. تماما كما تريد الدول الاسلامية ان تكون قمتها في الكويت قمة القمم، والا كانت آخرها، كما قال وزير خارجية الكويت، هذا اذا انعقدت. والتركيز على هاتين القمتين كأنهما بداية او نهاية، نابع من الملفات المعقدة والمزمنة المطروحة في جدول اعمال كل منهما. وهي ملفات لم ينجح مؤتمر حتى الان في ايجاد الحلول لها. وان كان الجميع مقتنعين بوجوب ايجاد هذه الحلول. والا استمرت المنطقة كلها، من المغرب الى المشرق الى افغانستان، مشتعلة. وهذا ما لا تريده بالطبع شعوب المنطقة.

امام القمة اللبنانية - السورية ملف او جدول اعمال او مشروع بعث به الرئيس الجميل الى دمشق. وهو يجول الان بين بيروت ودمشق وطرابلس ودول الخليج، فضلا عن الجزائر. والملف هو هو منذ اندلاع الحرب في لبنان. ففيه الجانب اللبناني الداخلي المتعلق بالاصلاح السياسي والدستوري. وفيه موضوع العلاقات اللبنانية - السورية. وفي السابق كان الموضوعان متشابكين الى درجة لا يمكن الفصل بينهما، في اطار السعي الى حل الازمة اللبنانية. ذلك ان الجميع مقتنعون بأن الجوانب الاساسية في هذه الازمة، هي اقليمية اكثر منها محلية بين الطوائف والفئات المختلفة.

بالطبع، اذا كان الانقاذ هو الهدف الاساسي الآن، فانه يفترض على الاقل الفصل بين الموضوعين، لما يعنيه ذلك من فصل، الى حد معين، بين ازمتي لبنان والمنطقة. فقد يكون الرئيس فرنجيه مصيباً حين يقول ان العلاقات بين لبنان وسوريا قائمة، وهي خاصة ومميزة. ويفرضها التاريخ والجغرافيا. وقد لا تكون ثمة حاجة الى تكريسها في نصوص. لانها من باب تحصيل الحاصل. لكن المسألة في هذا المجال ما طرحه الرئيس شمعون ومعه "القوات اللبنانية". وهو الوجود العسكري السوري على ارض لبنان. وهنا النقطة الاساس في موضوع العلاقات. فدمشق موجودة عسكريا في لبنان، غير انها تريد غطاء لبنانياً رسمياً وشرعياً لهذا الوجود.

قد تبدو المسألة سهلة، خصوصا اذا وافق الحكم اللبناني على توفير هذا الغطاء، وان بشروط. كتحديد مدة بقاء القوات السورية، وتحديد مهماتها وصلاحياتها، والجهة التي تتلقى منها الاوامر، ونقاط تمركزها وانتشارها. والاتفاق بين البلدين على هذه الامور يساعد بالطبع على حلحلة العقد التي تعترض الاتفاق بين اللبنانيين على المسائل الاصلاحية. الا ان المسألة في الواقع صعبة ومعقدة. ذلك ان الوجود العسكري السوري، وان كان ضامنا للوجود السياسي السوري في لبنان، مرتبط مباشرة بالصراع العربي - الاسرائيلي، اكثر مما هو مرتبط بالصراعات بين اللبنانيين. ومرتبط بصراع دمشق مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الحالية.

والأمر الذي يجعل هذه المسألة اكثر صعوبة وتعقيدا ان دمشق، اذا وافقت على الفصل بين موضوع الاصلاحات الداخلية وموضوع وجودها العسكري، فانها ترفض اي اتجاه الى اقامة نوع من التوازن على الساحة اللبنانية، بين وجودها ووجود منظمة التحرير، او بين وجودها والاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. لان ذلك يعني اضعاف دورها في لبنان وبالتالي في منطقة الشرق الاوسط. وهذا ما يعنيه البعض حين يقول ان سوريا لا تملك اوراق الحل في لبنان، ولا حتى معظم هذه الاوراق.

لذلك لم تجد "حرب المخيمات" حتى الآن حلا، على رغم المساعي التي تبذلها ايران واكثر من بلد عربي. ولذلك ايضا يتخوف البعض من ان تعمد اسرائيل الى افتعال ازمات او احداث فتن في الجنوب وغير الجنوب، لتأكيد "مصالحها الامنية" هي ايضا في لبنان، او الحصول على ما تسميه "ترتيبات امنية"، عبر احزمة او اشرطة امنية توفرها الطوائف اللبنانية. والتي لا يمكن ان تقوم الا على حساب وحدة لبنان ارضاً وشعباً قبل المؤسسات التي يتلهى الجميع بالعمل على اصلاحها.

ميشال أبو جوده

بدأت الجولة الثانية في دمشق وفريق العمل يعود اليوم

في نبأ من دمشق لـ"وكالة الانباء المركزية" ان جولة المحادثات الرسمية الثانية بدأت امس بين فريقي العمل اللبناني والسوري، وهي تتمحور حول ورقة العمل المتعلقة بالاصلاحات المقترحة لمعالجة الازمة اللبنانية.

وبات الفريق اللبناني المؤلف من الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والدكتور نقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري في دمشق. وهو كان توجه التاسعة صباحا الى العاصمة السورية في طوافة عسكرية للجيش اللبناني.

وسيعود سالم وقسيس ونصر اليوم الى بيروت لاطلاع الرئيس الجميل على نتائج محادثاتهم.

وفي اعتقاد مصادر سياسية ان هذه الجولة مرشحة للتوغل اكثر في عمق المواضيع المطروحة والبنود التي تتضمنها ورقة العمل اللبنانية في ضوء الملاحظات التي ابدتها بعض القيادات اللبنانية وابلغها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى الفريق اللبناني في الجولة الاولى، والاجوبة والايضاحات التي حملها هذا الفريق الى الجولة الثانية.

الجولة الخليجية

الى ذلك، بدأ امس موفد رئيس الجمهورية المهندس هاني سلام جولته على دول الخليج لتسليم ملوكها وامرائها رسائل من الرئيس الجميل تتعلق بالتطورات اللبنانية. وقد استقبله امس امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وتسلم منه الرسالة.

ونقلت "وكالة انباء الخليج" عن سلام قوله انه اطلع امير البحرين على مجريات الاحداث في لبنان، وبحث معه في "الدور الذي يجب ان يقوم به الاشقاء العرب لانقاذ لبنان من مأزقه".

منددًا بـ"الزمرة الغريبة" الشاذة

شمعون: سنبقى قلبًا واحدًا يخفق في صدر واحد

عاهد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون اللبنانيين "ان ابقى ما كتب لي الله البقاء، الجندي الامين على رسالة الوحدة الوطنية والمحبة الوطنية"، مؤكداً "اننا لم نكن يوما في هذا البلد شيعا نتذابح". واتهم "الزمرة الغريبة الخارجة عن كل سنة من سنن الله والوطن" بالتصميم على الاجهاز على لبنان "فتميت ما تبقى فيه من ارادات عنيدة صلبة تأبى التسليم بالنيل من خصائص سيادته ورموز ميزاته وشموخه".

وجه امس الرئيس شمعون نداء الى اللبنانيين تحت عنوان "سنبقى قلبا واحدا يخفق في صدر واحد"، وهنا نصه:

"فريضة تلزمني اولا بان ارجع الى السماء وقد غمرتني بعنايتها مرة جديدة، فدرأت عني سهام الغدر اللئيم المقنع لاكمل الايام التي كتبت لي في خدمة هذا الشعب الذي اعطاني من حبه ومحبته في المحن والصعاب التي اجتزتها. ولم اكن لاستحق بعضا من هذا العطاء السخي الذي تجسد في ضميري بأروع صوره وابعد معانيه ساعة كنت انتشل من بين انقاض الجريمة البشعة واشلاء ضحاياها العزيزة الغالية علي.

صممت هذه الزمرة الغريبة الخارجة عن كل سنة من سنن الله والوطن، ان تجهز على لبنان فتميت ما تبقى فيه من ارادات عنيدة صلبة تأبى التسليم بالنيل من خصائص سيادته ورموز ميزاته وشموخه، فتدبرت على ما تعودت طوال محنته واحدة من مئات الجرائم التي اطاحت الآلاف من ابنائه، وقد تركت عماره خرابا، وازدهاره سرابا وخمائله ترابا، ظنا منها ان لبنان بعد تخريبه ينحني فيصبح بمن فيه وما فيه في متناول يديها، وان شموخه وعناده الوطني وحرصه على ذاتيته المستقلة الوحيدة في نوعها، كل هذا الوجود يمكن ان يزول ويندثر ويتطاير غبارا، فيتحقق لهم ما ارادوه وما عملوا ويعملون له، فيتم انحناؤه امام رتاجهم.

ايها المواطنون، لم نكن يوما في هذا البلد شيعا نتذابح، فتتزايد على انتماءاتها الطائفية بالنار والدمار كما يدعي اعداء لبنان الطامعون به، العاملون على قضمه، والقضاء على خصائصه في شتى مجالات العلم والعزة والسيادة، وهم الذين يعلمون انه ليوم قريب مضى، مشى المسيحي والمسلم معا في لبنان دروب الاستقلال، وقدموا له النذور الطاهرات، واشتروا هذا الوجود الحر السيد بدماء شهدائهم الابرار واقسموا بلسان شهيد لبنان الخالد رئيس حكومة الاستقلال رياض الصلح، الا يكون هذا البلد للمستعمر الغريب والقريب لا ممرا ولا مستقرا. ويعلمون ايضا ان لبنان هو اول من تمتع بخصائص هذا الاستقلال بين الدول العربية الشقيقة.

ايها المواطنون،

كل منكم غال وعزيز علي وعلى لبنان، وفي كل صدر من صدوركم تعمر العزة والفخر بالانتماء الى هذا الوطن الذي اريده ان يبقى لكم جميعا دينا وايمانا واعتزازا عندما تتباهى شعوب الارض بانتماءاتها، وقد زرعتم انتم الدنيا في شتى اصقاعها. ما يكتب لوطن الانتماء لبنان هذا ليس استمرار البقاء فحسب، بل الشموخ على كل بقاء سيد حر، في هذا الشرق.

انني وقد غمرني حبكم علي، وهزني الاعتزاز بكم، اعاهدكم ان ابقى ما كتب الله لي من بقاء في هذا الوجود، الجندي الامين على الرسالة، رسالة الوحدة اللبنانية والمحبة الوطنية، نتوزع جميعا خيرات لبنان ونتقاسم بركات ارضه ونذود عن حياضه قلبا واحدا يخفق في صدر واحد.

عاش لبنان".

برقيات واتصالات

وتلقى الرئيس شمعون سلسلة اتصالات هنأته بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها، وبرقيات تهنئة للمناسبة ابرزها من مستشار الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا دوغروسوفر، ومن المعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في اوروبا الغربية الاسقف غفرائيل الصليبي.

تحرك ديبلوماسي للتجديد للقوة الدولية

موضوع لبنان في القمة الاسلامية ناقشه الترك مع السفير في الكويت

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، مع سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا، الاستعدادات الجارية لعقد قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي في السادس والعشرين من الجاري في الكويت، خصوصا المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ومشاركة لبنان في المؤتمر.

وفي ما يتعلق بجدول الاعمال تبين أن من ابرز المواضيع المدرجة الحرب العراقية - الايرانية ومشكلة لبنان مع احتمال وارد لطرح منظمة التحرير الفلسطينية موضوع "حرب المخيمات".

اما في ما يتعلق بالحضور اللبناني، فعلم ان لبنان سيتمثل بوفد رفيع المستوى برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وستبدأ الاعمال التحضيرية للمؤتمر في العشرين من الجاري على مستوى السفراء، وفي الرابع والعشرين على مستوى وزراء الخارجية وفي السادس والعشرين على مستوى الملوك والرؤساء.

على صعيد آخر، بدأت البعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة بتحرك ديبلوماسي واسع تمهيدا للاجتماع الذي سيعقده مجلس الامن قبل ١٩ الجاري للتجديد للقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان ستة اشهر اخرى، وتشمل هذه الاتصالات مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن ومندوبي الدول المشاركة في القوة الدولية، وذلك لتأمين النجاح لجلسة مجلس الامن.

وافادت آخر المعلومات الديبلوماسية المتوافرة عن الموضوع ان ليس هناك اي صعوبات حتى الآن تحول دون التجديد للقوة الدولية.

الترك

وفي حديث الى نشرة الاخبار الانكليزية في "تلفزيون لبنان" قال الامين العام للخارجية: "طلبنا من ممثلنا في الامم المتحدة اعادة التجديد للقوة الدولية عبر الامين العام ولم نتطرق الى موضوع التعديلات لاننا نعتبر ان القرار ٤٢٥ اذا طبق كفيل بدفع اسرائيل الى الانسحاب، وضمان امن لبنان بدفع الحكومة اللبنانية الى بسط سيطرتها على كل انحاء الجنوب. هذا في حال طبق".

وسئل ما هي الشروط التي طرحتها اسرائيل على الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ للقبول بالتجديد، فاجاب: "نحن كحكومة لبنانية نعتبر ان مهمتنا هي الضغط على اسرائيل بغية انسحابها من الجنوب. وهذا يتم اما عبر المنظمة الدولية او اصدقائنا في الخارج".

وهل تحدد موعد التجديد في مجلس الامن؟ اجاب: "مجلس الامن اتخذ القرار ٤٥٧ للضغط على اسرائيل بالانسحاب من الجنوب، لكن مصير هذا القرار كان كسابقه، وجل ما نستطيع ان نفعله هو ان نضغط على اسرائيل بالطرق السياسية والديبلوماسية. ونذكر ان القوة الدولية هي قوة سلام لا تحبذ الحرب وتساعد على وقفها".

ومتى يتوقع ان يلتئم مجلس الامن؟ اجاب: "مبدئيا في ١٦ الجاري. والحكومة اللبنانية ستطلب التجديد ستة اشهر. واظن ان هذه المدة ستعطى مع ١٤ يوما".

وما هي منافع التجديد اذا لم تؤد القوة مهمتها بفاعلية؟ اجاب: "نحن نعتبر ان وجود القوة الدولية يضفي شرعية دولية اذ حيث وجود القوات يخيم السلام".

وهل هناك مشروع لانتشار الجيش لدعم هذه القوة؟ اجاب: "الامين العام للامم المتحدة تطرق الى هذا الموضوع، وانا تطرقت اليه في خطابي امام الجمعية العمومية. هذا الموضوع مقبول من حيث المبدأ لكنه يواجه صعوبات تقنية".

من الذي سيمول القوة؟ "على رغم امتناع اميركا عن تمويل القوة، هناك دول ستشارك، واعتقد ان هذا الموضوع سيحل تقريبا".

هل تنعقد القمة الاسلامية في زمانها ومكانها؟

لبنان لا يتوقع صدور قرارات مهمة في ظل الخلافات والانقسامات العربية

يبدو ان المراجع الرسمية لا تعير اهتماما للقمة الاسلامية سواء انعقدت في موعدها المقرر في ٢٦ من الجاري في الكويت او تأجلت، لانها لا تتوقع ان تصدر عنها قرارات ذات شأن وغير عادية، لا بالنسبة الى موضوع لبنان ولا بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية، وذلك بسبب الخلافات بين غير دولة عربية واسلامية.

وعلى رغم ان وزارة الخارجية اقترحت ادراج القضية اللبنانية في جدول اعمال القمة الاسلامية، وحددت النواحي التي يمكن اثارتها، وهي الوضع في الجنوب والعمل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل، وتقديم المساعدات التي يحتاج اليها لبنان بفعل الظروف الصعبة التي يمر بها، فان المراجع نفسها لا تأمل خيرا في القرارات التي تصدر عن القمة في هذا الشأن ما دام ما صدر منها سواء في القمة الاسلامية السابقة او في القمم العربية ظلت من دون تنفيذ.

وجدير بالذكر ان القمة الاسلامية الاخيرة التي انعقدت في الدار البيضاء عام ١٩٨٤، لم يأت البيان الذي صدر عنها على ذكر القضية اللبنانية في اي ناحية من نواحيها، انما جاء على ذكر القضية الفلسطينية وطالب بالعمل من اجل تحقيق حل عادل لها يقوم على اساس الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

وقد لا يكون موقف القمة الاسلامية المقبلة افضل من موقفها في القمة الاخيرة، سواء من الحرب في افغانستان او من حرب الخليج، ما دامت القرارات تتخذ نتيجة تسويات وترضيات. وقد يتكرر بالنسبة الى هذين الموضوعين ما جاء في البيان الختامي للقمة الاسلامية السابقة اذ اعرب المؤتمر عن تقديره للجهود والمساعي لوقف القتال بين البلدين المسلمين العراق وايران، وسحب قواتهما الى الحدود المعترف بها دوليا والتعبير عن الارتياح من موقف العراق لقبوله قرارات المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن.

لكن القتال لم يتوقف بين العراق وايران، بل استمر على اشد مما كان، واحتلت مساحات جديدة من الاراضي وسقط الوف القتلى والجرحى، اضافة الى وقوع خسائر مادية جسيمة. وتهدد ايران الان بشن هجوم جديد واسع على العراق خلال انعقاد القمة الاسلامية، مع المطالبة بتأجيل موعدها وبتغيير مكان انعقادها.

وهذا التهديد بالهجوم على العراق، والمطالبة بتأجيل موعد القمة وتغيير مكانها ربما يدخلان، في رأي بعض المراقبين، عملية حرب الاعصاب، من اجل الحؤول دون اتخاذ القمة قرارات تندد بايران، وتدين مواقفها واصرارها على الاستمرار في الحرب ضد العراق وعدم الاستجابة لكل النداءات والوساطات.

وفي ما يتعلق بالتدخل السوفياتي في افغانستان، فان البيان اكتفى بالاعراب عن القلق ازاء استمرار هذا التدخل، وطالب بانسحاب كل القوات الاجنبية عن هذا "البلد المسلم".

المواقف المتناقضة والتحرك السوفياتي

وينشط الاتحاد السوفياتي لدى الدول الاسلامية من اجل ان يأتي البيان الختامي في القمة المقبلة عاديا بالنسبة الى الوضع في افغانستان، وقد ابلغ اليها انه في صدد اجراء اتصالات مع كل من باكستان وايران للاتفاق على سحب قواته من افغانستان.

وكان السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا قابل قبل ايام الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، وبحث معه في موضوع افغانستان واستعداد بلاده للانسحاب منها، وتمنى على لبنان عدم التصويت في القمة الاسلامية على مشروع يدين التدخل السوفياتي في افغانستان.

وتصويت لبنان ضد التدخل السوفياتي في افغانستان اثار في الماضي استياء سوريا التي كانت تتوقع ان يجاريها في موقفها، خصوصا ان الاتحاد السوفياتي اعتمد عليها في جعل لبنان يقف معها في هذا الموضوع.

ويعتمد الاتحاد السوفياتي هذه المرة على سياسة الانفتاح والعلاقات الطيبة مع لبنان ليضمن وقوفه ضد اي مشروع قرار غير مقبول حول الوضع في افغانستان، او اقله الامتناع عن التصويت.

وقد برر لبنان مواقفه في الماضي على التنديد بالتدخل السوفياتي في افغانستان، بالقول انه اذا لم يتخذ مثل هذا الموقف، فان دولا اخرى لن تتخذ موقفا مؤيدا له ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وطالبت ليبيا في مذكرة الى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بالتشدد في موضوع الاعتداء الاميركي عليها، واشارت الى تصريحات صدرت اخيرا عن الخارجية الاميركية والبيت الابيض، اضافة الى المناورات الاميركية - المصرية المشتركة، وهذه تشكل اعدادا للرأي العام لكي يتقبل عدوانا جديدا على ليبيا.

اما ايران، فقد ركزت في مذكرتها الى الامانة العامة على القمم والمبادىء المشتركة التي توحد البلدان الاسلامية، وتحرر فلسطين والقدس. واعتبرت الانظمة التي قررت استقبال الكيان الصهيوني تجاهلت هذه المبادىء، وابدت شكها في جدية المؤتمر الاسلامي ما لم يعد الى المبادىء الاسلامية ويطبقها في كل النواحي، وطالبت باعطاء الاولوية للمصالح المشتركة بدلا من المصالح القومية والروابط الثنائية، كما طالبت الدولة المضيفة (قبل ان تدعو الى تأجيل انعقاد القمة وتغيير مكان انعقادها) بأن تؤمن سبل نجاح المؤتمر.

ووجه العراق رسالة مفتوحة الى حكام ايران من خلال المؤتمر الاسلامي وطلب توزيعها على اعضاء المؤتمر كوثيقة رسمية.

لبنان في وضع حرج

والسؤال المطروح الان هو: هل تنجح ايران بدعم سوري في تأجيل انعقاد القمة الاسلامية وتغيير مكان انعقادها، بحجة ان الكويت منحازة في الحرب الى العراق، الامر الذي يجعل منها مكانا غير آمن بالنسبة الى الوفد الايراني، وحجة سوريا انها لا تحضر قمة يحضرها الرئيس المصري حسني مبارك ما لم يتخل عن كمب ديفيد، ويحضرها ملك المغرب الحسن الثاني ما لم تعاقبه القمة على لقائه في ايفران وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل يومذاك؟ وهل ستتضامن دول اسلامية مع ايران وسوريا في هذا الموقف وتمتنع عن حضور القمة او تطالب بتأجيلها؟

بعض المصادر الرسمية، يتوقع تأجيل انعقاد القمة الاسلامية اذا ما انضمت دول اخرى الى ايران وسوريا في المطالبة بتأجيلها لئلا يؤدي انعقادها في ظل هذا الوضع والانقسام الحاد الى فشل، او الى اتخاذ قرارات عادية، بحيث يصبح وضع القمة الاسلامية شبيها بوضع القمة العربية، مع ان انعقاد القمة الاسلامية يشكل انعقادا للقمة العربية في اطارها، وتبقى اسباب عدم انعقاد هذه، مثل اسباب عدم انعقاد تلك.

وبعض المصادر الاخرى يعتقد بأن القمة الاسلامية ستنعقد في زمانها ومكانها، ولن ترضخ الاكثرية لموقف اقلية، والا اصبح وضع القمة الاسلامية مثل وضع القمة العربية. اي ان ايران وحدها تستطيع ان تعطل انعقاد القمة الاسلامية، كما تستطيع سوريا ان تعطل انعقاد القمة العربية، او ان تجعل القرارات التي تصدر عنها تتفق مع توجهاتها.

ولا تستبعد المصادر نفسها ان تحضر ايران القمة الاسلامية عندما تتأكد من انعقادها لتحول دون صدور قرارات متشددة ضدها، او ان تغيب، وتتولى عنها سوريا بحضورها القمة، منع صدور مثل هذه القرارات.

مصدر قريب من الحكم قال ان الرئيس الجميل لم يقرر بعد نهائيا، حضور القمة الاسلامية، وانه قد لا يحضر اذا بدا له ان لا جدوى للبنان من حضورها، واذا غابت عنها دول اساسية مثل ايران وسوريا. فلبنان يجد نفسه في وضع حرج عندما تعصف بدول القمة خلافات وانقسامات، ولا يجد بالتالي اي نفع لوجوده في مثل هذا الجو، في حين يرى من المفيد ان يكون حاضرا اي قمة عندما تعقد في اجواء مريحة، ويغتنم رئيسه المناسبة لعقد لقاءات مع رؤساء عدد من الدول للبحث معهم في كل ما يتعلق بالشأن اللبناني.

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان البحث يجري بين قيادات معتدلة في "الغربية" من اجل انهاء المقاطعة اذا ما تبين ان الاعداد لعقد قمة لبنانية - سورية قد يأخذ وقتا اكثر مما كان متوقعا.

اعربت مراجع امنية عن تخوفها من ان تؤدي العمليات المتكررة التي تستهدف "جيش لبنان الجنوبي"، الى احلال القوات الاسرائيلية محل هذا الجيش في حفظ الامن.

ابدى عدد من النواب استعدادهم للانضمام الى "التكتل البرلماني المستقل" شرط عدم التزام القرارات التي تصدر عنه!

مستعجلاً عقد القمة "مدخلاً للوفاق والحوار والانقاذ"

كرامي: علينا التنازل عن الكثير من حساسياتنا وخلافاتنا واذا ظلت الارادات الشريرة تعمل فلا بد من اتخاذ مواقف



الرئيس كرامي يستمع الى شرح من المهندس البزري عن مجسم القصر البلدي في طرابلس.

طرابلس - "النهار":

استعجل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عقد القمة اللبنانية - السورية "مدخلا الى تحقيق الوفاق والحوار والانقاذ". ودعا الى "التنازل عن الكثير من خصوصياتنا وحساسياتنا وخلافاتنا من اجل ان يعود الركب الى سابق عهده". وحمل على الميليشيات واتهمها بأخذ موارد الدولة و"توظيفها في تخريب هذا البلد". وحذر من انه "اذا كانت الارادات الشريرة ستظل تعمل لتسكير الابواب، فلا بد لنا من اتخاذ المواقف المطلوبة".

قال كرامي في تصريح ادلى به امس في منزله في طرابلس:

"اذا كان المطلوب هو خلاص البلد وانقاذ اللبنانيين، فما هو المطلوب امام هذا الواقع الاليم والخطر امنيا واجتماعيا، وما هو السبيل الى الخلاص من هذه الصعوبات والمخاطر؟

قلت واكرر انه الوفاق اللبناني - اللبناني، وسبيله الحوار في ما بين القوى والفاعليات جميعا، توصلا الى الخطة الاصلاحية الانقاذية. وقد بدأنا بذلك في ميدان سباق الخيل، لكننا لم نتمكن من متابعة هذه الطريق. فكان هناك اجتهاد آخر يرمي الى تحقيق القمة بين لبنان وسوريا، وهذا هو ايضا مدخل الى تحقيق الحوار والوفاق والانقاذ. وعندما بدأت المؤشرات الايجابية امام انعقاد هذه القمة، اذا بنا نفاجأ على الارض بممارسات تدل كلها على ان النيات عند البعض لم تكن موافقة على تسهيل الامور حتى تتحقق هذه الخطوة الرئيسية. فاذا بنا نفاجأ تارة بمحاولة اغتيال الرئيس شمعون، وهذا يدل دلالة قاطعة على ان هناك من هو قائم على افتعال هذه المشاكل للحيلولة دون تحقيق القمة، وبعدها بدأ القصف على المطار ومحاولة تسكيره من اجل تسكير الطريق بين لبنان ودمشق. وكذلك دخل على الخط من ناحية اخرى العدو الاسرائيلي الذي يؤكد باستمرار على محاولة عرقلته وتدخله في شؤوننا الداخلية لارباك مسيرتنا الانقاذية والاصلاحية. ونحن ندرك ان العدو يجد ان مصلحته هي في بقاء لبنان المتنازع والمتصارع والمنقسم على نفسه.

من هنا يجب ان نفهم مصلحتنا وان نتحمل مسؤولياتنا وان نتنازل عن الكثير من خصوصياتنا وحساسياتنا وخلافاتنا من اجل ان يعود الركب الى سابق عهده من التضامن والتعاون والسير في الطريق الواحدة نحو اهدافنا المشتركة.

ولا بد لي من ان اؤكد ان اللبنانيين اذا ما عادوا الى اصالتهم، الى محبتهم، الى وحدتهم، قادرون على الخروج من هذه المحنة ومن هذه الصعوبات. واريد ان اسأل كيف يمكن الشرعية والسلطة ان تستمر على النحو القائم حاليا في لبنان؟ فمن جهة ميليشيات تغتصب كل حقوق الخزينة وتضع يدها على المرافىء والمرافق العامة وتحصّل الضرائب والرسوم لتوظيفها في مشترى السلاح ودفع معاشات المقاتلين. وهكذا يكون لبنان قد اصيب من خلال ما يجري مرتين: مرة بأخذ موارد الدولة، ومرة بتوظيفها في تخريب هذا البلد وهذا المجتمع ومصلحة هذا الشعب.

ومن جهة اخرى، يفرض على السلطة والخزينة ان تؤمن المعاشات، وان تؤمن الخدمات والمشاريع في الحقول المختلفة سواء الصحية او التعليمية او الانشائية او توفير الكهرباء والماء والاستشفاء مع ما تفرضه النواحي الاقتصادية والغلاء المتصاعد من نفقات متزايدة. فكيف يمكن التوفيق بين اغتصاب الموارد وزيادة النفقات باستمرار؟

هذا وضع شاذ وخطر لم يعد من الممكن الاستمرار فيه.

ونؤكد على الآمال العريضة المرسومة حول مؤتمر القمة الذي نصلي وندعو الى ضرورة ان يكون في السرعة المطلوبة لعلنا من خلاله نجد الوسائل والسبل من اجل ان تعود الشرعية القادرة والفاعلة والتي يثق بها الجميع، فتنكفىء الميليشيات وتعود حقوق الخزينة اليها. وبهذا وحده يمكن ان نأمل في الخلاص والانقاذ والامن، والغلاء الذي يجب ضربه بكل الوسائل التي يجب اتاحتها وخلقها مجددا. وبهذا يمكن ان نأمل خيرا في الحاضر والمستقبل. واذا لم تنفتح هذه الابواب امام تحقيق هذه الآمال، فاننا نكون في وضع صعب جدا لا يجوز معه لاي فريق او جهة الوقوف حائلا دون فتح هذه الطريق امام انقاذ هذا البلد.

وكل من يحاول خلق هذه الصعوبات وقطع هذه الطريق، يكون مجرما في حق نفسه ووطنه والمواطنين جميعا. وانني بهذه الصراحة انتظر معكم الابواب والفرص المهيأة لكي نسلك من خلالها كل ما يؤدي بنا الى تحقيق خلاصنا وانقاذنا. واذا كانت الارادات الشريرة ستظل تعمل من اجل تسكير كل الابواب، فلا بد لنا عند ذاك من اتخاذ المواقف المطلوبة. وبعدها فلكل حادث حديث".

القصر البلدي

وكان رئيس الحكومة استقبل في منزله الوزير السابق المهندس امين البزري الذي وضع تصميم القصر البلدي الجديد لطرابلس، وبحث معه في حضور رئيس البلدية السيد عشير الداية، في التصميم المعدل وابدى ملاحظات عليه.

واعرب الداية عن امله في مباشرة البناء قريبا تبعا للامكانات المادية لبلدية طرابلس.

وعرض كرامي مع رئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال المقدم احمد حلوم والمقدم عبد المحسن، في خلوة استمرت نصف ساعة، الوضع الامني في طرابلس والشمال.

وبحث مع مدير الدفاع المدني بالوكالة السيد ايلي حنين في نشاط مراكز الدفاع المدني في الشمال وامكان مساهمتها في ازالة الانقاض من بعض الاحياء التي تضررت في الاحداث الاخيرة في منطقة التبانة.

واستمع الى شكوى رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة من فقدان بعض انواع الادوية الضرورية من جراء امتناع المستوردين عن تسليمها الى المستودعات بغية رفع اسعارها. فاهتم كرامي بالموضوع ووعد بالعمل على معالجته. ثم اطلع من المسؤولين في مصلحة الاقتصاد في الشمال، على سير توزيع الطحين على الافران وتوزيع المحروقات.

مدير التعاونيات

واجتمع كرامي بالمدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون، وعرض معه الترتيبات المقررة لافتتاح التعاونية الاستهلاكية في طرابلس السبت المقبل.

بعد المقابلة قال شمعون: "تشرفت بمقابلة دولة الرئيس. وهذه ليست اول زيارة لطرابلس، وزياراتي للمناطق هي للاطلاع على اوضاع الحركة التعاونية. وبحثت مع دولته في شؤون التعاونيات في الشمال، وفي التعاونية التي تقرر افتتاحها السبت المقبل والتي كان للرئيس كرامي الدور الفاعل جدا في دعمها. وشكرنا له رعايته الحركة التعاونية ومواقفه الاخيرة في دعمها وتوقيع المراسيم اللازمة لدعمها ماديا واقتصاديا.

ونقلت الى دولة الرئيس توجيه فخامة الرئيس الجميل ومعالي وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون لدعم الحركة التعاونية في كل لبنان عموما وفي الشمال وطرابلس خصوصا. وابدى الرئيس كرامي سلامه وشكره لفخامة الرئيس الجميل والرئيس شمعون، واعلن انه مستمر في دعم الحركة التعاونية.

ونقلنا الى دولته اننا في صدد تنظيم دورات ومؤتمرات اقتصادية في الظروف الحالية، للبحث في دور الحركة التعاونية في عملية الانماء الاقتصادي اللبناني. واعلن الرئيس كرامي موافقته ودعمه لانجاح اي مؤتمر من هذا النوع".

وسئل عن الاسباب التي تحول دون تعزيز التعاونيات، فأجاب: "يجب الاعتراف، على رغم هذه الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة ووضع خزينة الدولة، بأن الدولة لم تهمل الحركة التعاونية في اي يوم. صحيح ان حجم المساعدة ليس كما هو مطلوب، لكن وضع الدولة معروف. ودولة الرئيس وقع قبل ايام مشروع مرسوم باعطائنا سلفة، واقترن ذلك بموافقة وزير المال وفخامة الرئيس الجميل. ونحن الآن في صدد تأمين المال.

احدهم اخبرني ان "السوبر ماركت" الموجود قرب التعاونية يبيع السلعة بالسعر نفسه في التعاونية. وعندما سألته كم كان ثمن هذه السلعة قبل افتتاح التعاونية، اجاب انه كان اغلى. اذن، دور التعاونية جيد. وهذا لا يعني ان على التعاونية ان تبيع ارخص لئلا تفلس. كذلك، ان التعاونية اليوم اصبحت مثل اي مؤسسة تجارية تضطر الى الاستدانة من المصارف بفائدة تراوح بين ٢٥ و٣٠ في المائة، وتضطر الى التوجه نحو تجار نصف الجملة لشراء كميات اقل من حاجتها لعدم وجود دعم مالي. وهي في ذلك تحصل على سعر كما للتاجر العادي وتكون في هذه الحال لا تقوم بدورها. وان شاء الله تتبدل الامور قريبا. وامام المجلس النيابي مشروع لاعطاء الحركة التعاونية مبلغ مليار ليرة سلفة. وعندما نحصل عليه يصبح في مقدور التعاونيات التعامل مع التجار تعاملا اقوى، فتستورد بعض السلع من الخارج".

استقبل بدر وانطوان الهراوي

فرنجيه تلقى من مدير المقاصد "تحية" سلام ونجله تمام

الرئيس فرنجيه لدى استقباله النائب بدر والسيدين الهراوي والابيض. (نعيم عصافيري)

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره في زغرتا، النائب شفيق بدر في "زيارة معايدة" والنائب السابق انطوان الهراوي في "زيارة صداقة دائمة" والمدير العام لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد ربيع الابيض في "زيارة خاصة حول موضوع خاص".

قال النائب بدر انه يقدم "واجب المعايدة" الى الرئيس فرنجيه، و"لا بد من البحث في الشؤون السياسية والاقتصادية الراهنة".

وقال الهراوي: "انا من اهل البيت...".

وقال الابيض: "في الحقيقة، انا جئت في زيارة خاصة بناء على تكليف خاص من رئيس جمعية المقاصد السيد تمام سلام، للبحث في موضوع خاص. والى الصداقة والمحبة اللتين تربطاننا بالرئيس فرنجيه، وما نكن له من تقدير، فان الرئيس فرنجيه يبقى في قلبنا وقلب المقاصد، ونعرف ان المقاصد هي في قلبه. ولذا، فاننا قمنا بزيارة خاصة نقلنا فيها تحية تمام سلام الى الرئيس فرنجيه، وسلام الرئيس صائب سلام وقبلاته ومحبته وشوقه. وحملنا الرئيس فرنجيه اكثر مما نقلنا اليه".

وتلقى الرئيس فرنجيه اتصالا هاتفيا من نجله السيد روبير الذي يقوم بجولة اوروبية، وتشاورا في التطورات الاخيرة في لبنان ونتائج الاتصالات التي يجريها قائد "لواء المردة" في الخارج.

ايمان بالوطن أقوى من المأساة

غريب كيف ان المأساة، متى عاد منها انسان، تعطي صوته بُعدا، بل عمقا يجعله ينفذ الى كل عقل وكل قلب...

حتى العقول والقلوب التي تكون قررت سابقا ان تنغلق دون هذا الصوت.

هذا ما كان يقوله لي اليوم صديق جاءني يقرأ علي نداء كميل شمعون "الى اللبنانيين" على اثر نجاته من محاولة اغتياله.

اسمع، قال لي:

"فريضة تلزمني اولا بأن ارجع الى السماء وقد غمرتني بعنايتها..."

الا تجد اننا، كلنا، بعد هذه الحرب وويلاتها والعذاب، صرنا اقرب الى السماء والى الايمان بأن ثمة "عناية" تظل قادرة على انقاذنا؟

* * *

خلت صاحبي جاء يعظ.

استوقفته لأكفر:

- واي سماء يا رجل؟

كل هذه المصائب، كل هذه الجنايات، كل هذا العذاب، كل هذا الخراب... والقتلى، والمعتوهين، والمشوهين، والثكالى والمهجرين...

وتحدثني عن "السماء"؟

كيف يسمح الله؟ كيف؟

* * *

ورفع صاحبي الورقة التي فيها نداء الرئيس شمعون ومضى يقرأ:

"... واحدة من مئات الجرائم التي اطاحت الالوف من ابنائه، وقد تركت عماره خرابا وازدهاره سرابا وخمائله ترابا، ظنا منها ان لبنان بعد تخريبه ينحني فيصبح بمن وما فيه في متناول يدها..."

قاطعت صاحبي، مرة اخرى وفي نيتي ان اقول له ان هذا الكلام شعر، وانا اعرف ان الرئيس شمعون من هواة رواية الشعر في ساعات صفائه...

ثم وجدتني أسأل نفسي من منا ليس من هواة الشعر، لا في ساعات الصفاء فحسب، بل في ساعات العذاب كذلك، عندما نواجه بما هو اعظم من قدرة العقل على الاستيعاب...

ترى، لماذا لا تكون مقاومتنا للزوال هي في نفسها كالقصيدة الملحمة، فلا "يندثر لبنان ويتطاير غبارا" كما يخشى الرئيس شمعون، نصف لحظة، ليعود يؤكد ان ذلك لن يكون؟

* * *

ولكن، لماذا لا يكون ذلك؟

مرة اخرى، يقرأ علي صاحبي الجواب:

"ايها المواطنون،

"لم نكن يوما في هذا البلد شيعا نتذابح...

"بالنار والدمار...

"... ايها المواطنون،

"كل منكم غال وعزيز علي وعلى لبنان، وفي كل صدر من صدوركم تعمر العزة والفخر بالانتماء الى هذا الوطن الذي اريده ان يبقى لكم جميعا، دينا وايمانا واعتزازا..."

لم اجرؤ على الكفر!

فجأة، لم اجرؤ حتى على الابتسام تشكيكا، ولا حتى تساؤلا.

حجم الكلام ليس دائما حجمه الذاتي الخاص.

كل الكلام مثل كل الكلام؟

لا، الكلمة بمن يقولها، وأين وكيف ومتى ولماذا...

والكلام الذي يقال في ظل ايمان مأسوي وحجم يفرض نفسه كما الايمان يفرض نفسه، بل كما المأساة تفرض نفسها وتفرض الوجع فانفتاح العقل وصفاء القلب!

* * *

معاذ الله ان تكفرا

ومعاذه سبحانه وتعالى ان يحتاج الى ان نتغنى بمن يقول كلاما يستوحي ايمانا، بالله، او بالوطن، او بالاثنين معا...

لان ثمة مما في الارض يتصل بالله! حبها من حب الله.

وانا احب الله ارضا، واحبها اهلها، فلا تندثر، ولا "تتطاير غبارا".

* * *

ومع ذلك، ظلت اليوم شظايا تتطاير.

بعضهم لم ييأس من القنابل يأسه من آلهته...

ظل يفتعل القصف، علّ القصف يستدرج القصف، والقتل يستتبع القتل، والدماء تستسقي الدماء.

ترى، كيف نكسر الحلقة الجهنمية؟

"نتوزع جميعا خيرات لبنان ونتقاسم بركات ارضه" - يقول كميل شمعون.

ترى، هل يقوم بيننا مؤمن قادر يقول "كفانا، كفانا" - وقد قيلت مرات...

بل يتغلب على الموت بعدم مبادلة القتل بالقتل، والخراب بالخراب؟

الذين حاولوا اغتيال شمعون لعلهم كانوا يظنون اننا لا نزال اذا جاءتنا ضربة، ايا تكن، اعدناها بأعنف منها الى الاخ الواقف في الجانب الاخر، ايا كان...

قبل ان نتحقق مَن الذي ضرب!

هكذا كنا، ودواليك...

يضرب مجهول "فريقا". فيرد "الفريق" على "الفريق الاخر"... وهكذا دواليك، من غير وقبل ان نسأل اذا كان "المضروب" هو الذي كان بالفعل ضاربا...

وتتحقق المؤامرة.

* * *

قد لا يكون بيننا من هو مستعد لان يدير خده الايسر لمن يصفعه على خده الايمن...

ولكن، هل كثير علينا ان ننتظر، اذا صفعونا، فنرى من الذي ضرب من، قبل ان نبادر نحن الى... ضرب الوطن بأيدينا والقنابل نيابة عن المتآمرين؟

لعلها هذه رسالة شمعون، بالصوت الابعد من المأساة والاقوى منها.

أ. ي.

سأل الحكومة عن هوية قاصفي المطار؟

مخيبر: على الشعب المطالبة بحقوقه وعدم الاهتمام بالقوى على الارض

تساءل النائب البر مخيبر عن "الجهة التي قصفت مطار بيروت الدولي مما ادى الى وقف العمل وتعطيل الملاحة الجوية فيه"، كذلك تساءل: "ماذا تعمل استخبارات الجيش والامن العام، وماذا تنتظر لتحديد هوية القاصفين وملاحقتهم؟"

قال مخيبر في تصريح ادلى به امس الى "وكالة اخبار المشرق": "لم يعد جائزا ان تبقى حياة الناس وارزاقهم ملكا للمسلحين وتحت رحمتهم. ان هذه المقامرة بأمن لبنان ومصير الوطن لا يجوز ان تبقى من دون عقاب. واني اتشبث بجواب من الحكومة عن هوية القاصفين.

لقد كفر الناس بكل شيء واصبحوا قطعانا من الغنم تمزقهم انياب الذئاب الكاسرة وهم من دون راع او حارس. فبعد حرب التقتيل والتشريد والتهجير، حلت حرب التجويع والقهر والحرمان، واذا بنا اليوم امام حرب استثمار كل موارد الشعب، فالاثراء غير المشروع مخطط جهنمي لاذلال اللبنانيين واستعبادهم. واني ادعو جميع الناس الى اللامبالاة بالقوى المسلحة الموجودة على الارض والنزول الى الشارع للمطالبة بحقوقهم المغتصبة واسترجاعها من مغتصبيها.

واننا نعاهد المواطنين الطيبين اننا سنكون في مقدمهم من اجل حريتهم وكراماتهم ولقمة عيشهم".

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

ما رأي وزارة المواصلات؟

"املك شركة سفر وسياحة وشركة مقاولات وشركة تجارية تتعاطى اعمالها خارج لبنان.

وسيلتنا الوحيدة الباقية للعمل هي التلكس والهاتف.

فأما الهاتف، فحدث ولا حرج.

واما التلكس فقطع عنا في تاريخ ١٨ كانون الاول ١٩٨٦ (رقمه ٤٢٤٦٢ - منطقة الحمام العسكري) في "عز" الحاجة اليه لاقفال الحسابات مع الخارج ومراجعة البرامج للسنة المقبلة.

بعد مراجعات عدة قيل لنا ان الخط الذي يمر بالطيونة معطل. وبعد اسبوعين قيل لنا ان الخط تم اصلاحه، انما تعطل خط آخر في منطقة الفرنسيسكان، وهذا يتطلب اصلاحه اجراء مناقصة (يعني تحضير دفاتر الشروط وطلب اعتماد ثم اجراء المناقصة وتبلغ الملتزم ثم الامر بمباشرة العمل، الخ... الخ...) اي ما يقارب السنة.

لا يخفاكم ان هذا التلكس اليتيم هو سبيلنا الوحيد للعمل.

فما رأي الدوائر المختصة في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية.

عدنان الرفاعي".

"يا مثقفي لبنان"... دور المثقفين

لقد طال انتظارنا لدوركم. انتم قلب لبنان وعقله، الم تستيقظوا بعد، فأنتم المسؤولون عن اعادة وجهه الحقيقي المشرق.

انتم مطالبون جميعا بوقفة عز وتحد، واعتماد كل وسيلة ممكنة لانهاء حالة الحرب والفوضى والظلام الذي يلف كل لبنان.

الواجب يدعوكم ان تكونوا صادقين مع انفسكم، وان تحققوا حلم الاجيال في غد مشرق نظيف ناصع.

والمثقفون هم الكثرة الساحقة من ابناء الوطن، اطباء، محامون، مهندسون، اساتذة جامعات، معلمون، صحافيون، ادباء وطلاب جامعيون. ارأيتم، انتم كثر لكن دوركم لا يزال هامشيا، فحتام تنتظرون وانتم القادرون، لتهزوا ضمائر المسؤولين؟

ماذا تنتظرون، هل يجوز ان ننافق، او نسكت؟ اين الضمير والعلم والثقافة؟ اين مثالياتكم، هل هي نظريات استهلاك في المقاهي والمؤلفات؟

آن لكم ان تنتفضوا على الواقع المر الاليم، وان تقولوا كلمة حق واحدة. فما اجمل ان ينام واحدنا ملء راحته وقد كان صادقا مع نفسه وافكاره وبلاده.

تكتلوا كوحدة ثقافية لها تجمع مستقل لا هدف له الا المطالبة بالامن والاستقرار، تربحوا اعجاب الناس وتخليد التاريخ.

تناسوا ولو مرة واحدة التهافت على الجاه والمال والمناصب والمراكز، فهي كلها مطالب خاصة زائلة، وقد تكون مشروعة ومحقة. لكن الوطن وابناء الوطن ينتظرون منكم ان تحاولوا. تطويع الجاهلين ايا كانت مراكزهم.

وعندها، عندها فقط تنحني الاجيال امام بطولاتكم وافكاركم، وسيذكر لبنان لكم فضلكم في اعادته سليما معافى. ولا تخشوا اي ملامة لان هدفكم نبيل وبعيد عن التفتيت والشرذمة باشكالها.

سعد نصرالله"

ازمة الايجارات

"في مناسبة انتهاء مفعول قانون الايجارات المعمول به حاليا واهتمام المسؤولين باعداد مشروع قانون جديد، اقدم فكرة مشروع قانون لحل ازمة بعض نواحي الايجارات.

يلخص هذا المشروع بالاتي:

١ - كل مستأجر يرغب في تملك مأجوره يتقدم بطلب الى وزارة الاسكان يتعهد بموجبه التقيد بكل بنود هذا القانون في مقابل تملكه المأجور.

٢ - تخضع بدلات الايجارات للاماكن السكنية المعدة لان يتملكها مستأجروها للزيادات الاستثنائية الاتية:

أ - تزاد بدلات الايجارات المعقودة قبل تاريخ ٥٤/١/١ بنسبة ٦٠٠٪.

ب - تزاد بدلات الايجارات المعقودة من تاريخ ٥٤/١/١ الى ٦١/١٢/٣١ بنسبة ٤٠٠٪.

ج - تزاد بدلات الايجارات المعقودة بين ٦٢/١/١ و٦٦/١٢/٣١ بنسبة ٣٦٠٪.

د - تزاد بدلات الايجارات المعقودة بين ٦٧/١/١ و٧٢/١٢/٣١ بنسبة ٣٠٠٪.

هـ - تزاد بدلات الايجارات المعقودة بين ٧٣/١/١ و٧٦/١٢/٣١ بنسبة ٢٠٠٪.

و - تزاد بدلات الايجارات المعقودة بين ٧٧/١/١ و٨٢/١٢/٣١ بنسبة ١٠٠٪.

ز - لا يلحق بدلات الايجارات المعقودة بين ٨٣/١/١ و٨٦/١٢/٣١ اي زيادة او خفض.

٣ - تتولى وزارة الاسكان تحديد ثمن المأجور المطلوب تملكه بالمبلغ الذي تعادل فائدته القانونية (اي بنسبة ٩٪) ما يصبح عليه بدل الايجار بعد اخضاعه للزيادة السالفة الذكر (...)

٤ - تتولى وزارة الاسكان بعد ان تكون قد استوفت الثمن المحدد ودفعته الى المالك وحصلت منه على تنازل عن الملكية اصدار اوامرها الى الدوائر العقارية المختصة بنقل ملكية المأجور الى اسم المستأجر.

٥ - في حال رفض المالك الموافقة على البيع ضمن الشروط المشار اليها يحرم حقه في الاستفادة من اي زيادة تفرضها قوانين الايجارات وذلك لمدة عشرين سنة لانه يكون موقفه هذا دل على انه ليس في حاجة الى المال الذي يصيبه من استثمار المأجور.

٦ - يعفى استثنائيا المالك والمستأجر الشاري من اي رسم او ضريبة مفروضة عادة على هذا النوع من المعاملات العائدة الى نقل الملكية.

٧ - اذا كان المسكن مصابا بأي تخطيط او بأي عطل مهم من شأنه ان يخفض ثمنه ويلحق حيفا بالمستأجر الشاري تقوم وزارة الاسكان بناء على طلب هذا بحسم نسبة مئوية من الثمن المحدد للماجور تكلف لجنة من الخبراء المختصين تقديرها (...)

زحلة - الدكتور ابرهيم رزق".

لا تتسرعوا

"ما ان ظهر ما يشير الى امكان وصل ما انقطع بين بيروت ودمشق حتى اضطرب حبل الامن على اوسع نطاق لان اعداء لبنان وبينهم وياللاسف لبنانيون لا يريدون ان يسود فيه الامن والسلام. الغريب هو وقوع القيادات في الفخ كلما عنّ للاعداء ان ينكأوا الجروح. فلماذا التسرع ايها السادة الاذكياء؟ هلا تساءلتم من هو المستفيد من استمرار النزاع؟

رأس بيروت - سلمى د.ف.".

لويس الحاج

الراسي: قصف المطار من الشرق ومن ابعاده الضغط لفتح حالات

زغرتا - "النهار":

اكد وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي ان القصف الذي استهدف مطار بيروت وادى الى اقفاله "آت من الشرق"، من اجل "الضغط لفتح مطار حالات".

قال الراسي في تصريح ادلى به امس: "صدر عن احدى الاذاعات خبر مفاده انني اكدت ان القصف الذي استهدف المطار لم يأت من الشرقية. لقد قلت في اتصالي بالوزير جوزف الهاشم، وكما ورد لي من معلومات، ان القصف آت من الشرق، اي من الاتجاه الشرقي لمطار بيروت.

اما ابعاد قصف المطار، وحتى يتأكد لي عكس ذلك، فهي من اجل الضغط لفتح مطار حالات، وهي محاولة من المحاولات التي تستهدف خلق اجواء غير مناسبة، خصوصا اننا على عتبة التوصل الى حل الوضع اللبناني".

وكان الراسي عكف امس في منزله في زغرتا، على معالجة عدد من القضايا، خصوصا ازمة الطحين في الشمال، مع عدد من فاعليات المنطقة. واستقبل لهذه الغاية محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر وقائمقام عكار السيد مالك جنبلاط ووفدا من "المؤتمر الشعبي العكاري" ضم النائب السابق الدكتور يعقوب الصراف ومطران عكار الارثوذكسي بولس بندلي والشيخ عمر كيلاني.

واعطى الوزير توجيهاته بتنشيط لجنة الطحين ورفع مستواها التمثيلي وضرورة مراقبة الافران وتوزيع الطحين على القرى بانتظام وبالتساوي واعادة النظر في التسعيرة.

وطالب الوفد العكاري والقائمقام الوزير الراسي بزيادة كمية الطحين لعكار بنسبة خمسين طنا اسبوعيا، اضافة الى ١٦٩ طنا تعطى لعكار حاليا.

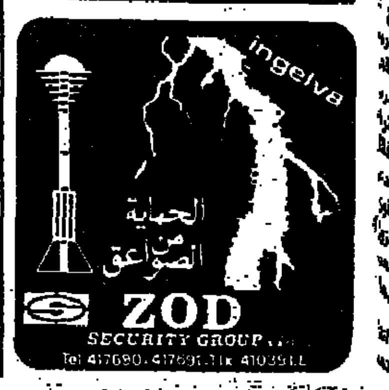
وشكا الوفد من ان حاجة المنطقة الى الطحين هي ٢٤٠ طنا حدا ادنى، وان كيس الطحين يباع في السوق السوداء في عكار بقيمة تراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ ليرة، وذلك لسد العجز الذي يواجهه المواطنون في الحصول على الخبز.

كذلك شكا الوفد من اقدام بعض الجهات على سد حاجة طرابلس على حساب عكار ومن حصتها، مؤكدا "وجود مافيا للطحين في الشمال بالتعاون مع القوات اللبنانية".

وتعهد الراسي "المطالبة بالزيادة، والعمل على تحقيقها، وايضا على قيام وزارة الاقتصاد بمصادرة كل كيس من الطحين، لان لا طحين غير مدعوم في السوق".

واستقبل الراسي ايضا قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج، فالمحامي جورج ضو، وعرض معهما الاوضاع.

وزارت وفود شمالية الوزير الراسي مطالبة بعدد من القضايا التي تهمها من اصلاحات ادارية وترقيع للطرق وخدمات عامة.



ابدوا ملاحظات لا تقفل الباب

الحسيني وعسيران والحص وشمس الدين عرضوا بنود الورقة الاصلاحية



الشيخ شمس الدين والرؤساء الحسيني والحص وعسيران في اجتماعهم امس. (يوسف بدر الدين)

عقد اجتماع في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في منزل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ضمه ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران.

وفي الحادية عشرة انضم الى المجتمعين وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وقالت مصادر المجتمعين انهم تشاوروا في مضمون المقترحات الاصلاحية التي ارسلها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى المسؤولين السوريين والتي ابلغتها اخيرا القيادة السورية الى الرئيسين الحسيني والحص ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بواسطة الدكتور مصطفى الحاج علي مدير مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واكدت هذه المصادر ان المجتمعين ابدوا تحفظات من بعض بنود الورقة الاصلاحية، لكن هذه التحفظات لا تقفل الباب امام امكان الوصول الى اتفاق يرتضيه جميع اللبنانيين.

وعرض المجتمعون مجمل التطورات التي تشهدها الساحة، ولاسيما منها تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية والوضع في الجنوب و"حرب المخيمات". وتوقفوا عند الخلفيات الكامنة وراء قصف مطار بيروت الدولي، وتطرقوا عرضا الى موضوع عقد اللقاء الاسلامي الموسع. واكدت المصادر ان القيادات الاسلامية مدركة اهمية هذا اللقاء، وان انعقاده سيحصل بعد تهيئة الظروف الملائمة له.

الحسيني

بعد اللقاء الذي استمر حتى الثانية عشرة والنصف، قال الرئيس الحسيني: "ان البحث تناول الاوضاع الراهنة". واكد ان "لا جديد على صعيد القمة اللبنانية - السورية". واستنكر قصف المطار.

الحص

وقال الرئيس الحص: "اننا نستنكر شديد الاستنكار قصف مطار بيروت الدولي".

عسيران

واوضح الرئيس عسيران ان الاجتماع "كان جولة افق عامة في الشأن اللبناني، وتطرقنا الى موضوع القمة اللبنانية - السورية الذي اخذ القسم الاكبر من البحث".

ووصف قصف المطار بانه "اعتداء آثم على الجمهورية اللبنانية".

شمس الدين

وعن نتائج الاجتماع قال الشيخ شمس الدين:

"جرى الحديث مع اصحاب الدولة الرؤساء الحسيني والحص وعسيران في الشؤون العامة التي تجتازها البلاد في هذه الفترة الحرجة والخطيرة، ان من الناحية السياسية او من الناحية الامنية، او من ناحية المسألة الكبرى التي وصلت اليها البلاد وهي ما سميناها ازمة المجتمع التي بلغت حدودا من الخطورة لم يعد من الممكن تجاوزها او التغاضي عنها او القفز عليها والتلهي بغيرها. وهنا ينبغي ان تتكاتف جميع الجهود لاجل وضع حد لتفاقمها، ثم الشروع في معالجتها.

وفي هذا السياق، يأتي دور المساعي التي تجري الآن ونحن نراقبها. ونسأل الله تعالى الى ان يوجه الامور الى ما فيه الخير في الحاضر وفي المستقبل، ونعتبر ان كل ما يساعد على تجاوز ازمة المجتمع او معالجة ازمة المجتمع هو الخير وينبغي دعمه.

وفي ما يعود الى مطار بيروت، من الواضح ان الاتجاه الاسرائيلي سواء كان بيد اسرائيل مباشرة او بأيد اخرى هو المسؤول عن ضرب مطار بيروت واقفاله، وهو امر مدان ومستنكر لانه اسلوب خطر في التعبير عن الراي السياسي، اسلوب يمس البقية الباقية، وهي ضئيلة جدا، من مؤسسات الخدمة العامة، ويمس سمعة لبنان التي لم يبق منها الا القليل ولا يؤدي الى اية نتيجة على الاطلاق، هو كامثاله من الممارسات التي مارسها الجميع ولم تمارسها فئة خاصة فقط والتي لم تنتج شيئا سوى المزيد من الدمار لحياة الناس واستقرارهم.

وفي ما يعود الى مسألة المخيمات، نعتقد ان هناك موقفا اسلاميا واضحا وثابتا في ما يعود الى وضع الفلسطينيين في لبنان، وهذا الموقف معلن ومعروف لدى الجميع تلخصه العبارة المعروفة وهي عدم العودة الى ما كانت عليه الحال قبل عام ١٩٨٢ والمعالجات الجارية التي جرت والتي تجري فعلا والمعالجات التي يرتقب ان تجري تهدف الى انهاء مسألة المخيمات على هذه القاعدة من دون سواها، وتتحرك الآن على ساحة المخيمات ومحيطها المبادرة الاسلامية الايرانية، ونحن دعمناها بقوة وعملنا على مساعدتها كلما دعت الحاجة ولا نزال.

وفي هذه المناسبة نطلب من جميع الاطراف في مسألة المخيمات وخارج مسألة المخيمات ايضا، ان تتكاثف جهودهم بغية الوصول بهذه المبادرة الى نهاياتها المرجوة".

وعن الكلام على اقفال الطريق الساحلية، قال الشيخ شمس الدين:

"تعليقي على هذا الكلام المؤسف الذي يصدر عن غير الجهة الصالحة التي يجب ان يصدر عنها، هو ان المسلمين اللبنانيين وخصوصا اهالي الجنوب من دون استثناء، هم المقاومون وما عداهم ننتظر ان نتشرف بأن يكونوا مقاومين. ومن هنا فان الطرق من بديهيات الشرع هي لمن يحتاج اليها، ولا توجد سلطة تستطيع ان تصنف من لهم الحق في ان يسلكوها، والطرق للجميع مفتوحة وآمنة من دون اية حاجة الى حراسة او اجازات مرور. وقطع الطريق وتصنيف المارة عليها بقوة السلاح امر لا يمكن القبول به ولا اعطاؤه اية شرعية، وهو في ذاته يسلب الشرعية ممن يحمل السلاح لارهاب الناس ومنعهم من المرور عليها".

"أمل": اعتداء "القوات" على المطار لتخريب اي جهد لعقد القمة

اكدت حركة "امل" ان قصف "القوات اللبنانية" مطار بيروت الدولي "هدفه تخريب اي جهد من اجل انعقاد القمة السورية - اللبنانية".

اصدر امس المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" بيانا فيه:

"اولا - ان التصعيد العسكري الذي مارسته القوات اللبنانية في اليومين الماضيين واستهدف في شكل رئيسي مطار بيروت، المؤسسة الوطنية التي تشكل البوابة المتبقية على العالم، اعاد الى الاذهان غارة الكومندوس الاسرائيلي على المطار مساء السبت في ١٨ كانون الاول ١٩٦٨ والذي شكل في ذلك الوقت عدوانا صارخا وقرصنة دولية وخروجا على المبادئ والاخلاق والاعراف الانسانية والدولية.

وعدوان القوات على المطار الذي استهدف في شكل رئيسي المواطنين والمنشآت المدنية وطائرات شركة طيران الشرق الاوسط يشير الى ان القوات استفادت من التدريبات والاسلوب الصهيوني في ممارسة الارهاب الى الحد الاقصى، والى انها اليوم تحاول اعادة عجلة الامور الى الوراء والابقاء على الوضع اللبناني مرتهنا تحت رحمة فوهات الحقد الفاشي - الصهيوني.

ان قصف مطار بيروت في هذه الفترة يتجاوز باهدافه ممارسة الضغط لفتح مطار حالات، ويؤكد ان الابعاد الخطيرة لهذا الارهاب انما ترمي الى تخريب اي جهد في ما يترتب على انعقاد القمة السورية - اللبنانية من جهة، واخفاء حقيقة الصراعات المستحكمة في المناطق الشرقية والتي برزت في شكل جلي خلال محاولة اغتيال الرئيس شمعون بعدما توافقت مواقفه الاخيرة مع تحرك الحكم في اتجاه سوريا.

ان حركة "امل" اذ تضع هذه الحقائق امام الرأي العام، تدعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم حيال جريمة قصف مطار بيروت واغلاقه وقطع الاتصال بين لبنان والعالم الخارجي، لان استمرار هذا الامر من شأنه ان يجعل لبنان ساحة مفتوحة امام الاحتمالات العسكرية. وحركة "امل" تتوجه الى اللبنانيين في الشطر الشرقي الواقع تحت هيمنة القوات المتصهينة، طالبة اليهم رفع الصوت والتحرك لقطع هذه اليد العابثة بمصير المواطن ومستقبله.

ثانيا - على صعيد حرب المخيمات، تدعو حركة "امل" الفصائل الفلسطينية المسلحة الى تنفيذ انسحاباتهم من منطقة مغدوشة وشرق صيدا وعدم اضاعة الفرصة الثمينة التي منحتها المبادرة الايرانية الكريمة من اجل وضع حد لحروب الاستتباع الفلسطينية على الجنوب والضاحية اللذين قدما الغالي والنفيس من اجل قضية الشعب الفلسطيني العادلة، وتحمل الحركة الفلسطينيين مسؤولية فشل المبادرات واستمرار الحصار المضروب على الضاحية ومخيماتها والجنوب ومخيماته، خصوصا ان ذلك يترافق مع التصعيد العسكري الذي يمارسه العدو في الجنوب وحلفاؤه في الشرقية ضد بيروت وضاحيتها (...)

ثالثا - ترى الحركة ان اسقاط الخطر العسكري الرئيسي الذي اقامه العدو في الشريط الحدودي عبر تصاعد العمليات الجهادية التي كان آخرها الهجوم الذي شنته مجموعة شهداء مغدوشة في افواج المقاومة اللبنانية - امل، على تلة الرادار في منطقة الريحان، الاسلوب الامثل لمواجهة التداخلات الاسرائيلية في الشؤون اللبنانية، والحركة تؤكد انها ستواصل تصعيد عملياتها وصولا الى تحرير الارض تمهيدا لخوض معركة توحيد الوطن على اسس العدالة والمساواة".

عزى عائلة فخر في دير قوبل

جنبلاط: المخطط كبير والهدف فتنة وحادث خلدة لتخريب الصف الدرزي

دير قوبل - "النهار":

زار امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بلدة دير قوبل معزيا بالشقيقين حسن وحسيب فخر. ورافقه في الزيارة عضوا اللجنة المركزية للحزب التقدمي السيدان زاهي الغصيني وهيثم الجردي وامين سر "الادارة المدنية" في منطقة الساحل السيد نبيل الجردي.

وكان في استقبالهم في منزل شقيق الفقيدين السيد اسعد فخر، جمع من المواطنين. والقى فخر كلمة ترحيبية ومما قال: "انها لحظة لوعة وتأمل لهذه الجريمة الغريبة. وانها في الوقت نفسه وقفة فخر واعتزاز باستشهاد الشقيقين المناضلين اللذين كان لهما شرف التعاون مع الشهيد الاكبر المغفور له كمال جنبلاط. اننا كنا وما زلنا مصعوقين لفظاعة الجريمة، ونقف مذهولين امام هذه الدنيا التي تفشى فيها الارهاب والاجرام تفشيا مريعا (...)

ان الشهيدين يقفان اليوم على منبر [illegible] منبر الموت، يلقيان على الاحياء دروسا في التضحية وعظات في انكار الذات، ويستصرخان ضميركم الحي وعدلكم. فنحن نطلب عدلا لا ظلما، وحقا لا باطلا. نحن نطلب منكم وضع حد لكل ممارسة شاذة".

وقال الوزير جنبلاط: "لقد تأخرت عليكم، نحن عائلة واحدة وسنبقى عائلة واحدة. فعلى رغم فدح الخسارة سنبقى عائلة واحدة. المخطط كبير والهدف من الجريمة فتنة داخلية بين عائلة واحدة في دير قوبل او في منطقة الغرب او في منطقة الجبل. فالحادث الذي وقع عند مثلث خلدة هدفه تخريب وحدة الصف الدرزي، وهو خطر جدا، فيجب ان ننتبه بفضل حكمتكم".

وكان جنبلاط زار الهويفات واجتمع مع المسؤولين الحزبيين في المنطقة.

- لمناسبة اسبوع عضو قيادة الشوف العسكرية في الحزب التقدمي الاشتراكي ياسر نبيان ورفيقه انور نبيان، يقام اليوم في بلدة مزرعة الشوف مهرجان خطابي يتحدث فيه رئيس الحزب الوزير جنبلاط.

شكا من هيمنة رؤساء الجمهورية

الدنا: مساعي القمة الثنائية فرصة للحكومة لالتقاط الانفاس

اخذ النائب عثمان الدنا على رؤساء الجمهورية في لبنان انهم "يعملون على ان يكونوا حكاما وليس حكما، والاستئثار بالرئاسة في شؤون الحكم". ولاحظ انها "العقلية الباطنية" التي يتمسك بها كل رئيس، وهي "الخطيئة الاولى".

تحدث مساء امس نائب بيروت في برنامج "برلمان الشعب" في "بيت المستقبل". وعاد بالذاكرة الى مرحلة الاستقلال وقال "ان قدر لبنان ان يكون على حدود فلسطين وسوريا. وعلى رغم ذلك نال استقلاله ولم يعط له، لان رجالات الاستقلال ناضلوا في سبيله وسط ظروف دولية ملائمة (...) والعهود والحكومات التي تعاقبت في لبنان منذ ١٩٤٣ ساهمت بنسب مختلفة في بناء الدولة اللبنانية. وما وصلنا اليه اليوم هو نتيجة ترسبات حصيلة حسنات كل عهد وسيئاته. والتقصير لم يكن عن سوء نية (...) لبنان قام على اسس ديموقراطية ودستورية منذ عهد الاستقلال. ودستورنا المستمد من دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا الذي يجعل من رئيس الجمهورية حكما وليس حاكما ينبغي ان يفسر ايضا على هذا النحو. وفي رأيي انه كان على رؤساء الجمهورية في لبنان منذ الاستقلال ان يضطلعوا بدور الحكم. ولكن ويا للاسف كرس واقع لم يجعل من رئيس الجمهورية حكما. والبعض الذي يخالفني هذا الرأي يستند الى الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الجمهورية. ان احد الاسباب الرئيسية التي اضعفت البنية الدستورية في لبنان وبنية الحكم في كل العهود، هو حب الاستئثار بالرئاسة في شؤون الحكم. باعتبار ان رئيس الوزراء ليس الرئيس الفعلي لمجلس الوزراء. ان من يمارس السلطة الاجرائية والمسؤول عن هذه الممارسة ينبغي ان يكون هو رئيس السلطة الاجرائية والمسؤول عن هذه الممارسة ينبغي ان يكون هو رئيس السلطة التنفيذية اي مجلس الوزراء.

وما دام اليوم لا مسؤولية على رئيس الجمهورية، فيجب الا يكون هو الرأس والحاكم، بل يحكم من خلال الوزراء، بحيث يكون الوزير هو المسؤول (...) هذا الواقع من الشوائب في نظامنا والذي تتمحور حوله مشاريع الاصلاح السياسي. الذين يمارسون السلطة في الحكم اليوم او الذين ذهبوا الى مؤتمري جنيف ولوزان، اثاروا هذا الموضوع مثلما طرح "الاتفاق الثلاثي" مسألة تعديل بعض صلاحيات رئيس الجمهورية. وانا اؤكد في هذا المجال روح الاستئثار لدى رؤساء الجمهورية في لبنان جميعا (...) العقلية الباطنية عند كل رئيس للجمهورية هي انه ينطلق من مبدأ مفاده التعاون مع رئيس للوزراء ضعيف".

واستشهد بالرئيسين الراحلين الياس سركيس ورياض الصلح الذي قال عنه انه "كاحد ابطال الاستقلال استطاع ان يتعايش مع رئيس الجمهورية في الحكومة الاولى للاستقلال، ولم يصمد في الحكومة الثانية ثم في الثالثة وابدل بالرئيس الراحل عبد الحميد كرامي. وهكذا دواليك لم يكن كل رئيس للحكومة قوي الشخصية يصمد في الحكم، وسرعان ما يخرج منه ليؤتى بآخر ضعيف. كذلك فعل الرئيس شمعون الذي تعاون مع رئيس ضعيف هو الامير خالد شهاب. الخطيئة الاولى التي ارتكبها كل رئيس للجمهورية هي الهيمنة المارونية السياسية على الحكم، مما اوصلنا الى ما نحن عليه الآن من جراء ممارسة الرؤساء السابقين في الحكم والحكومة. وعلى القياس ذاته العلاقة بين الرئيسين شارل حلو والمرحوم عبدالله اليافي (...)".

ود الرئيس

ورأى "ان تأثير رئيس الجمهورية على غالبية الاعضاء في مجلس النواب هو في الغالب اقوى من تأثير رئيس الحكومة عليهم وافعل. علما ان مدة رئاسة الحكومة اقل بكثير من مدة ولاية رئيس الجمهورية. كل رؤساء الحكومة ايا كانوا على مر العهود كانوا يبحثون عن ود رئيس الجمهورية ورضاه نظرا الى هيمنته على الرئاسة. حتى ان النواب انفسهم الذين يعون هذه الحقيقة، وعلى رغم انهم يمنحون الحكومات الثقة، لا يعملون على تغيير هذا الواقع بل يساعدون في استمراره (...)".

واضاف: "كما قلنا سابقا، ان قدر لبنان ان يكون على حدود سوريا وفلسطين، وان يشهد نزوحا فلسطينيا الى ارضه منذ عام ١٩٤٨. وهذا النزوح انتشر في كل لبنان والمناطق وبدأ مسالما مستفيدا من ضيافة لبنان الرسمي الذي لم يقصّر في واجباته حيال الفلسطينيين. ثم تحول نتيجة ظروف عدة الى انتشار مسلح اتخذ مدى اوسع كون لبنان اضعف الدول العربية، وتطور بحيث اصبح منطلقا لتحرير الارض السليب، ولكل الاعمال الارهابية في العالم، ووقع لبنان عندئذ اسير الدورة الدموية وهدفا لاسرائيل (...) كان ينبغي للحكومة عند اندلاع الاحداث في صيدا عام ١٩٧٥ ان تعلن حال الطوارئ وان تثبت الوضع نهائيا. وكان في الامكان آنذاك وأد الفتنة. لو لم نتساهل في اكثر من قضية لما وصلنا الى ما نحن عليه الآن (...)

تردي الاوضاع اذا، هو نتيجة تراكم في الاحداث وعقد ورثناها منذ ١٩٤٣ واستمرت حتى ١٩٧٦. وهي عقدة الخوف وعقدة الغبن (...) هذه العقد لم تستطع حكومة الاستقلال حلها وباللاسف، ولم تهيئ الظروف الملائمة لالغاء الطائفية السياسية، فكان ان كبرت اليوم وصارت الآن عقدة العقد. الغاء الطائفية كان من الممكن ان يحصل، ولكن في اجواء امنية تتيح الغاءها من النفوس اولا وقبل النصوص. ليس لدى المواطنين اي تعصب او شحن طائفي في الاساس. والغاء الطائفية لا يحصل في ظل الحرب، فكيف اذا استمرت ١٢ سنة؟".

حكم الرأسين

وابدى خشيته من "الوقوع مجددا في حكم الرأسين الذي جربناه قبلا، خصوصا في ايام الرئيس فرنجيه ومع الرئيس كرامي. وقد انعكس ذلك مزيدا من الخراب واستمرار الحرب".

واعتبر ان الحكومة الحالية "الحقت بلبنان ضررا منذ تأليفها حتى اليوم ما مقداره ١٢ ضعفا للاضرار الحاصلة قبلا، وهي نسبة ارتفاع الدولار. يضاف الى ذلك ان هذه الاضرار زادت اكثر منذ اعلان المقاطعة بين الحكومة والحكم قبل سنة. وارتفع الدولار ايضا من ١٦ ليرة الى ٨٠ ليرة. والشعب اليوم لا هم عنده سوى الحصول على الكهرباء والماء والبنزين والخبز. الغلاء ينهش المواطنين. حرب المخيمات لا يبدو انها في وارد انتهائها الى حل. فالى اين نحن ذاهبون؟ لا احد يستطيع ان يجيب في ظل حكومة لا تحكم.

اذا، المطلوب الآن حكومة تحكم، ورجالات من امثال رياض الصلح وعبد الحميد كرامي. مطلوب رجالات للبناء لا للهدم. وهؤلاء لا يقبلون باستمرار حصول ما يحصل من خراب ودمار وقتل".

ودعا الحكومة الى الاستقالة فورا، مشيرا الى وجود مساع لعقد القمة اللبنانية - السورية "التي ارى ان المراد منها هو اعطاء الحكومة فرصة لالتقاط الانفاس والحكم مجددا، لان مجيئها اعقب مؤتمرين للحوار الوطني في جنيف ولوزان رعتهما سوريا. علما ان عددا من الاعضاء في هذه الحكومة ترعاهم سوريا وتعطف عليهم، وهم بدورهم يبادلونها الرعاية والعطف والولاء، مع انني آخذ عليهم هذا الولاء على رغم محبتنا للاشقاء. فالولاء ينبغي ان يكون للبنان اولا واخيرا ولمصلحته. انا لا استطيع ان افهم كيف تحصل مقاطعة بين رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة لشل الحكم؟ ومرد ذلك الاختلاف في وجهات النظر بين الرئيسين الجميل والاسد حيال الاتفاق الثلاثي".

الحسيني تشاور مع حماده ويونس ورشيد الصلح

استقبل امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الوزيرين السابقين السيدين مروان حماده وسامي يونس، وتشاور معهما في آخر التطورات والمعالجات الجارية للازمة اللبنانية.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المجتمعين "بحثوا في المعالجات المطروحة لمواجهة المرحلة الراهنة في ضوء الجهود الانقاذية التي تدعمها سوريا لاغلاق ملف الازمة اللبنانية".

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

وفي المساء استقبل الحسيني الرئيس رشيد الصلح وقوم معه مجمل المعالجات الجارية للاوضاع.

مناشدا القيادات لجم المتآمرين

قبلان: التصعيد لتعطيل القمة واعادة التقاتل بين اللبنانيين

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان اهداف قصف مطار بيروت الدولي "تعطيل القمة اللبنانية - السورية واعاقة عجلة الوفاق بين اللبنانيين".

قال الشيخ قبلان تعليقا على التدهور الامني: "ليست مصادفة ان يتعرض مطار بيروت الدولي للقصف في وقت تتواصل اللقاءات الجدية لعقد القمة اللبنانية - السورية وايجاد حلول ومخارج معقولة للازمات المتراكمة على الساحة اللبنانية ابتداء بالتقاتل وانتهاء بحرب التجويع التي ارادوا من خلالها اذلال العباد وقهرهم.

ان الذين يقصفون مطار بيروت لا يهدفون فقط الى اقفاله وايجاد مبررات لفتح مطار انقسامي آخر، انما تتعدى اهداف القصف كل ذلك لتعطيل القمة اللبنانية - السورية واعاقة عجلة الوفاق بين اللبنانيين، خصوصا ان القصف لم يقتصر على مطار بيروت الدولي وانما طاول الضاحية الجنوبية برمتها، والهدف واضح وهو اعادة التقاتل بين اللبنانيين من خلال التحريض على التقاصف.

ان هذه الحفنة التي تقصف المطار اليوم والضاحية من المناطق الشرقية، ما زالت مرتبطة بالحالة الاسرائيلية وهي تعمد دائما الى عرقلة الوفاق والتفاهم بين اللبنانيين، لانها ارتضت لنفسها ان تكون ادوات طيعة في يد الصهاينة الذين لا يريدون للبنان الوحدة والسيادة والخلاص.

اننا نناشد القيادات المسيحية الروحية والسياسية الواعية والمدركة لخطورة عرقلة التفاهم بين اللبنانيين واعتماد الخيار العربي لحل الازمة اللبنانية، ان يقفوا اليوم في مواجهة الذين يتآمرون على الوطن والمواطن في مناطقهم، لانه كفانا قتلا وتشريدا وفلتانا، كفانا شرذمة وفرزا، وعلينا اليوم ان نغلب مصلحة الوطن والمواطن على الانانيات الحزبية والطائفية البغيضة، لان لبنان في خطر وعلينا ان نعيد اليه وحدته وكرامته والى شعبه المحبة والتآخي والعيش الحر الكريم، لان هذا الشعب الطيب لم يعد يتحمل المناورات والتآمر عليه من هنا او هناك.

اننا نطالب الجميع بتهيئة الاجواء الملائمة للشروع في تخفيف الضغط عن وطننا وشعبنا عبر القمة اللبنانية - السورية التي نستعجل عقدها علها تهيئ لاعادة انتاج حوار وطني جديد ينقذ لبنان من مشاريع "الكنتنة" وينقذ شعبه من حرب التجويع".

وكان المفتي قبلان استقبل علماء دين ووفودا شعبية وسفير لبنان في الجزائر السيد فوزي سلوق.

حيدر: اشك في حل للمخيمات لأن عرفات لا ينفذ مبادرة ايران

شكك نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر في "ان يكون اليوم الاحد بداية لحل ازمة المخيمات جذريا، بحسب المبادرة الايرانية، لان ياسر عرفات لا يريد التنفيذ".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العقيد حيدر هل يرى ان خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امام السلك الديبلوماسي يشكل مدخلا الى القمة اللبنانية - السورية؟

اجاب: "هذا الخطاب كان يبرز في عناوينه الكبرى عموميات وتمنيات. لم يكن واضحا، لم يكن مركزا على القضايا الاساسية التي يختلف عليها اللبنانيون. كان عبارة عن عرض نيات لا اكثر، ولم يركز على الموضوع الوطني اطلاقا، بل ركز على المواضيع التي لا نزال نشكومنها، فتحدث عن حقوق الطوائف مثلا، ولم يفسر هل ان كلمة حقوق الطوائف تعني ان لكل طائفة حقها كأختها على الساحة اللبنانية، ام انها تعني التمايز بين هذه الطوائف. والعلة هنا كما هو معروف انه لم يتحدث جديا عن قيام الدولة بعمل مقاوم فعلي يتعدى عملية المطالبة بتطبيق قرارات مجلس الامن التي اصبحت لازمة، ولم يتحدث عن مواضيع الخلاف الاساسية في ما يتعلق بالاصلاح الاداري والاصلاح السياسي والاجتماعي التي هي مواضيع بحث.

اذن، كان هذا الخطاب عبارة عن تقليد لما يجري في فرنسا، ولا ادري لماذا هذا الاجتماع الكبير لجميع السفراء في هذا الوقت، مناسبة عيد رأس السنة، وهو تقليد اوروبي غربي وليس تقليدا لبنانيا. ولفتني انه القى هذا الخطاب باللغة الفرنسية بدلا من اللغة العربية، وترجمه الاخرون. فليس من المفروض ان يتكلم لغة اجنبية بحجة ان السفراء الاجانب لا يحسنون اللغة العربية، ولا اتصور ان الرئيس ميتران مثلا يتحدث باللغة الصينية او الانكليزية او العربية او سواها في مثل هذه المناسبة. على كل حال، هذا الخطاب لا يشكل اي موقف اومفاجأة سياسية، ولا يبشر بخير وليس هو بالشر، انما هو خطاب تقليدي لو قيل او لم يقل سيان".

وقيل له: هناك من يرى مخرجا للازمة بالدعوة الى لقاء الرؤساء الموارنة الاربعة، فما هو رأيك في ذلك؟

اجاب: "حركة "امل" مع كل لقاء، وسبق لنا ان كررنا مرارا اننا نرحب بكل اللقاءات وعلى اي مستوى كانت شرط ان تكون غاية اللقاء وهدفه ايجاد حلول للازمة. لقد رحبنا وما زلنا نرحب باجماع مسيحي، ونطالب باجماع اسلامي، ثم قمة مسيحية وقمة اسلامية وقمة لبنانية - سورية، ننتقل من قمة الى قمة لنصل الى القمة الاعلى وهي قمة الوفاق (...)

فاذا كان الاجتماع بين الرؤساء بالفعل سينظر الى الوضع بدقة وينصف الناس الذين سلبت حقوقهم عبر الزمن بفعل الهيمنة المعروفة، واذا كانوا سيعملون بدافع لبناني لوحدة الارض والشعب وتحرير الارض ومن اجل انماء المناطق المحرومة، وخلق الوسائل التي تقرب اللبناني من اخيه اللبناني لنقيم فعلا وطنا غير مهدد كل عشر سنين بهزات داخلية فهو لقاء مهم.

اما ما نخشاه فهو اننا نعرف مواقع رؤساء الجمهورية المختلفة والمتضاربة، ونعرف ايضا ان هذا الاجتماع المعنوي الكبير ليس هو المهم لان الساحة العسكرية في الجانب المسيحي هي الطاغية كما هي في الجانب الوطني والاسلامي. النتيجة، اذا وفقوا الى رؤية لبنانية مقبولة من الجميع، من يضمن ان هذه الرؤية ستحصل على القبول على مستوى مقاتلي "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب وبعض الاحزاب المتطرفة هناك؟ هذا هو السؤال الذي يجب ان يطرح".

شروط الوفاق

وهل ان محاولات الاغتيال وقصف المطار والتصعيد الامني تشير الى ان الوفاق ما زال بعيدا؟

اجاب: "عندما قلنا ان العلة الاساسية في لبنان اليوم هي الاحتلال الاسرائيلي، وان على اخواننا في المناطق الشرقية ان ينضموا الينا في مسيرة التحرير، وقلنا ان وحدة الارض تأتي من خلال التحرير وليس العكس، اعتمدنا على تجارب ثورية حديثة كالتجربة الجزائرية واليوغوسلافية.

وما دام العدو الاسرائيلي محتلا لارضنا، وما دمنا نختلف على الموقف من هذا العدو وعدوانه، وما دمنا نرى ان البعض يعتبر اسرائيل صديقة، فهذه الامور لا بد من ان تحدث في الساحة، اذ ليس في مصلحة اسرائيل ولا الغرب ولا الادارة الاميركية ان يكون لبنان هانئا (...)".

وسئل هل هو متفائل بنتائج قرار الجمهورية الاسلامية الايرانية اعتبار اليوم الاحد بداية لحل ازمة المخيمات جذريا، فاجاب: "انا اشك في ذلك. ربما كان الموقف الايراني بعد محاولات حركة "امل" التي التزمت المبادرة الايرانية التزاما كليا وسبقتها في بعض المراحل عندما ادخلت المؤن والمواد الطبية الى مخيم الرشيدية واخلت بعض الجرحى من دون اي مقابل. ومن المفترض ان تكون الخطوة المقبلة الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة والعودة الى المخيمات، وبالتالي فك الحصار عن المخيمات والجلوس مع الفلسطينيين ووضع صيغة للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية.

ومن جهتنا، اصررنا على الاخوة الايرانيين ان في دمشق او في لبنان، ان هذه المبادرة التي تكرمتم بها نحن التزمناها، ولكن الى اي مدى يمكن ان نبقى على هذه الحال؟ اذ لا يعقل ان يبقى الجنوب محاصرا ومحروما من الكهرباء والماء والمحروقات وطريق الساحل مقطوعة على المقاومة الى ما لا نهاية. ونحن نريد ان نعرف هل يريدون الانسحاب ام لا؟ وبالتالي هل يريدون ان ينفذوا هذه المبادرة؟ واعتقد ان الطلب الايراني في هذا الموضوع لكشف هذا الاتجاه، وبالتالي لتقول لنا الجمهورية الاسلامية: هذه المبادرة لا يظهر ان السيد ياسر عرفات يريد لها التنفيذ، وبالتالي نحن نفضنا يدنا منها. واعتقد من جهتي ان هذه المبادرة اسقطت فعلا في اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس الذي انبثقت منه لجنة وبدأ الاجتماع وكأنه تأييد لياسر عرفات على احتلاله القرى اللبنانية، فتحدث البيان عن ابادة الشعب الفلسطيني وما الى هناك، ولم يتحدث عن عودة الفلسطينيين الى المخيمات، وعن عدم قبول الوزراء العرب للانتشار الفلسطيني واحتلال القرى اللبنانية، ثم جاءت هذه اللجنة كما هو معروف: لبنان لم يقبل كذلك سوريا، واستقبالنا هذه اللجنة بصفتها الشخصية لا يعني ذلك اننا نقبل بما تأتي به هذه اللجنة، واخشى ما اخشاه من ان يكون مؤتمر القمة الاسلامية سيصب في نفس هذا التوجه ايضا.

واعتقد ان سوريا وايران لن تحضرا هذه القمة ايضا. لذلك فان يوم الاحد سيكشف اما ان المبادرة الايرانية ستأخذ طريقها الى الحل وهذا ما اشك فيه واما ان المعركة مفتوحة حتى نستطيع ان نستعيد قرانا ونضع حدا للاحتلال الفلسطيني للقرى اللبنانية الذي يشكل خدمة للمصالح الاسرائيلية".

شمس الدين يؤكد لـ"النهار" أن لا علاقة له بنظام ولا بحكم ولا بحكومة:

نؤيد بقوة القمّة الثنائية لتجاوز أزمة المجتمع والمأزق الكبير

لم نوافق على "الاتفاق الثلاثي" ولا نوافق على أي مشروع تسوية

ستفشل أي صيغة تقلب المعادلة من مارونيّة إلى شيعيّة أو من مسيحية إلى اسلاميّة

حاوره : جورج سمعان، غسان شربل، طارق ترشيشي :

الرجل المؤتمن على المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لا يقصر همومه على طائفته، كونه مؤتمنا في الوقت نفسه على وحدة المسلمين واللبنانيين. تجارب اهل النظام مع المطالب ومشاريع الحلول دفعته الى اليأس من الاصلاح، فتخطاه الى المطالبة بالتغيير، لكن تجارب التقاتل بين اللبنانيين زادته ايمانا بالتعايش في لبنان "المتنوع لا المتعدد".

الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بدأ الحديث معه بعتاب قال انه عتاب المحبين.

هادىء وصريح واجاباته تنساب هادئة، لكن مآسي الحرب خلفت لديه مرارات. هو المقيم في "حزام النار" بين حروب المخيمين والضاحية الجنوبية وحروب الكثيرين بينهما. وحين يطغى صوت القذائف على صوته في منزله القريب يكتفي بالتكبير، مستعيذا من هذه "المصيبة".

همومه كثيرة. هموم دعم المقاومة المدنية الشاملة ضد الاحتلال، وهموم ردع الجوع بعدما عصفت الكارثة الاقتصادية باللبنانيين. لذا تراه يتوقف عن الحديث لحظة ليطمئن الى ان بعض المساعدات، ومنها الطحين لصور والجنوب وصلت الى المحتاجين اليها. محدث لبق، لا تعوزه النكتة، وهي تأتي مرة، وان حاول تفاديها لتفادي مزيد من الخصومات.

يتمسك بالتغيير الشامل "على اساس مشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى". ويرفض كل تسوية لاصلاح النظام من المشاريع القديمة، مرورا بـ"الاتفاق الثلاثي"، وصولا الى "التركيبات المتداولة". كما يرفض *التعددية واطروحة الجمهورية الاسلامية لان للبنان "خصوصيته"*.

لا يقبل الكلام على حقوق الطوائف، ويشدد على حقوق اللبنانيين. ويؤكد "ان الشيعة ليسوا "بعبعا" وان "خيارهم الوحيد هو لبنان". ويكرر ان صيغة ١٩٤٣ فشلت "لانها ظالمة" ولانها "دمرت الطائفة المارونية وفي الطريق دمرت لبنان". لذلك يعتقد اعتقادا راسخا "ان اي صيغة ستقلب المعادلة من مارونية الى شيعية ومن مسيحية الى اسلامية ستفشل".

ويؤيد شمس الدين العائد حديثا من طهران ودمشق، بقوة القمة الثنائية اللبنانية ـ السورية، معربا عن اعتقاده ان المبادرة السورية في لبنان "ما تزال موضع حاجة". ويرى ان الخطر الاسرائيلي الذي يهدد الوضع اللبناني ـ السوري يقتضي خصوصية في العلاقة بين البلدين "سمها مميزة او غير مميزة".

وعلى رغم اعلانه ان لا علاقة شخصية، كما لا علاقة للمجلس الشيعي، لا بنظام ولا بحكم ولا بحكومة، فهو لا يرى حلا لرد "تسلط الميليشيات"، الا من خلال اجهزة الدولة. وهنا نص الحوار:

رؤية شمولية

● اين موقع الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الطائفة الشيعية من الحركات الاصولية و"المقاومة الاسلامية" الى حركة "امل"؟ واين موقع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بعد تغييب الامام موسى الصدر؟

ـ نحن بالنسبة الى القوى والمواقع السياسية نتصرف من موقع له طابع شمولي ومسؤولية ابوية وانمائية تشمل جميع الاطراف في الساحة الاسلامية وفي الساحة الاسلامية الشيعية الخاصة، وبطبيعة الحال في نطاق المسؤولية الشمولية عن الوضع اللبناني العام الذي يدخل فيه المواطنون المسيحيون وتشكيلاتهم. ولكن من موقعنا الاسلامي الخاص بالنسبة الى الحالات الاسلامية التي وردت في السؤال او التي لم ترد نتصرف بهذه الروحية.

اما موقع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، فان المجلس هو الاطار التنظيمي الام والمركزي للمسلمين الشيعة اللبنانيين، وهو احد الاطر التنظيمية للمسلمين في لبنان وهو احد الاطر التنظيمية للبنانيين. بهذه التدرجات. ومن هنا، فان رؤية المجلس كمؤسسة او من خلال رئاسته بالتحديد، هي هذه الرؤية الشمولية. ويعلم الجميع ان هذا المجلس واجه الامور دائما من خلال رؤية رحبة تدرك مدى التنوع الذي يتسم به المجتمع السياسي في لبنان، اعني المجتمع اللبناني وما يقتضيه هذا التنوع من ضرورات ومن خيارات.

وهذه الرؤية الشمولية هي ابعد من ان تكون في الواقع وفي الظاهر ايضا عن العقلية الطائفية التي يعرف الجميع موقفنا منها، ويعرف الجميع خصوصا في السنين الاخيرة اننا لا نعارض فقط شعار حقوق الطائفة او حقوق الطوائف، وانما نحاربه. ومن هذا المنظور يمكن معرفة طبيعة الدور الذي نقوم به، ونسأل الله سبحانه وتعالى المعونة عليه ونأمل في الاستمرار فيه ان شاء الله.

الدور الطبيعي

● اين دور رجال الدين المسلمين والمسيحيين في لبنان من ادوار السياسيين؟

ـ اعتقد ان رجال الدين القياديين من خلال المؤسسات الدينية القائدة في لبنان يتصرفون منسجمين مع واجبهم ورسالتهم الدينية حين يعملون في المجال السياسي. وفي لبنان وغيره دائما تطرح مقولة ان رجال الدين لا ينبغي لهم ان يشتغلوا في الشأن السياسي، وان ينصرفوا الى مساجدهم وكنائسهم وما الى ذلك، واعتقد ان هذه النظرة متأثرة بفهم عام نحن لا نؤمن به، فهم عام قامت عليه فكرة الدولة الحديثة في اوروبا وتأثر به العالم العربي والعالم الاسلامي والعالم المسيحي، وهي فكرة خاطئة تماما.

اذن، دور رجال الدين في المؤسسات الدينية القائدة في لبنان هو دور سياسي مميز سواء داخل جماعاتهم الدينية او على الصعيد الوطني العام او على صعيد المجتمع اللبناني. هذا الدور، اذن، هو دور صحيح واصيل وليس دورا مستعارا او مغتصبا. ولا نقول هذا الكلام بمعنى ان المؤسسات الدينية القائدة من خلال قياداتها هي تأخذ دور السياسيين. السياسة هي احدى نشاطات البشر، يقوم بها الشخص العادي ويقوم بها المثقف والمحترف السياسي ويقوم بها رجل الدولة ورجل الدين، هي شأن من شؤون الحياة. اذن، دور رجال الدين هو دور طبيعي وحياتي ومسؤوليتهم ليست عن الناس بعد ان يموتوا. رجال الدين، في فهمي، ليسوا مسؤولين عن مصير الناس بعد الموت انما هم مسؤولون عن الناس قبل الموت وبعده. ولعل مسؤوليتهم عن كرامة الناس واستقرارهم واستقرار البلاد هي اكبر من مسؤوليتهم الاخرى.

ولذلك، فان هذا الدور ليس مستعارا وليس دورا مغتصبا، انما هو دور طبيعي. ووجهة النظر الاسلامية في هذا الشأن شديدة الوضوح. ربما في التقليد او الفكر المسيحيين يمكن ان يوجد ما يمكن ان يقال حول هذه المسألة، وان كان حسب فهمي، لا يوجد اشكال حقيقي في الفكر المسيحي حول اشتغال رجل الدين المسيحي في الشأن السياسي العام، في شأن الانسان ومصيره وكرامته.

اما اين هذا الدور من دور السياسيين، كما ورد في السؤال، فان طبيعة العمل السياسي في لبنان في السنوات الاخيرة باستخدام التنظيمات السياسية المسلحة السلاح اداة سياسية في العمل السياسي، وقد اثرت بالتأكيد على فعالية دور القيادات الدينية وليس على الدور نفسه، كذلك اثرت في الوقت نفسه على فعالية دور السياسيين غير المسلحين، اذا صح التعبير، لكنها لم تلغ هذا الدور. ومن هنا، فالدور اولا طبيعي، وثانيا هو مستمر ولم ينقطع، وثالثا تأثر باستخدام السلاح كأداة سياسية، وفي النهاية ستعود الى هذا الدور فعاليته، واكاد اقول قياديته، لان رؤية القيادات الدينية لمصائر الناس والبلاد تتمتع بدرجة كبيرة من الصفاء والعدالة وبعد النظر تمكنها من ان تكون على الاقل مفيدة ان لم تكن اكثر فائدة من الرؤية لدى الاخرين. هذا الدور موجود ومرصود وسيقوم بمهمته في المستقبل عندما تزول الموانع التي اثرت ليس على وجوده وانما على فعاليته.

● هل هذا يعني انكم تتوقعون فشل السياسيين في حل الازمة؟

ـ لا، انا لم اتحدث عن فشل احد، الجميع فشلوا او عجزوا. ما نحن فيه، وهذه مسألة اخرى، ما نحن فيه الان مما لا نحسد عليه، مما نستحق الرحمة من اجله، هو نتيجة مركب من الفشل والعجز. يوجد فشل عند البعض وفي بعض الحالات، ويوجد عجز ايضا عند البعض وفي بعض الحالات. عدم النجاح ليس نتيجة فشل القائمين، فربما يكون في حالات نتيجة عجزهم، فهناك قوى اكبر وتفاعلات اكبر في الخارج وفي الداخل. ونحن لا نتحدث عن فشل، انما نتحدث عن واقع اليم آلت اليه البلاد وآل اليه المواطنون، له عوامل كثيرة، والمعالجات كانت في بعض الحالات فاشلة او عاجزة. وفي كثير من الحالات كانت هذه المعالجات مزيجا من الفشل والعجز.

ومن هنا، فان دور القيادات الدينية هو اكثر طموحا الى ان يكون متكاملا وليس بديلا، دورا متكاملا مع دور من يسمون انفسهم سياسيين في حياتنا والذين هم متفرغون او محترفون في معالجة الشأن السياسي والادارة السياسية للبلاد.

العددية والصيغة الفاشلة

● الا تعتقدون ان مشروعكم الداعي الى الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى ينسف الصيغة اللبنانية من اساسها ويتجاهل الاسباب التي ادت الى قيامها؟

الا ترون ان هذه الاسباب قد ازدادت حضورا بعد ١٢ سنة من الحرب؟ وهل تعتقدون ان ثمة فرصا لتحقيق مشروعكم خصوصا في ظل تخوف البعض من ابدال ما سمي الهيمنة الفئوية بهيمنة العدد الاكبر؟

ـ هذا الموضوع جرى فيه كلام كثير حول هذه النقطة بالذات، وقد اعلنا هذا المشروع قبل نحو سنتين او سنة ونصف سنة.

ما هي الصيغة التي ينسفها هذا المشروع؟ ان كانت الصيغة هي المعادلة التي انتجت النظام القائم او الصيغ البديلة، نعم هو ينسف هذه الصيغة من اساسها، وهو يقول بلسان الحال انه لا يوجد موارنة ولا ارثوذكس ولا شيعة ولا سنة ولا كاثوليك ولا دروز ولا مسلمون ولا مسيحيون. هو يقول بكل صراحة ان رئيس الجمهورية يمكن ان يكون مارونيا او اي مسيحي اخر، ويمكن ان يكون اي مسلم اخر. بهذا المعنى هذا المشروع ينسف الصيغة.

اما ما هي وظيفة الصيغة اللبنانية او ما يسمى الصيغة اللبنانية، وهذه مسألة مطروحة الان، فكل تركيب سياسي واجتماعي له وظيفة، لا بد من ان يؤدي وظيفته.

هناك سؤال، هل وظيفة هذه الصيغة هي ان تتيح لفريق من اللبنانيين ان يحكم لبنان، ام ان وظيفة هذه الصيغة هي ان تحافظ على هذا الفريق كما تحافظ على الاخرين؟

ان كانت الصيغة تستبطن الجواب الاول، فهي كما نصفها صيغة ظالمة ويجب ان تنسف. وهذا المشروع، مشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى ينسفها وسنعمل على نسفها في استمرار. اما ان كانت وظيفة هذه الصيغة هي الامر الثاني، فان الصيغة اولا فشلت في هذا الامر، هي لم تحافظ على الطائفة المارونية. هي دمرت الطائفة المارونية، وفي الطريق دمرت لبنان.

في المسألة السياسية هذه حال لبنان الان. توجد بين الناس مودات الحمد لله لم تقض عليها الحرب. اللبنانيون يألفون بعضهم بعضا، لو تركوا وشأنهم لالفوا بعضهم بعضا، ولعبروا عن هذه الالفة، ولكن توجد قطيعة رسمية بين الناس. توجد وشائج في القلوب، وتوجد قطيعة رسمية بسبب الصيغة. في المسألة السياسية الامر اكبر من ان يخفى وانتم من كبار العارفين به في الاعلام عموما وفي جريدة "النهار" خصوصا.

في مسألة الاقتصاد دمر كل شيء، لم تدمر ثروات افراد، دمرت ثروة وطن بكل مظاهرها، مظهرها العمراني، مظهرها الصناعي، مظهرها الزراعي، مظهرها المصرفي، دمرت ثمرة عمل جيلين كاملين. الان نحن دخلنا في التسعينات. منذ الثلاثينات يبنى لبنان، ويبنى لا بسبب نظامه وصيغته، وانما يبنى بجهود ابنائه الاحرار في الداخل وفي الخارج وتحت كل سماء، وهذه حقيقة معروفة دمرت.

اذن، هذه الصيغة فشلت في مهمتها ويجب ان تغير. ونعتقد ان مشروع الديموقراطية العددية يوفر وضعا اكثر عدالة ويحافظ على اللبنانيين في تنوعهم كدينين وطوائف ويزيل الاسباب التي جعلت هذه الصيغة قائمة فعلا تفشل.

اما ما ربما يقال مما لم يتضمنه السؤال صراحة، فهو ان الاعتراض على هذا المشروع ينشأ من مخاوف ان المشروع كغيره من المشاريع المنافقة التي تستبطن مطامع ومطامح ومشاريع طائفية تحت ستار ديموقراطية او عدالة او مساواة. البعض سألني وبلغني ان البعض يتحدث عن ان هذا المشروع هو مشروع جمهورية اسلامية ولكن بصيغة عربية او لبنانية. نحن نقول صراحة، وهذا ما اعلنته واعلنه في استمرار، حتى اني اصبحت اكره تكراره لانه ابتذل من كثرة التكرار، انا لا اوافق على اطروحة جمهورية اسلامية في لبنان. انا اقول ان لبنان له خصوصيته، هذا اللبنان الموجود له خصوصيته وانا كسائر الناس المعنيين بالشأن العام اعمل للنجاح وارجو ان يوفقني الله. انا لا اطرح مشروعا اعمل له الان على الارض وادعو الناس اليه وانا اعلم انه مشروع يفشل. اعتقد ان هذا المشروع هو ملاذ اللبنانيين في النهاية.

اذن، ارجو الا يتوهم احد ان هذا المشروع يستبطن غير ما تدل عليه كلماته وفصوله المطبوعة والمنشورة بما يدل عليه سائر الكلام.

اما الشق الاخر من السؤال الذي يثير فكرة ان هذه الاسباب التي ادت الى قيام الصيغة ازدادت حضورا بعد ١٢ سنة من الحرب، فانا ارى ان هذه الاسباب لم تزدد حضورا. الذي حضر هو المخاوف، وانا اردنا ان نسترسل وراء المخاوف فينبغي لنا ان نسترسل مع فكرة التقسيم. هذه المخاوف التي وجدت وكبرت بطبيعة الحال عند المسيحيين وعند المسلمين، اذا اردنا ان نخضع لعامل الخوف وهو ما اعيذ نفسي واعيذ جميع اللبنانيين منه، اكبر عدو للانسان، هو ان يخاف من غير الله سبحانه وتعالى. فاذا انفردت كل فئة بنفسها لاجل ان تظهر شخصيتها او حيثيتها او عنوانيتها، وان تسلح باسباب الامان، فحينئذ تكون الكارثة الكبيرة اذ ان عناصر الخوف ستكبر اكثر وكذلك عناصر الخطر.

اسباب الصيغة لم تزدد حضورا. ما عاناه لبنان طوال ١٢ سنة ينبغي ان يدفع بالجميع الى طرح الاسئلة الصعبة الاساسية. لماذا حصل ما حصل وكيف نتفاداه؟ اذا اردنا ان نرجع الى الصيغة نفسها فسنرجع الى ١٢ سنة جديدة ربما بعد ١٠ سنين، ربما بعد ٢٠ سنة، ولا اظن ان الامر يتحمل عشرين سنة، ربما بعد ١٠ سنين تنفجر الفتنة من جديد وتأكلنا بنارها ١٠ سنين اضافية.

اما بالنسبة الى القسم الثالث من السؤال المتعلق بالفرص لتحقيق هذا المشروع في ظل تخوف البعض من ابدال ما سمي الهيمنة الفئوية بهيمنة العدد الاكبر، فنعتقد ان الفرص موجودة لكنها محدودة، اعترف بان الفرص محدودة، نحن نعتمد في تحقيق هذا المشروع على نمو الفهم الشعبي له وعلى كسب قاعدة شعبية وسيعة تعتنقه وتصير البلاد في النهاية الى اختياره. ليس في هذا المشروع استخدام السلاح لفرضه، ولكن ليس فيه ايضا الاستسلام امام السلاح لحربه. لا نعد بان هذا المشروع سيطبق فورا بقدرة قادر او بسحر ساحر كما يراد للمشاريع الاخرى، ولكن كما انتظر لبنان واللبنانيون ١٢ سنة وجربوا كل المشاريع، من "الوثيقة الدستورية" سنة ١٩٧٦، الى "الاتفاق الثلاثي" سنة ١٩٨٦، الى ما يسمى "مشروع السلام المسيحي"، فاعتقد ان مشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى سينتظر فترة اقل من ١٢ سنة.

نرفض مشاريع التسوية

● هناك مشاريع حلول مطروحة حاليا، وثمة من يقول انها لا تتعدى اعادة توزيع المناصب. فلنفترض انه تم الاتفاق بين السياسيين على مشروع حل من هذا النوع، فماذا يكون موقفكم؟

ـ تعلمون، نحن لم نوافق على "الاتفاق الثلاثي"، ونحن لا نوافق على مشروع تسوية. هذا موقف معلن. مشاريع التسوية لا نوافق عليها، والموقف من اي مشروع هو بمقدار انسجامه او عدم انسجامه مع مشروع الديموقراطية العددية، مع فكرة التغيير. والقوى السياسية التي تعمل الان بغية الاتفاق على صيغة تسوية هي كما ذكرت لا تخرج في جوهرها عن اعادة توزيع او ارادة اعادة التوزيع، ربما في واقع الامر لا يكون اعادة توزيع، انما مجرد طبعة جديدة لصيغة الـ٣٠ وصيغة الـ٤٣، طبعة جديدة بحروف جديدة على ورق جديد موديل ٧٦ و٨٧.

الشيخ شمس الدين: "الشيعة ليسوا بعبعا ولبنان خيارهم الوحيد".

من هنا نحن بالتأكيد لسنا جزءا من هذا. ارجو ان تراجعوا نص خطبة الجمعة الاخيرة التي القيتها قبل بضعة اسابيع (في برج البراجنة) وقد اكدنا فيها ان الاوضاع آلت الان الى اننا لم نعد نواجه فقط ازمة حكم، يعني ازمة في النظام السياسي، وانما اصبحنا خصوصا في السنة الماضية وهذه السنة نعاني ازمة مجتمع، ونرى ان اي شيء يعمل بغية انقاذ المجتمع من ازمته هو شيء حسن ونحن نؤيده. ومن هذا المنطلق نحن ايدنا بقوة الحوار الحكومي الذي عقد وان كنا قلنا انه فشل لانه اعطى لنفسه مهمة ليس مؤهلا لها، اعطى لنفسه مهمة وضع ميثاق وطني للبنانيين. هؤلاء ايا كانت كفاياتهم وقدراتهم هم اقل من هذه المهمة، ومع ذلك نحن قلنا في حدود المحافظة على وحدة البلاد وانهاء اسلوب الصراع المسلح انهاء كاملا *كاسلوب للتعبير عن الرأي السياسي او* لفرض الرأي السياسي.

● قلتم انكم اعلنتم مشروعكم منذ اكثر من سنة ونصف سنة. فهل تبنته القوى السياسية ولاسيما الفاعلة منها؟ وهل جرى التشاور في شأنه مع القوى المؤثرة في الساحة اللبنانية وفي الخارج كايران وسوريا؟

ـ المشروع قبل ان يعلن للناس لم يتم التشاور فيه مع احد ممن تعني، وانما تم التشاور فيه مع الناس البسطاء بحسب الاعتبار، ولكن الناس من اهل الفهم والاخلاص.

اما تبني قوى سياسية معينة لهذا المشروع، فهذا الامر لم يحصل رسميا حتى الان، لكنه سيحصل. واقعيا يجب التبني والاقتناع الواسع النطاق به في الحالة الشعبية في الدائرة الاسلامية.

اما في الدائرة المسيحية، فانا غير مطلع، وتقديري انه لا يوجد اقتناع به، ربما يوجد حذر منه او رفض له. وهذا في اغلب الرأي ناشىء من ان التفكير في هذا المشروع يتلابس مع الحالة النفسية السياسية السائدة في الوسط المسيحي، وكذلك في الوسط الاسلامي، وكل حالة سلام وسكينة ستكون في خدمة هذا المشروع ومصلحته. وفي اعتقادي انه سيكون موردا للتفكير الموضوعي المتوازن والذي يعتمد على بعد النظر وعلى رؤية المستقبل على نحو افضل. من هنا انا آمل خيرا ان شاء الله لمصير هذا المشروع من جميع اللبنانيين، بمقدار ما يتاح لنا ان نقول كلمة جميع، او من غالبية الجهات اللبنانية.

اما المواقف الاقليمية من المشروع، حتى الان، فلا استطيع ان اقول ان هناك جهة اقليمية تتبنى المشروع، ولكن ليس هناك ما يدل على ان المشروع يقابل بموقف عدائي من جهة اقليمية معينة، وفي حدود علمي انه كان موضع عناية كريمة على صعيد الاعلام في خارج لبنان، ولعله قدم الى الرأي العام في تلك البلاد على نحو محايد على الاقل وربما بشيء من العطف عليه.

"حرب المخيمات"

● الحديث معكم يدور على دوي ما اصطلح على تسميته "حرب المخيمات". كيف تنظرون الى هذه الحرب والحلول المقترحة لوقفها؟

ـ يوجد في هذا الشأن موقف اسلامي حتى الان، واقدر انه موقف لبناني، اعلنته مرات عدة واعلن من خلال بيانات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وبيانات "اللقاء الاسلامي" في دار الافتاء. وتلخص هذا الموقف تلخيصا مركزا جدا صيغة عدم العودة الى ما كانت عليه الحال قبل عام ١٩٨٢ بكل ما يعنيه هذا التعبير من مدلولات عسكرية وامنية وسياسية، وهذا الموقف هو موقف اسلامي بالتأكيد وليس موقف طائفة او حزب او مجلس او شيخ او غير ذلك.

● قبل عام ١٩٨٢ كانت هناك على الاقل صيغة معلنة تنظم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية، وهي اتفاق القاهرة، فهل يمكن العودة الى هذا الاتفاق؟

ـ اعتقد ان هذا الموضوع في اوساط السياسيين المسلمين وفي الاوساط السياسية اللبنانية عموما هو موضع مراجعة. انا شخصيا لم اتوجه الى النظر في هذا الامر، لكن احد الامور التي هي مورد التفكير، هذا الموضوع.

● والسلاح الفلسطيني؟

ـ عدم العودة الى ما كانت عليه الحال قبل عام ١٩٨٢؟

● يعني مع بقاء السلاح في المخيمات؟

ـ هذه المسألة بصراحة انا لا اود اثارتها الان، لكنها بالتأكيد ستكون موردا للدرس وللبحث في اللقاء الاسلامي الموسع.

"المحرومون" و"البعبع"

● ثمة من يصور الشيعة على انهم انتقلوا في السنوات الاخيرة من وضع "المحرومين" الى وضع "البعبع"، في حين انتقل "الحرمان" الى طوائف اخرى. ما رأيكم في هذا؟

ـ كون الحرمان انتقل الى طوائف اخرى هذا اقل من الحقيقة، الحرمان انتقل الى اللبنانيين جميعا، وهذه هي احدى النتائج المرة للفتنة التي ارتكبت فيها اخطاء كثيرة في حق اللبنانيين جميعا.

اما ان الشيعة انتقلوا من وضع محرومين الى وضع "بعبع"، فانا ادرك ان في اللبنانيين كميكات او جماعات او طوائف ربما من ينظر الى الشيعة على انهم يمثلون "بعبعا" حسب التعبير الوارد في سؤالكم، ولكن مع فهمي او تقديري ان جزءا من هذه الرؤية اوهذا الاتهام يرتكز على اسباب مفهومة، يعني توجد ظواهر تحمل على هذا الاعتقاد، لكن جزءا كبيرا من هذا الفهم هو جزء من الحرب النفسية او الحرب السياسية الموجهة ضد فكرة التغيير او ضد فكرة الاصلاح لايجاد مخاوف وهمية لبناء مواقف سياسية عليها. الشيعة ليسوا بعبعا، والخيار الوحيد بكل معنى الكلمة الذي يملكه الشيعة اللبنانيون هو اللبنانية، هو لبنان ولا يوجد عندهم اي بديل اخر من هذا الخيار.

ولبنان في تنوعه، واقول في تنوعه ولا اقول في تعدديته، فانا ضد التعددية واعتبر شعارها شعارا تخريبيا وخطرا، الشيعة الذين خيارهم هو لبنان يتركون لبنان في تنوعه، وكما فشلت صيغة ٤٣ التي تحدثنا عنها، فستفشل اية صيغة مماثلة لها تقلب المعادلة من مارونية الى شيعية او من مسيحية الى اسلامية.

ولذلك، فان اتهام بعض اللبنانيين الشيعة بانهم بعبع هو اتهام خاطىء، لكنه مفهوم لدى بعض اللبنانيين، يعني توجد مخاوف تعذر المتهمين لان خطأهم اسباب للوقوع في الخطأ موجودة في كثير من التصرفات التي انا اول من يتألم منها ويحاول التخلص منها. لكن هذا الاتهام عند البعض الاخر هو تجن لانهم يعلمون علم اليقين ان المسلمين الشيعة اللبنانيين هم لا يحملون اي مشروع تسلطي على الاطلاق.

الثوابت الاسلامية

● كنتم ولا تزالون مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والعلماء الاخرين صمام الوحدة الاسلامية. هل تعتقدون ان بقية الطوائف والمذاهب تلتقي واياكم في مشروعكم السياسي، وهل هذا المشروع يمكن ان يتوافق والثوابت الاسلامية؟

ـ اعتقد اني تحدثت عن التقاء الطوائف والمذاهب حول مشروعنا السياسي، اما عن توافق هذا المشروع مع الثوابت الاسلامية، فهو مناسبة تطوير لاعلان هذه الثوابت، لكنه بالتأكيد يمثل فهما اكثر تقدما مما اشتملت عليه.

وهنا مناسبة للتاريخ اقولها وقلبي مملوء بالاسى. اخر محاولة قمت بها، ولا اريد ان اقلل اطلاقا من دوري الشخصي في اعلان الثوابت الاسلامية، كل اقتناعاتي، وكل امالي ومخاوفي واحلامي جمعتها في اخر محاولة ترتكز على الخط الاصلاحي للنظام ووضعتها في الثوابت الاسلامية. ولو ان هذه الثوابت لقيت حدا ادنى من تفاهم النظام والقوى المساندة له والمؤيدة وتجاوبه، لكنا الان في مرحلة الحل، لا بل كنا قطعنا شوطا كبيرا من مرحلة الحل، لكن النظام من جهة والقوى المساندة له، تعاملت مع هذه الثوابت وكأنها هرطقة سياسية، او كأنها حيلة سياسية او كأنها فولكلور سياسي وديبست ومزقت وانتهكت، حينئذ اصبح عندي اليأس الكامل منذ ذلك الحين من امكان اصلاح هذا النظام. ويمكنكم ان تلاحظوا من خلال مواقفي انني منذ تاريخ اعلان الثوابت الاسلامية اعتمدت مبدأ التغيير بعدما يئست. والله اعلم كم عملنا على تقديم الثوابت التي اشتملت على عناصر جديدة قالها المسلمون للمرة الاولى وفي اقصى جرأة ولم تحترم.

ومن نعم الله سبحانه وتعالى هذا التعاون الواقعي والمخلص لله تعالى وللناس مع سماحة الاخ الشيخ حسن خالد، والواقع ليس لخصوصية المسلمين وحدهم، وفي طبيعة الحال، ان وحدة المسلمين في لبنان هي من مقدساتنا العظمى، وهذا ما اقوله دائما، وهو ما قلناه في مقدمة الثوابت الاسلامية، فوحدة المسلمين هي حال منفتحة على اللبنانيين جميعا.

هذا التعاون وهذا التآخي في الله وفي سبيل مصلحة البشر هو مستمر بيني وبين سماحة المفتي خالد.

القمة والانقاذ والتغيير

● اذا كنتم ترفضون النظام وتدعون الى اسقاطه فكيف تنظرون الى القمة اللبنانية ـ السورية المتوقعة، خصوصا ان الحلول المطروحة تصب في اطار اصلاح النظام لا في تغييره؟

ـ نحن نؤيد بكل قوة ونعمل ايضا على تذليل كل الصعوبات وتكوين كل الظروف المؤاتية للتعجيل في عقد القمة اللبنانية ـ السورية. ونعتقد ان هذه القمة تأثيرها يتعدى ما هو متداول من ايجاد تسوية او ايجاد حلحلة في الوضع السياسي ليتصل بمشكلة المجتمع، اذ انها تساعد على التخفيف وتجاوز المأزق الكبير الذي نسميه مشكلة المجتمع والذي هو في رأينا اعظم خطورة من المشكلة السياسية ومشكلة النظام ومشكلة الحكم، ومعالجته اقدس لانها معالجة لخصوصية الانسان في لبنان.

اما ما يعود من السؤال لجهة ان الحلول المطروحة تصب في اطار اصلاح النظام لا في تغييره، فقد بينت موقفي، وهو اني لا اوافق على اي خطوة اصلاحية، لكني سأدعم اي خطوة تساعد على حل مشكلة المجتمع. لكننا سنستمر في المعارضة من خارج النظام بغية تحقيق التغيير بالوسائل السلمية والشعبية، مع الحرص على تأييد كل ما يؤدي الى الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات،

"مهمتنا الاهتمام بالناس قبل موتهم وبعده". (سامي عياد)

والخروج نهائيا من مبدأ استعمال السلاح واعادة الاعتبار الى مؤسسات الدولة باعتبار انها مؤسسات خدمة عامة وتنمية لا مؤسسات سلطة سياسية وعسكرية وغيرها.

● يعني انكم تقدمون الانقاذ على التغيير في هذه المرحلة؟

ـ لا، نحن مستمرون في خط التغيير، لكننا نعطي اولوية لفكرة الانقاذ في المعالجات الاتية، لاننا كلنا نريد في النهاية حفظ كرامة الانسان وانسانيته.

الطوائف والحصص

● قيل ان الرئيس الجميل طرح في ما ارسله من مقترحات اصلاحية الى القيادة السورية احداث منصب نائب رئيس حكومة يسند الى شيعي واحداث مجلس شيوخ يتولى رئاسته درزي. هل تعتقدون ان هذا الطرح يمكن ان يؤدي الى مشاركة شيعية، وبالتالي مشاركة اسلامية اكبر في السلطة؟

ـ انا لم اطلع حتى الان على هذه المقترحات، لا لانها حجبت عني وبعض الاخوان قال انه سيعطيني صورة عنها، ولكني اطلعت على خطوطها الرئيسية. واعتبر ان هذا الامر لا يعنيني، فأخذ شيء من طائفة، يبقي على هذا النظام الطائفي، وكذلك على كيانات الطوائف فيه وكل طائفة لها "كوتا" او حصة. ونأخذ من هنا ونضع هنا ونحدث اسبابا جديدة للشقاق والخلاف. هذا الامر انا لا ادخل فيه ولا اوافق عليه ولا يعنيني اطلاقا. الشيعة يشاركون في الحكم من خلال كونهم لبنانيين، وكذلك الموارنة والسنة وغيرهم وفقا لنظام الديموقراطية العددية. اما هذه التركيبات فانا غير معني بها على الاطلاق. وانا اصلا احارب مقولة حقوق الطائفة، ولا اعتني بعنوان حقوق طائفة شيعية، وهذا اقوله للشيعة ولغير الشيعة، انا اقول حقوق مسلمين، وهذا البلد هو وطن، وانتماء ابنائه اليه هو انهم يحملون خصوصية المواطن، وهذه الخصوصية هي الاولى في ما يتعلق بالشأن الوطني العام، خصوصية مسلم، مسيحي، شيعي، درزي، سني، ماروني، هذه خصوصيات تتعلق بكينونة معينة، اما لان لقبه انه من المذهب الفلاني هو في خصوصية الوطن له موقع معين، فهذا الامر انا احاربه.

● بصفتكم نائبا لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، كيف تقومون علاقاتكم بالنظام والحكم والحكومة؟

ـ بصفتي نائبا لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى او بصفتي الخاصة، لا علاقة لي لا بنظام ولا بحكم ولا بحكومة بكل معنى الكلمة.

الامن والروح القبلية

● ما هي في رأيكم اسباب ارتفاع الشكوى من الوضع الامني في بيروت الغربية؟ وما رأيكم في هذا الوضع وهل ترون له حلا في اللقاء الاسلامي الموسع المقترح؟ وهل تعتقدون اصلا ان هذا اللقاء سينعقد؟

ـ اما ارتفاع الشكوى من الوضع الامني في بيروت فهو ناشىء كما يعلم الجميع ويعترف من سيطرة الميليشيات في لبنان، وانعدام اجهزة ضبط وامن موثوق بها من الجميع، وهذا نشأ بسبب تعطل مؤسسات الدولة وتعطل دور الدولة كونها الام والراعي للجميع، وسيطرة الميليشيات المسلحة على انواعها ومنها ما هو كبير ومنها ما هو صغير وما هو فوق الارض، وما هو تحت الارض، لانه اصبحت عندنا الان قوى تحت الارض، عالم سفلي.

هذه المشكلة منشأها ان هناك ميليشيا اما تريد ان توسع سلطانها واما تخاف من الميليشيا المنافسة او يرتكب بعض عناصرها خطأ ما، فروح الميليشيا هي روح القبيلة بكل ما تعنيه من رمزية معروفة في علم الاجتماع او في علم النفس الاجتماعي، "غيتو" يدافع عن نفسه بشراسة ويحاول الاستحواذ بشراسة، هذا هو وضع بيروت وغيرها. فهناك مناطق اخرى كالمنطقة الشرقية حيث يقال انه يوجد شيء من هذا القبيل، ربما يكون اقل وربما يكون مماثلا. طبيعة القبيلة، طبيعة الوثن، طبيعة الصنمية الحزبية.

اما الحل النموذجي، فهو اجهزة الدولة ومؤسساتها، ولا يوجد بديل اخر، والى ان يحدث هذا لا يوجد حل كامل، بصراحة، انما توجد حلول غير كاملة وضعت وصنعت وطبق قسم كبير منها، او صغير من خلال الصيغ التي كان اخرها الصيغة التي وضعها اللقاء الاسلامي الموسع الاخير وخطة امن بيروت والضاحية وما الى ذلك، وقد انتجت هذه الصيغة انتاجا لا بأس به، لكنها ككل صيغة او تركيب او آلية في المجتمع تحتاج الى رعاية وعناية وادامة وصيانة. وحدث ولا ريب تراخ في رعاية هذه الالية التي وضعت، وحدثت ثغرات وهي موجودة الان وبكثرة نتيجة لطبيعة كل تكوين من هذه التكوينات والاليات، ونتيجة لوجود عوامل جديدة مثل نشوء بعض القوى المسلحة الجديدة وبعض الاوضاع السياسية الجديدة.

هذا الامر ينبغي ان يكون من الامور الاساس في موضوعات اللقاء الاسلامي الموسع الذي نرى انه ضروري الانعقاد، واعتقد انه سينعقد ان شاء الله. فالتأخير حدث لاسباب بعضها يتصل بسفر اشخاص. فقد كنت مسافرا، وكذلك الاستاذ وليد (جنبلاط). وفي مرحلة سافر سماحة المفتي. اقدر انه في وقت قريب، ان شاء الله، لا اقول في اقرب وقت، سينعقد اللقاء لان ضرورات كثيرة تدعو الى عقده.

● هل يعقد في دمشق؟

ـ لا فرق. نحن كنا نفضل ان نعقده في بيروت. لكن اذا تعذر لسبب او لاخر عقده في بيروت، يعقد في دمشق. وغالبا يعقد في دمشق.

● هل ثمة اتجاه الى الاستعانة باداة امنية غير لبنانية لضبط الوضع الامني في بيروت الغربية؟

ـ ليست عندي معلومات. تعلمون، انا منذ ثلاثة ايام عدت من السفر. فانا كان في غيابي حصل تشاور في شيء من هذا القبيل، فانا لست مطلعا على ذلك. ولكن افترض ان اي شيء يكون موضع تراض ووثوق بجدواه فلا مانع من تبنيه.

الدور السوري والايراني

● كيف تنظرون الى الدور السوري في لبنان؟ وكيف تنظرون الى الدور الايراني خصوصا في ضوء زيارتكم الاخيرة لطهران؟

ـ انا ارى ان دور سوريا في لبنان دور حيوي له ايجابيات كثيرة جدا. وما اسميه المبادرة السورية امر لا يزال موضع حاجة في لبنان. وحتى المعاندون للوجود السوري في لبنان اعتقد انهم يعاندونه ليس لاقتناع بعدم جدواه، وانما من باب المماحكة السياسية. من هنا ان المبادرة السورية في لبنان ضرورية على وجوه عدة، وهذا الدور يجب ان يكون موضع توافق. هو الان لدى بعض الجهات موضع مماحكة ومجادلة، وينبغي ان يكون موضع توافق. وهذا ما يعمل له من خلال المساعي الجادة.

وعن الدور الايراني في لبنان، اقول ان ايران موجودة في لبنان من خلال دور ثقافي معين، ومن خلال مبادرتها في شأن حرب المخيمات. هذه المبادرة مستمرة. ونحن ساعدناها بقوة، ونعتقد ان اي مسعى لايجاد مخارج من حرب المخيمات يستحق المساعدة ويجب ان يساعد، حققت هذه المبادرة نجاحا محدودا، لكنها لا تزال دون تطبيق رؤيتها للصعوبات الموجودة في حرب المخيمات واطرافها. وهناك طرف اساسي هو اصلا يرفض المبادرة الايرانية من الاساس. انه احد الاطراف الفلسطينيين. اننا ننظر الى الدور الايراني من خلال هذه المبادرة التي تساعد على التخفيف من هذه المصيبة التي نسمع دويها الان.

● هل تتوقعون لايران دورا في حل الازمة اللبنانية من خلال مبادرتها لوقف حرب المخيمات؟ وما رأيكم في التغيير الذي طرأ على الموقف الايراني من لبنان من خلال رفع مستوى التمثيل الديبلوماسي فيه؟

ـ اعتقد ان رفع مستوى التمثيل الى سفير ليس تطورا جديدا. في لبنان توجد سفارة لايران في مقابل سفارة لبنانية في طهران. في المدة السابقة لم يعين سفير، لا اعتقد لاسباب تتصل بارتفاع مستوى الاهتمام الايراني بلبنان، بل ربما لاسباب تتعلق بظروف وزارة الخارجية الايرانية.

اما بالنسبة الى المبادرة وان يكون من خلالها لايران دور في حل المشكلة السياسية، فربما يكون الايرانيون يطمحون الى القيام بدور من هذا القبيل، وليست لدي معلومات.

● الا تعتقدون ان ايران يمكن ان تؤدي دورا في حل الازمة اللبنانية من خلال تعاطف بعض الفئات اللبنانية معها؟

ـ اني من المتعاطفين مع ايران، ولا شك في انها يمكن ان تساعد في ايجاد رؤية اكثر واقعية. وعلى هذا المستوى يمكن ايران ان تقوم بهذا الدور. ونحن من هذا المنظور نؤيد هذا التوجه ونساعده.

"العلاقات المميزة"

● كيف تفهمون العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا؟

ـ في مستوى التفاصيل لا استطيع الدخول، لانني قليل الخبرة من جهة. وما اطلعت عليه لست على ذكر منه. وما لم اطلع عليه لم اطلع عليه بالنسبة الى التفاصيل في هذا المجال او ذاك. ولكن اجمالا، لبنان محاط بثلاث نقاط حدود: حدوده مع فلسطين المحتلة والنظام الصهيوني، حدوده في المياه الاقليمية، وحدوده مع سوريا. لبنان على اقل التقادير جزء من العالم العربي كما يقال في الماضي. الان لا يقال هذا الكلام. هو على الاقل جزء من العالم العربي اذا لم يكن عربيا، او جزء من الامة العربية. نافذته طريقه، خصوصيته، حدوده مع العرب والبلاد العربية، هي سوريا، قضايا ما يسمونه الجغرافيا والتاريخ، هناك امر حقيقي هو ان تاريخ لبنان وتاريخ سوريا مزيج من الارض ومن السكان ومن الفهم والعادات والتقاليد. نادرا ما توجد فروق. توجد حالة انسانية تكاد تكون واحدة. حتى في اللهجة العامية في اللغة. وما ينسجم مع هذا الواقع وخصوصيات اخرى، التهديد الاسرائيلي المستمر لهذه الوحدة الجغرافية، وحدة ليس بمعنى شيئين متحدين، بل بمعنى الكتلة الجغرافية التي يتكون منها لبنان وسوريا وفلسطين. هذا التهديد يجعل قضية الوجود واحدة، يعني احتلال اسرائيل لسوريا هو احتلال للبنان، واحتلال لبنان هو احتلال لسوريا، يوجد وباء واحد يهدد الوضع السوري ـ اللبناني. هذا يقتضي خصوصية في العلاقة، سمها مميزة او غير مميزة. نعم هذه الخصوصية كيف تبوب؟ كيف تبرمج؟ توجد وجهة نظر عند بعض اللبنانيين متفقة مع وجهة النظر السورية، وتوجد وجهة نظر عند بعض اللبنانيين تتمايز عن وجهة النظر الاخرى. نعتقد الان ان الامر لا يحتاج الى سحر او معجزات لاجل التوافق عليه. المتاعب ناشئة في هذا الامر ليس من طبيعته وانما مما يثار حوله من العقد والمداخلات الاجنبية والاقليمية وما اشبه ذلك. وان شاء الله المساعي الجارية الان تؤدي الى فهم متقارب لهذه المسألة.

المقاومة الشاملة

● دعوتم الى مقاومة مدنية شاملة ضد اسرائيل، ودعوتم جميع الطوائف الى الانخراط فيها، ثم دعوتم الى الجهاد الدفاعي. كيف تفسرون هذا التدرج من الشمولية الى الجزئية؟

ـ في اوائل الاحتلال الاسرائيلي وقبل خطبة عاشوراء المشهورة، بواسطة مواقف ودعوات في نهاية حزيران ١٩٨٢ بدأنا بالمقاومة. كانت في ذلك الحين غريبة وموضوعا للدهشة او موضوعا للاستنكار. وكنا نصدر مع اخوان لنا، ايدهم الله ورحم الله من استشهد منهم، قصاصات مطبوعة او بيانات او بعض اعمال المقاومة العسكرية، الى ان نضج وضع معين، والتاريخ لم يعلن وان شاء الله يوفق توثيقه لاعلان عام، وكان اول اعلان عام بمعنى الكلمة هو خطبة عاشوراء التي دعونا فيها الى المقاومة الشاملة، واستعملنا فيه مصطلحات مدنية ليس كما توهمه البعض انه مقاومة بما يسمى الكفاح السلمي او المقاومة السلمية. لا، مقاومة هي من اول الامر شاملة بمعنى انها تشتمل على مستويات: المستوى القتالي العسكري، مستوى الموقف السياسي والمستوى التعبوي وهو توعية الناس وارشادهم الى حرم التعامل مع اسرائيل والى وجوب اعتناق ليس العداء السياسي فقط وانما العداء الوجودي. خصوصية المدنية استعملت فقط ولا تزال للبعد عن اقتران حركة المقاومة بفكرة الميليشيا المسلحة. يعني الميليشيا سواء في الصيغة الفلسطينية التي كانت سائدة او في صيغها اللبنانية التي لا تزال مستمرة هي في ذهن المواطن مرادفة لما تعرفون من التسلط والاذى والتجاوزات. هذه المقاومة امر طاهر مقدس رسالي يستشهد فيه الناس ولا يقتلون. يعني مقاومة المدنيين وليس الميليشيا. والى الان لم تحمل هذه المقاومة صفة الميليشيا وصورتها. بعد ذلك دعونا الى الجهاد الدفاعي، وكان هناك تركيز على جانب من جوانب المقاومة الشاملة وهو الجانب العسكري. واردنا ان نسميه باسمه. كان من حقنا ان نقاوم. اصبح من حقنا ان نجاهد. الجهاد الدفاعي هومصطلح فقهي، اي تسمية الحرب التي يخوضها الانسان المسلم دفاعا عن حقه وحرمته. والاسرائيليون هم محتلون غاصبون ظالمون. فلا نريد ان نقول ان هذه المقاومة فقط لها اعتبار ناشىء من محض خصوصيتها السياسية، وانما يرتكز على جانب عقيدي. من هذا المنطلق نحن حينما دعونا الى المقاومة، لعل من خلفيات التسمية تجنب تسميتها جهادا من اول الامر هو لاننا نريدها شاملة بمعنى ان تكون من جهة تحتوي على عنصر الموقف السياسي والعمل التعبوي ومن جهة اخرى نحب ان تكون كما لا تزال ان تتسع لجميع اللبنانيين. مصطلح الجهاد مصطلح فقهي اسلامي قد لا ينسجم مع الفهم المسيحي للحرب الدفاعية. تجنبنا هذه التسمية. وكانت اليد ممدودة منذ ذلك الحين والان وستبقى ممدودة لمشاركة جميع اللبنانيين. ولكن بعد مضي مدة رأينا ان نبرز هذا الجانب بخصوصيته الشرعية الفقهية الاسلامية وهو كونه جهادا. ولم يكن هناك تدرج من الشمولية الى الجزئية. المقاومة حتى الان مدنية شاملة مستمرة، وتشمل قوى واتجاهات عدة. تسمية جانب واحد من جوانبها وهو الجانب العسكري باسمه الفقهي وهو كونه جهادا دفاعيا. هذا الذي حصل.

مستقبل الجنوب

● ما هي توقعاتكم لمستقبل الوضع في الجنوب، خصوصا اننا على ابواب التجديد للقوة الدولية؟

ـ خلافا للامال التي ارجو ان تكون صادقة، ارى ان وضع الجنوب القائم سيستمر مدة طويلة. والاحتلال الاسرائيلي متشبث سواء في الجسم والاداة الاسرائيليين او في الادوات المتعاملة مع اسرائيل مثلما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" او التركيب الامني الذي بناه الاسرائيليون اي التركيب المخابراتي.

التجديد للقوة الدولية، نحن كما يعلم الجميع، نساند هذه القوة دائما وبجدية مطلقة. ولكن لا اعتقد ان هناك في الزمن القريب، تغييرات بالنسبة الى موضوع الجنوب، سيظل الجنوب يعاني حتى في حال وجود مخارج من الازمة وحتى في حال الدخول في حل الازمة. وضع الجنوب سيبقى مفتوحا لانه خاضع لعوامل ابعد مدى واوسع دائرة من خصوصية ازمة لبنان.

قضية الصدر

● هل من جديد في قضية تغييب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر ورفيقيه؟

ـ بالنسبة الى الامام موسى الصدر ورفيقيه، ليس عندي اي جديد. انا كما قلت في السنتين الاخيرتين، لست يائسا من وجوده وحياته، ولكن لا املك اية معطيات يمكن ان اقولها بصوت عال للرأي العام. ولا احب ان اعد وعودا لا ترتكز على شيء، او اختلق آمالا كاذبة، لا نزال نعتقد ان الامام الصدر حيا او ميتا، موجود في ليبيا، وان النظام الليبي هو المسؤول عن اختفائه ونسأل ان يحقق الله اعز امالنا فيه في سلامته.

وفد فلسطيني شرح لنواب أوضاع مخيمات بيروت والجنوب

اعلنت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان الوفد الفلسطيني الذي يمثلها و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح - المجلس الثوري"، زار امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائبين زكي مزبودي ونجاح واكيم. وضم الوفد صالح زيدان و"ابو خالد" الشمال و"راجي" و"ابو احمد الزعتر".

وفي معلومات وزعتها "جبهة الانقاذ" ان الوفد شرح للذين زارهم "اوضاع المخيمات المحاصرة في الجنوب وبيروت، والمعاناة الحياتية والصحية داخل المخيمات والتي اصبحت لا تطاق اذ زاد عدد الشهداء عن ٢٠٠ والجرحى عن ١٥٠٠، وكادت الادوية ان تنفد، وقد تفشت الامراض المعدية خصوصا مرض التيفوئيد. وقد دمر اكثر من ٨٥ في المائة من منازل مخيم شاتيلا و٦٠ في المائة من مخيم برج البراجنة و٥٠ في المائة من منازل مخيم الرشيدية. كذلك اوضح الوفد اوضاع اطفال المخيمات اذ هناك ٤٥ وليدا في مخيم الرشيدية و٣٠ وليدا في مخيم برج البراجنة و١٢ وليدا في مخيم شاتيلا، ممن ولدوا في اثناء الحصار ولا يجدون دواء ولا حليبا ولا رعاية صحية، فضلا عن نفاد المواد التموينية وسوء الاحوال الصحية".

وناشد الوفد الذين التقاهم "التدخل الفوري للتخفيف مما يعانيه شعبنا". وذكر ان جميع الذين التقاهم الوفد امس وقبله "ابدوا تفهما لمطالبه".

دار الأفتاء قومت توزيع الهبة و"أمل" أشادت بالمساعدة السعودية

عقدت امس "لجنة توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز" اجتماعا في دار الافتاء وقومت برنامج توزيع المساعدات التموينية، وابدت ارتياحها الى عملية التوزيع عبر المؤسسات واللجان الاسلامية في مناطق بيروت.

واقرت اللجنة جدولا لتوزيع المساعدات في مناطق الطريق الجديدة والبسطة التحتا وبرج ابي حيدر ومناطق رأس بيروت.

واشاد نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر بمبادرة الملك فهد وقال في بيان اصدره: "في الوقت الذي يفر الرغيف من ايدي المواطنين، ويعيش المهجرون في مغدوشة وزغدرايا وصور وطرابلس والضاحية مأساتهم الموجعة، تتضافر قوى الشر على شعبنا في الداخل والخارج ولا تجد يدا ممدودة تعد بالمساعدة او الخير الا ما تكرم به العاهل السعودي جلالة الملك فهد من حصص تموينية توزع على المعوزين والمهجرين. ونحن اذ نكبر هذه المبادرة الطيبة والعملية والتي هي افضل من الف خطاب وموقف منبري، نأمل من المكلفين توزيعها ايصالها الى اصحابها الحقيقيين لتكون من نصيب الجميع جامعة بين اللبنانيين بعدما قسمتهم الاحداث على غير ما يرجون".

"مكتب الجبل": قصف الشرقية يوجب على العالم قمع الإرهاب

اعتبرت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" ان القصف العشوائي الذي تعرضت له المناطق الشرقية "دليل جديد على ان لبنان هو الضحية الاولى لاعمال الارهاب التي يترتب على العالم اجمع قمعها وتخليص لبنان من براثنها"، ودانت محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون.

عقدت امس الهيئة اجتماعها الاسبوعي في مقرها برئاسة المحامي جورج عدوان وناقشت الاوضاع واصدرت بيانا جاء فيه:

"- دانت الهيئة بشدة حادث الانفجار الذي تعرض له الرئيس شمعون ونجا منه باعجوبة والذي اودى بحياة ثلاثة من مرافقيه اضافة الى وقوع عدد من الجرحى الابرياء وتخليفه الكثير من الاضرار. كما استنكرت اعمال القصف العشوائية التي تعرضت لها المناطق الشرقية، ورأت ان هذه الاعمال المجرمة انما هي دليل على استمرار الايدي الحاقدة في العبث بمصالح الوطن ودليل جديد على ان لبنان هو الضحية الاولى لاعمال الارهاب التي يترتب على العالم اجمع قمعها وتخليص لبنان من براثنها.

- وبحثت الهيئة في الاوضاع المعيشية التي لا تزال مستمرة في التدهور متخذة اشكالا متعددة، اضافة الى الزيادة التي طرأت على اسعار المحروقات والتي تنعكس سلبا على اسعار السلع الاخرى. ورأت ان الحجج التي اعطيت لتبرير هذه الاعمال تبقى غير مقنعة، اذ ان التهريب والتلاعب بمقدرات الناس والدولة تكون معالجتها بوضع حد للمحتكرين والمستغلين، او على الاقل باتخاذ صيغة معينة تضمن للمواطن تأمين هذه المواد باسعار مخفوضة ومعقولة للتخفيف عن كاهله من حدة الاعباء الضاغطة (...)

- توقفت الهيئة عند مشكلة هجرة الكثير من ابناء القرى المهجرة الى بلاد الاغتراب سعيا وراء لقمة العيش، والنتائج السلبية التي تترتب على ذلك وضرورة وضع خطة عملية تبقي للمهجر امله وتعلقه بوطنه كما توفر له مقومات البقاء الاولية.

- توقف المجتمعون عند ما يحكى عن مساع تبذل لمعالجة الازمة اللبنانية. ان الهيئة اذ تؤكد مجددا انها مع كل مسعى ينهي مأساة اللبنانيين التي طالت اذ حان الوقت لايجاد المخرج والحل لها، تلفت الى ان اي مشروع حل او ورقة عمل توضع كأساس لمعالجة الوضع يجب ان تتضمن كبند اولي واساسي ضرورة عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل والاقليم وسائر المناطق المسيحية المهجرة والتي كانت مغدوشة من اخر ضحاياها، وذلك ضمن صيغة واضحة تضمن لابنائها العيش بحرية وكرامة، فارضهم حق مقدس يصرون على استعادته ويعملون في سبيل تحقيقه لانه الهدف الاول لاي مهجر مسيحي والسبيل الوحيد والكفيل بان يضمن لاي حل النجاح والاستمرارية".

الحص وعلماء صيدا والمبادرة الايرانية

استقبل مساء امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وفدا من علماء الدين في صيدا برئاسة قاضي الشرع الشيخ احمد الزين ضم الشيخ عبدالله حلاق والشيخ غازي حنينة والشيخ سليم اللبابيدي.

وافادت مصادر الحص ان الوفد بحث معه "في المحاذير التي يمكن ان تترتب على تنفيذ الانذار الصادر عن المراجع الايرانية في لبنان بانهاء المبادرة الايرانية اليوم الاحد اذا لم يلتزم اطراف النزاع في حرب المخيمات موجبات المبادرة".

واتصل الحص على الاثر بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتمنى عليه التدخل لضمان استمرار المبادرة والحؤول دون اي خطوة تؤدي الى عودة التدهور والتوتر الى محيط مخيمات الجنوب، بعدما ادى التحرك الايراني الى تهدئة الاوضاع نسبيا، وفتح باب البحث عن الحلول السياسية التي تضع حدا نهائيا للصراع الدائر.

واكد شمس الدين انه يتابع الوضع عن كثب ويقوم بالاتصالات اللازمة لضمان سلامة الوضع.



طالبت القيادة الايرانية بالاستمرار في المبادرة

قيادات سياسية وروحية وتنظيمات ناشدت الأطراف تنفيذ الاتفاق

الاجتماع في منزل الشيخ حمود في صيدا. (احمد منتش)

تمنت امس قيادات سياسية وروحية وحزبية وتجمعات وتنظيمات، على الجمهورية الاسلامية الايرانية الاستمرار في مبادرتها لوقف "حرب المخيمات"، داعية طرفي النزاع الى تنفيذ بنود المبادرة.

مناشدات

سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت وزعت برقية بعث بها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى حجة الاسلام السيد علي خامنئي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، داعيا فيها الى الاستمرار في المبادرة.

وجاء في البرقية: "لقد حققت هذه المبادرة الكريمة نتائج ملموسة، وهي موضع تأييد معظم الاطراف، وستضاعف الجهود مع سائر الاطراف المؤيدين للمبادرة لتحقق نتائجها الكاملة التي هي في مصلحة المسلمين جميعا".

ووجه الشيخ حسن طراد برقية الى خامنئي ناشده فيها "اعادة النظر في قرار الغاء المبادرة الاسلامية الايرانية العادلة التي مشت خطوات ايجابية بناءة على درب النجاح بوقفها النزف الدموي وتضميدها الجرح العدواني". وقال: "كل المراقبين الواعين يتخوفون من المضاعفات السلبية التي تنجم عن تجميد مبادرتكم".

ونقلت السفارة الايرانية عن الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الموجود في دمشق "ان كل افرقاء النزاع في حرب المخيمات ملتزمون المشروع الايراني، وان عدم الانسحاب من مغدوشة مسؤولية جماعة عرفات".

وذكرت ان "اللجان الشعبية" في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية، اكدت في برقية الى الرئيس الايراني تأييدها للمبادرة الايرانية "من اجل وقف النزف الدموي وفك الحصار عن الالاف التي يتهددها خطر الموت".

اجتماع صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان قرار وقف المبادرة الايرانية كان امس محور اهتمام قيادات لبنانية وفلسطينية ورجال دين. وفي هذا النطاق عقد اجتماع في منزل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ضمه والمشايخ: احمد الزين، عباس الموسوي، عبدالله الحلاق، غازي حنينة، خليل اللبابيدي، صبحي الطفيلي، والسيد مصعب حيدر واعضاء من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب وعضو "لجنة التنسيق" في بيروت السيد علي عزيز و"ابو عمر" عن "فتح - المجلس الثوري" ورمزي رباح عن "الجبهة الديموقراطية".

واصدر المجتمعون البيان الاتي:

"يوجه المجتمعون في منزل الشيخ ماهر حمود برقية عاجلة الى الاخ حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني، هذا نصها:

"مع تقديرنا الكبير لجهود الاخوة في الثورة الاسلامية الايرانية لوقف النزف الحاصل في الجسم الوطني اللبناني والفلسطيني، نأمل من الاخ حسين شيخ الاسلام، وانسجاما مع الجهود السياسية المبذولة في دمشق من كل الاطراف المعنيين، العودة عن القرار المتعلق بوقف المبادرة الايرانية في الثانية بعد ظهر غد الاحد (اليوم)، وكلنا ثقة بان هذه الدعوة ستلقى منكم موقفا ايجابيا لمعرفتنا بمواقفكم الايجابية لوقف الحرب المدمرة بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين".

بعد الاجتماع قال الشيخ حمود: "ان المحادثات تمحورت حول الموقف الايراني الجديد والمرحلة التي وصلت اليها المبادرة الايرانية والسعي الى التمسك بها كونها تتضمن ايجابيات كبيرة على صعيد الوضع الاسلامي والوطني العام في الساحتين اللبنانية والفلسطينية وللحؤول دون الوصول الى طريق مسدود لازمة حرب المخيمات وما تحمله من مخاطر كبيرة تنذر بتطورات سلبية على صعيد حرب المخيمات ومضاعفاتها اللبنانية والعربية والاسلامية".

وقال الشيخ الزين: "تجاوبا مع المبادرة الاسلامية الايرانية الكريمة، ومع الجهود الحثيثة التي يبذلها مساعد وزير الخارجية الايراني الاخ حسين شيخ الاسلام وما يقوم به السادة العلماء من جهود مخلصة، وتخوفا مما قد يترتب على توقف هذه المبادرة من مخاطر كبيرة، فاننا نطلب من الاخوة الايرانيين الاستمرار في مبادرتهم الكريمة ومواصلة المساعي مع سائر الاطراف لانجاحها لما في ذلك من خير للجميع ووقف لنزف الدماء البريئة. كما اننا نعلن استجابتنا لنداء سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في السعي لتأمين الكهرباء للجنوب والمياه لمنطقة صور لافتين الى ان المشكلة لم تعد تتعلق بالناحية العسكرية بقدر ما هي متعلقة بالناحية الفنية".

شعبان

وفي طرابلس، ناشد امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الجمهورية الاسلامية في ايران "متابعة مساعيها الخيرة ومبادرتها الاخوية من اجل وقف النزف الدموي بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين، ونرجو عدم توقف جهودها كما نرجو استمرار مبادرتها التي تعتبر الامل الكبير الذي نعقد عليه وقف هذه الحرب الدائرة والمدمرة للقوى الاسلامية التي يجب ان تتوحد لمواجهة اسرائيل من اجل تحرير الارض المحتلة وطرد العدو الغاشم من ديارنا المقدسة والجنوب اللبناني".

بيانات

وقال "حزب الله" في بيان وزعه: "ان الجرح المفتوح الذي يستنزف كل راحة المسلمين من لبنانيين وفلسطينيين، ويستهلك معظم الانجازات الضخمة التي حققها المجاهدون في المقاومة الاسلامية على مدى اربع سنوات من التصدي الحقيقي والفعال للعدو الصهيوني، ويشوه بالتالي معالم الصورة للمستقبل السياسي والحضاري الذي بذلت له الدماء الزكية والتضحيات الجسيمة، ان هذا الجرح يعرف كل المتورطين مدى خطورته (...)

ان المبادرة ابدت حرص القيادات والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية على امن المسلمين سواء في المخيمات او في محيطها، واكدت حق المجاهدين في حمل السلاح المقاوم للعدو الاسرائيلي، واعلنت بوضوح وجوب بقاء السلاح الفلسطيني في المخيمات وعدم تدخله في وحول السياسة الداخلية المحلية، وشددت على وجوب وقف اطلاق النار الشامل والنهائي وفك الحصار عن المخيمات وحفظ حقوق المدنيين كاملة".

ودعا حركة "امل" وكل التنظيمات الفلسطينية الى "وعي ابعاد المؤامرة والى التزام وقف جدي وشامل ونهائي لاطلاق النار". واكد على "ضرورة فك الحصار التمويني والطبي عن مخيم الرشيدية وانسحاب الفلسطينيين من مغدوشة، تمهيدا للشروع في محادثات جادة وموضوعية"، ولفت الى ان اي محادثات يراد الترويج لها "يجب ان تلقى قبولا من الساحة التي يتحرك فيها الاطراف لان التاريخ يثبت ان لا شيء يمكن ان يفرض على اهل الساحات ايا كان شأن الاخرين".

ودعا "حزب الله" الى تجمع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد امام مسجد فاطمة الزهراء في زقاق البلاط للانطلاق في تظاهرة دعما للمبادرة الايرانية.

ووزع "تجمع العلماء المسلمين" في البقاع بيانا رأى فيه "ان المبادرة الاسلامية لانهاء حرب المخيمات تنطلق من رؤية موضوعية شاملة لمصلحة المسلمين العليا، في بنودها الحقوق المشروعة للمسلمين، لبنانيين وفلسطينيين، وتضمن استمرار الصراع ضد العدو الغاصب للقدس وفلسطين".

وطالب حركة "امل" بـ"تنفيذ تعهدها الذي قطعته على نفسها امام الجمهورية الاسلامية وبفك الحصار التمويني والطبي عن مخيم الرشيدية التزاما بشرع الله واستجابة لنداءات المسؤولين في ايران الاسلام".

واكد "ان على اطراف النزاع في المخيمات ان يلتزموا جديا بنود المبادرة الاسلامية ويتخلوا عن اساليب التمييع والمناورة فيعمدوا الى وقف اطلاق النار وقفا كاملا وشاملا وتنفيذ الانسحاب الفلسطيني المطلوب من مغدوشة".

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "شكلت المبادرة التي نثمن مضمونها، سندا قويا لنا استطعنا بالاتكاء عليه ان ننجز مجموعة نوعية من العمليات الجريئة ضد مواقع الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، وليس آخرها عملية برعشيت التي كانت الايذان الصارخ ببدء تداعي جيش العميل لحد بعدما صدعته عمليات تومات نيحا ولوسيا والسريرة وسجد وبئر كلاب وياطر وغيرها".

وشدد البيان على "ان استمرار حرب المخيمات وعدم الاستجابة لمبادرة الحل التي قدمتها ايران الاسلام، هي طعنات حادة للمقاومة الاسلامية التي تمثل الآن رمز الامة وعنوان شرفها وعزتها". وقال "اننا نضع اطراف حرب المخيمات امام مسؤولياتهم تجاه دماء الشهداء الذين صنعوا فجر هذه الامة في العصر الحديث".

وطالب حركة "امل" بتنفيذ تعهداتها وفك الحصار التمويني والطبي عن مخيم الرشيدية، مؤكدا على "الفلسطينيين ضرورة الانسحاب من مغدوشة او بدء المحادثات الواقعية لتنظيم العلاقات على قاعدة استمرار القتال ضد الصهاينة وعملائهم".

وزار وفد من "لجنة العلماء" المنبثقة من اجتماع "هيئة علماء جبل عامل" في صور، سفارة الجمهورية الاسلامية، والتقى السفير الايراني في سوريا الشيخ محمد حسن الاختري والسيد شيخ الاسلام.

وقالت اللجنة في بيان وزعته بعد الزيارة انها "وضعتهما في اجواء تحرك العلماء لجهة فك الحصار التمويني والطبي عن مخيم الرشيدية، كما اخذت المعلومات المستجدة على هذا الصعيد، وكان الرأي متفقا على كثير من النقاط وان المبادرة ساهمت كثيرا في حفظ المنطقة وضرب المؤامرة ووقف حمام الدم في مغدوشة".

واضافت: "ان العلماء يطلبون من جميع اطراف النزاع وكل من له قدرة على المساعدة ان يسارع في مساعدته ويتجاوب مع الجمهورية بفك الحصار التمويني عن مخيم الرشيدية وانسحاب المسلحين الفلسطينيين من مغدوشة وشرق صيدا الى المخيمات وبدء المحادثات لحل جميع الاشكالات في حرب الفتنة".

"فتح"

واصدرت "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" بيان اعلنت فيه الاتي:

"١- ان حركة فتح رحبت منذ البداية بالمبادرة التي قدمها الاخوة في الجمهورية الاسلامية الايرانية من اجل وقف الحرب المفروضة على مخيمات شعبنا ووقف النزف بين ابناء الصف الواحد، ونحن يهمنا ان نجدد تأييدنا وترحيبنا بهذه المبادرة والعمل على انجاحها.

٢- ان حركة فتح مع بقية الاخوة في الفصائل الفلسطينية مستعدة للتجاوب مع اهداف المبادرة الايرانية وهي مستعدة للانسحاب من مغدوشة ضمن حل متكامل يضمن فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية على الساحة اللبنانية، وهي مستعدة كذلك للتباحث مع الاخوة الايرانيين في وسائل تنفيذ الحل وانجاحه لانهاء هذه الحرب المفروضة علينا.

٣- بناء على هذا نطلب ونتمنى على الاخوة في الجمهورية الاسلامية الاستمرار في مبادرتهم وعدم وقفها في حال عدم تجاوب البعض وقيام بعض العراقيل. ونحن اذ نشكر الاخ حسين شيخ الاسلام وكيل وزارة الخارجية الايرانية والاخوة في الوفد على جهودهم التي اثمرت بلا شك في تخفيف النزف الحاصل بين المسلمين، نتمنى الا تؤدي العراقيل الى وقف جهودهم الخيرة".

ووجهت قيادة مخيم الرشيدية و"اللجنة الشعبية" في المخيم واهالي المخيم، نداء الى الامام آية الله الخميني وقيادة الثورة الاسلامية الايرانية، دعت فيه الى "استمرار المبادرة حتى الوصول الى حل شامل وثابت"، وناشدت الاطراف تنفيذ الاتفاق، مؤكدة "التزامها بنوده".

الشبيبة اليمنية والشباب التقدمي




الوفد اليمني امام ضريح كمال جنبلاط (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

زار المختارة امس وفد من "اتحاد شبيبة فتاح الاشتراكي اليمني" ووضع باقات زهر على ضريح كمال جنبلاط وكان في استقباله السيد سليمان رشيد والامين العام لمنظمة الشباب التقدمي السيد غازي صعب.

وضم الوفد السادة: عاشور عبود الامين العام المساعد للاتحاد ومحمد [illegible]

ورحب السيد صعب بالوفد الزائر مؤكدا "النضال الواحد بين شبيبة فتاح وشبيبة كمال جنبلاط وان المستقبل سيشهد مزيدا من التطور في العلاقات بين الشبيبتين".

بعدها التقى الوفد امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور فطايري ومفوض التعبئة في الحزب المقدم شريف فياض. ثم انتقل الى مقر "الادارة المدنية" في بيت [illegible]

فتح مطار بيروت بعد تعهدات وضمانات

طائرة لـ"الميدل إيست" أقلعت وثانية هبطت والرحلات الجوية تسير اليوم طبيعيا

قاعة المسافرين في مطار بيروت خالية.

... وساحة توقف الطائرات.

الركاب في طريقهم الى الطائرة التي اقلعت الى عمان.

فوج الاطفاء في حال استنفار.

الطائرة قبل اقلاعها.

الطائرة التي هبطت.

طاقمها لدى نزوله منها. (يوسف بدر الدين)

نجحت امس محاولة تجريبية لفتح مطار بيروت الدولي، اذ اقلعت منه في الخامسة والدقيقة الخامسة طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط ناقلة ٤٠ راكبا الى عمان، ثم حطت في الخامسة والدقيقة العاشرة طائرة للشركة نفسها خالية من الركاب وآتية من دمشق.

وفي ضوء نجاح هذه التجربة، تقرر ان تعاود اليوم حركة الملاحة الجوية كالمعتاد، خصوصا ان الاتصالات مستمرة على غير صعيد لهذه الغاية.

واصدرت ادارة طيران الشرق الاوسط مساء البيان الآتي:

"بعد نجاح الاتصالات التي اجراها رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام مع جميع المسؤولين الرسميين والفاعليات بغية تحييد مطار بيروت، اعيد بعد ظهر اليوم فتح المطار امام حركة الملاحة الجوية، فاقلعت في الخامسة والدقيقة العاشرة طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط متوجهة الى عمان في رحلة رقمها ٣١١ وهي تنقل ٤٠ راكبا، ثم حطت في الخامسة والربع طائرة اخرى تابعة للشركة آتية من دمشق في رحلة رقمها ٣٤٣".

وارفقت الشركة بيانها بجدول حددت فيه ١٤ رحلة جوية ستسيرها اليوم، بحيث تحط في مطار بيروت ابتداء من التاسعة صباحا طائرات آتية من عمان وجدة ولارنكا وباريس وبروكسيل وجنيف، على ان تقلع ٦ طائرات ابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر في رحلات الى لاغوس - منروفيا واثينا - ميلانو - لندن، والظهران والكويت ودبي - مسقط وجدة - الخرطوم.

وسبق فتح المطار، اتصالات استمرت طوال النهار بين المسؤولين المعنيين والجهات الامنية بغية تحييد المطار ومعاودة حركة الملاحة الجوية فيه، فاتصل الرئيس الجديد لادارة "مؤسسة انترا للاستثمار" السيد جميل اسكندر برئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام، وبحث معه في وضع المطار، واتفقا على اعادة فتحه ابتداء من الرابعة بعد ظهر امس في ضوء تعهدات وضمانات اعطاها الافرقاء المعنيون بتحييد المطار.

وعلى اثر هذا الاتصال اصدر سلام البيان الآتي:

"اولا: في تاريخ ٨ من الجاري تعرض مطار بيروت الدولي لقصف ادى الى احتراق احدى طائراتنا، فتقرر وقف رحلاتنا الجوية.

ثانيا: اجرينا الاتصالات اللازمة مع السلطات الرسمية، وبعد موافقتها قررت الشركة اعادة تسيير رحلاتها ابتداء من ٩ من الجاري.

ثالثا: على اثر قصف المطار بعد هبوط احدى طائراتنا الآتية من لارنكا في الساعة ١٦,١٠ قررنا وقف رحلاتنا مجددا.

رابعا: اتصلنا فورا بجميع السلطات والمعنيين بالامر على اعلى المستويات، وبعدما درس الجميع الوضع الخطير الناشىء، صدر بيان رسمي عن اللجنة الامنية جاء فيه: "عقدت اللجنة الامنية اجتماعا طارئا [illegible]

خامسا: على اثر هذا البيان الذي رافقه تمن من جميع المسؤولين على الشركة اعادة تسيير رحلاتها، جرت مشاورات مع بعض اعضاء مجلس الادارة، فتم الاتفاق على ان تعيد الشركة تسيير رحلاتها ابتداء من اليوم السبت، نزولا عند الرغبة الاجماعية للمسؤولين ومختلف الافرقاء وتحسسا من الشركة لمسؤولياتها الوطنية حيال الشعب اللبناني. وستعلن الشركة جدول رحلاتها في وقت لاحق".

القصر الجمهوري تعرض لقذيفتين وأصيب جندي ووقعت أضرار

اصيب امس عنصر من لواء الحرس الجمهوري في قصف استهدف قصر بعبدا، بينما غاب القصف عن مطار بيروت الدولي. واكدت لجنة الترتيبات الامنية التزام وقف النار و"تجنيب المرافق العامة".

الاولى الا ربعا بعد الظهر سقطت قذيفة مدفعية في فناء القصر الجمهوري في بعبدا، فأدت الى اصابة احد عناصر لواء الحرس الجمهوري بجروح طفيفة ووقوع اضرار. واتبعت هذه القذائف بأخرى اوقعت اضرارا.

اللجنة الامنية

في هذه الاثناء، عقدت اللجنة الامنية اجتماعا استثنائيا في مقرها في ميدان السباق حضره العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان احمد البعلبكي وسعيد الضاوي.

استغرق الاجتماع نحو ساعة، وناقش المجتمعون التطورات الامنية الاخيرة في ضوء القصف الذي تعرضت له في اليومين الاخيرين احياء سكنية آهلة فضلا عن قصف مطار بيروت ومرفأ جونيه.

واجرى المجتمعون اتصالات بقياداتهم من اجل التوصل الى قرار فوري وشامل لوقف النار والحؤول دون اي ممارسات عنف جديدة.

وعلى اثر الاجتماع صدر البيان الاتي: "عقدت اللجنة الامنية اجتماعا طارئا لها في مقرها الدائم في ميدان سباق الخيل بكامل اعضائها. واكدت التزام وقف اطلاق النار لمنع تكرار ما حدث يوم امس وتحييد المرافق العامة تسهيلا لشؤون المواطنين الحياتية".

المحاور

اما المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، فلم تشهد اي تطورات امنية بارزة طوال بداية عطلة نهاية الاسبوع، ما خلا رمايات رشاشة محدودة سجلت صباحا على محور العمروسية - كفرشيما ومحاور الاسواق القديمة.

وعلى رغم هذا الهدوء الملحوظ ظلت الحركة مشلولة نسبيا في الشوارع والاحياء ولاسيما منها تلك التي كانت طوال اليومين الماضيين عرضة لقصف عشوائي.

ومساء حصل تراشق محدود على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - كفرشيما.

الحزب العلماني: نيات خبيثة وراء قصف المطار

رأى الحزب العلماني الديموقراطي "ان قصف مطار بيروت الدولي فيه نيات خبيثة مبيتة واضرار بمصالح البلاد الحيوية". وندد بمحتكري الطحين والمحروقات والمواد الغذائية "الذين يعمدون الى اذلال الشعب اللبناني".

وطالب المسؤولين في بلدية بيروت بتنظيم جمع النفايات المتراكمة في الشوارع.

مهرجان في طرابلس في ذكرى الانطلاقة

"فتح - الانتفاضة": الحل بالمشروع الايراني ممثل كرامي: الاقتتال يخدم العدو



الحضور. (نعيم عصافيري)

مخيم البارد - "النهار":

اكدت حركة "فتح - الانتفاضة" ان انهاء "حرب المخيمات" هو بتنفيذ المبادرة الايرانية. واعتبرت ان هذه الحرب "تخدم اصحاب النهج المستسلم فلسطينيا والقوى الانعزالية اللبنانية الفاشية والعدو الصهيوني".

في الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، اقامت حركة "فتح - القيادة الموقتة" مهرجانا خطابيا في ساحة مدرسة مخيم نهر البارد، حضره ممثلون لاحزاب وتنظيمات لبنانية وفصائل فلسطينية ووفود شعبية من مخيمي البارد والبداوي ومن ممثلي هيئات وقرى لبنانية.

كلمة اللجان

السيد محمد المصري قدم الخطباء. والقى الشيخ علي القادري كلمة باسم "اللجان الشعبية" في مخيمات الشمال، اكد فيها "ان الشعب الفلسطيني ينبوع دائم العطاء"، واعتبر ان حرب المخيمات "لا تصب الا في طاحونة المشروع الصهيوني الفاشي القاضي بتقطيع اوصال لبنان وتدميره واقامة كانتونات طائفية".

وشدد على "حق الشعب الفلسطيني في حمل السلاح"، وقال "ان هذه القضية مقدسة وغير قابلة للمساس".

كلمة الاحزاب

وتحدث المسؤول في الحزب الشيوعي اللبناني السيد فاروق حداد باسم "الاحزاب الوطنية والتقدمية"، فحيا الذكرى وشدد على "انه لا يمكن اي قوة ان تتجاوز العامل الفلسطيني، لانه من عوامل الانتصارات التي حققها الوطنيون اللبنانيون، ولا يجوز ان نتعامل مع هذا العامل الفلسطيني بقمعه او ترويضه من اجل استخدامه في اهداف فئوية لا مصلحة للجميع فيها، ولا يجوز مطلقا ان تنتزع البندقية الوطنية الثورية ما دامت تقاتل اسرائيل والمشروع الفاشي الكتائبي".

وقال: "ان العلاقات اللبنانية - الفلسطينية يجب ان تكون مدروسة، كون المخيمات والبندقية الفلسطينية الثورية التقدمية هي جزء من البندقية الوطنية اللبنانية المناضلة ضد اسرائيل والكتائب".

واعلن ادانته لحصار مخيم الرشيدية وكل المخيمات، ورفض "انتزاع البندقية الفلسطينية".

"الشيوعي الفلسطيني"

والقيت كلمة باسم "الحزب الشيوعي الفلسطيني" اشادت بالذكرى، واعتبرت "ان المخيمات المحاصرة هي حاضنة للثورة وسندا للقوى الوطنية اللبنانية في نضالها من اجل انجاز المشروع الوطني الديموقراطي في لبنان، كما تشكل سندا ودعما للمشروع القومي في لبنان، ولا تتعارض معه وليست نقيضا له. ومن هنا تتبين ضرورة التوصل الى حل سياسي حواري للعلاقات الفلسطينية - اللبنانية بمساهمة سوريا، بما يضمن استمرار الثورة الفلسطينية وحقها الطبيعي في حماية الشعب الفلسطيني واستمرار ممارسة الكفاح المسلح من الجنوب اللبناني".

"جبهة الانقاذ"

والقى "رامز" كلمة باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، فأشاد بحركة "فتح - القيادة الموقتة"، وقال: "كان لهذا الفصيل المناضل شرف المساهمة في اضاءة شمعة الثورة في ليل هزيمة الانظمة. لقد كان لنا معه تجربة نضالية، واستطعنا ارساء مفاهيم نضالية كفاحية لثورتنا المظفرة. نلتقي لنحيي من رفض الاستكانة والخنوع لتسلط القيادة المرتدة في حركة "فتح" ولرجالات شهر ايار عام ١٩٨٣، رجالات الانتفاضة الثورية في الحركة (...)

نلتقي اليوم في حين تتعرض قضيتنا الوطنية لابشع تصفية سياسية حيث التكالب الامبريالي - الصهيوني - الرجعي ينفذ مؤامرته عبر ادواته المذهبية في الساحة اللبنانية". وحمل بشدة على حركة "امل" وحملها مسؤولية استمرار "حرب المخيمات".

واعتبر "الحديث عن الوجود العرفاتي ودوره ادعاءات". وسأل: "ايعقل ان يذبح شعب بكامله بأسم من خانه وفرّط في قضيته؟" ولفت الى ان "استمرار هذه الحرب وحده هو الذي يفرز الدور الخياني لعرفات ولسائر القوى العميلة في الساحة اللبنانية".

ممثل كرامي

والقى المحامي بسام عشير الداية كلمة باسم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اشاد فيها بالذكرى، مشيرا الى ان "جوهر القضية الفلسطينية هو الجوهر العربي باعتبار ان الامة العربية في مجموعها هي المستهدفة من زرع الكيان الصهيوني العنصري في قلبها".

وتحدث عن موقف الشعب اللبناني الداعم للقضية الفلسطينية، وقال: "كان موقف شعبنا في طرابلس تجسيدا لارادة هذه المدينة الباسلة التي نفخر بأنها معقل العروبة في لبنان". واضاف: "ان عطاءات طرابلس لجميع ابنائها، لفاعلياتها وقواها واحزابها التقدمية الوطنية والقومية، ليست الا ترجمة طبيعية لعروبة هذه المدينة واصالتها وتفانيها في سبيل تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة وطنه وارضه فلسطين (...)

ان لبنان الواحد العربي الديموقراطي، لبنان الحضارة والقيم والوحدة الوطنية، لبنان الكيان المتعارض مع الكيان الصهيوني، يتعرض منذ عام ١٩٧٥ لمؤامرة من جانب اسرائيل مع عملائها توصلا الى تحقيق اهدافها. وحان الوقت لان يصحو اللبنانيون على هذا الواقع الذي يفتك بهم من خراب ودمار ومآس. ويجب ان تحرر بعض النفوس من المؤامرة لكي نستطيع القضاء على المشروع الصهيوني ولنحشد الطاقات مع المقاومة اللبنانية البطلة ليبقى لبنان مناضلا في سبيل قضاياه الوطنية والقومية.

وقد حان الوقت ايضا لكي يتوقف الاقتتال بين الاخوة لانه لا يخدم الا العدو الصهيوني، والدم العربي لبنانيا ام فلسطينيا يهدر في قتال بين ابناء الامة الواحدة وهذا ما يرفضه كل عربي مخلص، لاننا نرى وجوب وقف النزف وتوجيه البنادق نحو العدو الصهيوني".

"القيادة الموقتة"

وتكلم "ابو احمد مصطفى" باسم الثورة الفلسطينية فنقل تحيات "ابو موسى" امين سر "القيادة الموقتة" لحركة "فتح" واعضاء القيادة واستنكر الاعتداء على ليبيا "مقدمة لتوجيه الضربة الاساسية في اتجاه محور الصمود المتقدم المتمثل بسوريا الصمود والتصدي، وضرب التحالف الثلاثي السوري - الفلسطيني - اللبناني". وقال "ان ما تشهده الساحة اللبنانية في هذه الايام ما هو الا حلقة من مسلسل التآمر على محور الصمود العربي السوري - الفلسطيني - اللبناني".

واعتبر "ان عرفات سار في طريق الخيانة منذ محاولته اخراج البندقية من لبنان طبقا للاتفاق مع فيليب حبيب (...)".

وقال: "ان ما شهدته مخيماتنا الفلسطينية طوال العامين الاخيرين من حصار ومعارك، لا مبرر لها من المنظور الوطني اذ انها تخدم اصحاب النهج المستسلم فلسطينيا والقوى الانعزالية الفاشية اللبنانية والعدو الصهيوني. ولا بد من التأكيد ان جماهير شعبنا التي تعيش في لبنان هي مع تحرير ترابها الوطني ولن تكون مع التوطين او انصاف الحلول مع العدو التي يسعى اليها ذلك النهج الخياني ممثلا بعرفات ورموزه. وان اهلنا في المخيمات لن يكونوا الا مع استمرار الثورة المكافحة من اجل التحرير".

ورأى "ان الحل لازمة حرب المخيمات بتنفيذ المبادرة الايرانية التي حظيت بالموافقة السورية - الليبية والقوى اللبنانية والفلسطينية".

وتليت برقيات تهنئة منها برقية من: "نادي العودة الرياضي" في نهر البارد، "طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات العاصفة"، "التنظيم القومي الناصري".

السفارة الايرانية لتحريك المرافق في الجنوب

وجهت سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت الى علماء الدين في صيدا والجنوب النداء الآتي:

"في هذه الظروف العصيبة التي يمر فيها العالم الاسلامي عموما ولبنان خصوصا، وفي الوقت الذي تزيد اسرائيل من اعتداءاتها على اهلنا في الجنوب من لبنانيين وفلسطينيين، نطلب منكم التحرك السريع والفاعل لاعادة المرافق الحياتية الى منطقة الجنوب ولاسيما منها الماء والكهرباء وتضافر الجهود لحل المشاكل العالقة في هذا المجال وملاحقة هذا الامر مع جميع المعنيين".

قانصوه يلتقي قيادات حزبية

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وفدا من حركة "امل" ضم الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة، وآخر من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الدكتور مروان فارس وجوزف السبعلي وتوفيق مهنا.

وحضر الاجتماعين مدير مكتب الاعلام في القيادة القطرية للمنظمة السيد مصطفى فواز.

ثم استقبل قانصوه على التوالي: نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العقيد علي حمود وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

بعد ساعات من الغارة الاسرائيلية

الاستنفار قائم في صفوف الفلسطينيين والاضرار في مغدوشة وحي السلام ضخمة



ما خلفته الغارة في مقام سيدة مغدوشة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

الدمار الجسيم الذي اصاب المنازل والممتلكات ودور العبادة والمدارس في مغدوشة وحي السلام، زادته فداحة الغارة الاسرائيلية التي استهدفت صباح الجمعة الماضي، مواقع فلسطينية في مقام سيدة المنطرة على المدخل الغربي لمغدوشة وفي محيط مطعم "ماريا" في حي السلام.

وبدا امس ان الدمار الذي لحق بمقام السيدة ومغارتها الاثرية وبالابنية المجاورة ومقبرة البلدة ومحيط مطعم "ماريا"، كان كبيرا جدا وتقدر الخسائر بعشرات الملايين من الليرات.

ولوحظ ان المقاتلين الفلسطينيين ظلوا امس في حال استنفار ولم يتجولوا علنا تحسبا لاية غارات جديدة.

وشيعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" احد المسؤولين العسكريين فيها "مراد" الذي سقط في الغارة. وشارك في التشييع عدد من قادة فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "فتح - المجلس الثوري" وممثلون لاحزاب لبنانية.

واصدرت الجبهة بيانا عاهدت فيه "الشهيد على مواصلة النضال حتى تحرير كل تراب الوطن".

"الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اعتبرت فيه "ان العدوان الاسرائيلي الجديد على المواقع والمخيمات الفلسطينية والذي يترافق مع مواصلة حركة "امل" حصارها وعدوانها على مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية، يؤكد مجددا ان الهدف (...) هو ضرب الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان وتجريده من سلاحه وحقوقه السياسية والاجتماعية".

ورأت "ان الاعتداء الاسرائيلي الجديد ومواصلة الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية، لن تزيد شعبنا في لبنان الا تصميما على التمسك بالبندقية وبحقه في الدفاع عن مخيماته بالكفاح ضد العدو الصهيوني المحتل كتفا الى كتف مع القوى الوطنية اللبنانية الحريصة فعلا على مصالح الشعبين الفلسطيني واللبناني".

حسن هاشم في احتفال تأبيني:

افضل ان نعيش فراغا حكوميا من ان يفرض فراغ على الوطن

تساءل الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم: "اليس من الافضل ان نعيش في فراغ حكومي بدلا من ان تفرض الحكومة الفراغ على الوطن كله؟"

اقيم احتفال تأبيني في حسينية البازورية (صور) في ذكرى احمد دياب في حضور جمهور من علماء الدين والمواطنين.

والقى هاشم كلمة جاء فيها: "امام المحنة الكبرى والمأساة التي قرروا لها ان تبدأ ولم يقرروا لها متى تنتهي، امام الازمة التي افتعلت على ارض الجنوب، نتطلع الى مجموع المواقف. نتطلع الى المواقف الجدية لتأكيد موقفنا الثابت الذي لن نحيد عنه ولا خيار لنا الا هو. ونتطلع الى المواقف غير الجدية لنتعرف على المؤامرة والمتآمرين ونكشف النقاب عنهم ونحدد خطوط مواجهتهم.

نستجمع هذه المواقف لنرى كيف ينظر الاطراف الآخرون الى الازمة التي استمرت وقد تستمر الى وقت يجد المواطن نفسه فيه مضطرا الى الاستسلام ليس في الجنوب فقط، بل على كل الارض اللبنانية.

بعين الحقد يتطلعون الى القضايا المهمة التي تتعلق بمصير الوطن، وبعين اللؤم ينظرون الى الوطنيين الذين نذروا انفسهم شموعا لازاحة الظلمة عن صدر هذا الوطن. كلنا نعرف كيف يتحدثون عن المخيمات وازمتها. وكلكم ترون معي وتسمعون ماذا يقولون عن القمة اللبنانية - السورية.

ولو كانت هذه النظرة ترمي الى ايجاد حل لازمة المخيمات او الدخول في صلب الازمة اللبنانية بغية حلها لهان الامر. لكنهم يرون في هذه القمة مجالا للاستقواء على الآخرين في الداخل اللبناني ومحاولة لاستثمار المواقف واستغلال الحال التي فرضتها ازمة المخيمات لتحقيق بعض المكاسب السياسية. كما انهم يحاولون ابتياع موقف سوري داعم يسمح لهم بالانتصار على الاطراف الآخرين في الداخل. هؤلاء الذين يعملون لقمة لبنانية - سورية لا يريدون الخير من ورائها لانهم يتعاملون مع الموضوع الفلسطيني على اساس اتمام الصفقة التي تمت بين الجميل وعرفات. لانهم لو كانوا يتطلعون الى القمة على اساس انها قد تكون منفذا لايجاد حل للازمة اللبنانية، لكان عليهم المسارعة الى عقد هذه القمة منذ اليوم الاول لاحداث المخيمات.

ويتطلعون الينا بعين الحقد والشماتة بعدما اتضح لهم اننا التيار الوحيد الذي وقف في هذه الساحة اللبنانية والعربية والاسلامية ليحرج الجميع ويلقي الحجة على الجميع ويتطلع الى اسرائيل بعين قتالها وليس بعين مهادنتها او الصلح معها، في الوقت الذي يسعون الى عقد صلح مع هذا العدو، لا فرق اتم هذا الصلح في كمب ديفيد او حمل اسم اية عاصمة اخرى (...)

يخوفون الشعب من حال فراغ حكومية قد تنشأ اذا استقالت الحكومة. والكل يتساءلون: ما فائدة هذه الحكومة التي اصبحت كالطبول الجوفاء ضررها في اجتماعها؟ وما هو الفرق بين حكومة مستقيلة وحكومة لا تجتمع، او انها اذا اجتمعت ارتفع سعر الدولار وهدد لقمة عيش المواطن وزاد الاعباء عليه؟ اليس من الافضل ان نعيش في فراغ حكومي بدلا من ان تفرض الحكومة الفراغ على الوطن كله؟

في مقابل هذا كله كنا دائما من دعاة استعجال عملية الوفاق اللبناني الداخلي. وكنا وما زلنا وسنبقى على اصرارنا على ان العدو الاسرائيلي هو العدو الاول والاساسي، هذا العدو الذي يحتل جزءا من ارض الجنوب ويحاول امتلاكه ورقة يقايض بها ورهينة يدخل عبرها الى العواصم العربية".

زواج في كنيسة ابل السقي بين جندي نروجي وجنوبية



العروسان في كنيسة ابل السقي. (سعيد معلاوي عن "تلفزيون الشرق الاوسط")

حاصبيا - "النهار":

الزواج اللبناني - النروجي الرقم ١٣ عقد امس في كنيسة ابل السقي بموجب الطقس الكاثوليكي بين جندي يدعى ادموند كان في عداد الكتيبة النروجية السابقة والفتاة لينا يعقوب اللقيس (١٩ عاما) من ابل السقي.

وبارك الزواج كاهن الكتيبة النروجية، في حضور قائدها وضباط وجنود ومجندات وذوي العروس وجمهور من ابناء البلدة.

وكانت قصة الحب بين العروسين بدأت قبل ١٨ شهرا وجاءت نهايتها سعيدة. وسيغادران لبنان الى وطن العريس في الايام القريبة.

وسبقت هذا العرس ١٢ زيجة بين فتيات لبنانيات من ابل السقي وراشيا الفخار والهبارية، وجنود نروجيين في السنين الثماني الماضية.

وقالت العروس بعد تقبل التهاني: "اتمنى ان اعود في السنة المقبلة الى لبنان، وان اشتري منزلا وامضي حياتي فيه". وابدى العريس سروره بالزواج من لبنانية.

تظاهرة ضد النيباليين في حاريص تخللها اطلاق نار وسقوط جريحين





نروجيون في احد مقاهي صور.

الجريح محمد ناصر. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

حركة الاحتجاج على سحب الكتيبة الايرلندية من بعض قرى القطاع الاوسط في اطار اعادة نشر القوة الدولية في الجنوب، خرجت عن نطاقها السلمي في بلدة حاريص (بنت جبيل) بسقوط جريحين برصاص جنود من الكتيبة النيبالية.

وافاد مصدر دولي "ان الحادث وقع عندما حاول مسلحون اقتحام مركز نيبالي احدث اخيرا بدلا من المركز الايرلندي في حاريص، وعندما امرتهم حامية الموقع بالتراجع رفضوا واطلقوا رشقات رشاشة في اتجاه المركز الذي رد بالمثل، فأصيب اثنان من المهاجمين هما عبدالله ناصر (٢٣ عاما) ومحمد ناصر (٢٥ عاما) ونقلا في ما بعد الى مستشفى جبل عامل في صور حيث اسعف الاول وبقي الآخر لاصابته في قدمه".

واشار المصدر الى "ان المسلحين حاصروا المركز من الثامنة صباحا حتى العاشرة قبل الظهر، وقد انسحبت الوحدة النيبالية من البلدة التي باتت خالية من اي وجود للقوة الدولية".

وذكر ان الكتيبة الايرلندية "تعيد نشر قواتها من ضمن الخطة المرسومة، في مجدل سلم وقبريخا وخربة سلم والصوانة وشقرا وبرعشيت وتولين".

وفي رواية للاهالي "ان تظاهرة من ابناء بعض القرى الجنوبية وصلت صباحا الى المركز النيبالي الجديد في حاريص للتعبير عن رفض حلول النيباليين محل الايرلنديين، فتعرضت لاطلاق نار عندما حاولت اختراق بوابة المركز فأصيب اثنان".

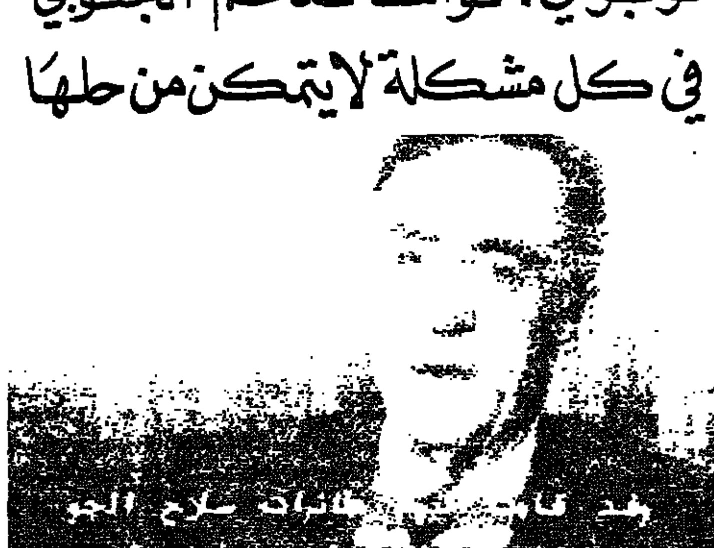
وعلم ان القوة الدولية منعت رجالها من مغادرة مواقعهم في بعض القرى الجنوبية مما اضطر الفريق اللوجستي النروجي الذي يعمل في المقر الدولي في صور، الى ارجاء عملية نقل معدات وتجهيزات الى المراكز الدولية في قضاءي صور وبنت جبيل. وافاد افراد هذا الفريق من هذا التأجيل فانتشروا في اسواق صور للتبضع وامضوا يوما في التجول على الارصفة وفي المقاهي.

وانتقل عدد من قادة حركة "امل" الى حاريص وساهموا في حل الاشكالات. واجريت اتصالات مع القيادة الدولية وقيادتي الكتيبتين الايرلندية والنيبالية لتطويق ذيول الحادث.

وقال عضو اقليم الجنوب في حركة "امل" السيد علي خريس: "اننا نستنكر الممارسات ضد القوة الدولية كيفما كانت، حتى لو جاءت على شكل احتجاج. واننا نعتبر ان التعرض لهذه القوة في الجنوب خطا احمر لا نسمح لاحد بتجاوزه".

استبعد توسيع "الحزام الامني"

لوبراني: قواتنا تدعم "الجنوبي" في كل مشكلة لا يتمكن من حلها



اوري لوبراني يدلي بحديثه. (سعيد معلاوي عن تلفزيون اسرائيل)

حاصبيا - "النهار":

استبعد منسق العمليات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني توسيع "الحزام الامني". واكد ان الجيش الاسرائيلي يدعم "جيش لبنان الجنوبي" "كلما حدثت مشكلة ولم يتمكن من التغلب عليها".

اجرى التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي مقابلة مع لوبراني، فسئل عن امكان ايجاد حل لمواجهة رجال المقاومة، خصوصا انهم صعدوا عملياتهم النوعية اخيرا وكبدوا "الجيش الجنوبي" عشرات القتلى والجرحى، فأجاب: "هذا ليس جديدا، وهو كان متوقعا ليس في الايام الاخيرة فقط. وعلى رغم ان "الجيش الجنوبي" عانى في الايام الاخيرة خسائر اليمة، لكنه تغلب على ذلك. ولا شك في اننا سنتمكن من مواجهة هذه المشكلة وايجاد حل. ولا يراودني ادنى شك في هذا الصدد".

وهل يعتقد ان الوضع يتطلب من اسرائيل رد فعل؟ فأجاب: "ليس رد فعل، بل ردود فعل اسرائيلية. ردود الفعل ستأتي، ولا اشك في ذلك. اعود واقول ان ما حدث لم يكن شيئا غير متوقع يلزمنا البحث عن حل غير عادي. انه وضع مستمر في مواجهة عناصر ارهابية معادية موجودة شمال المنطقة الامنية. ويجب ايجاد حلول في كل مرة تحدث مشكلة ولا يتمكن "الجيش الجنوبي" من التغلب عليها، وعندها يقوم جيش الدفاع الاسرائيلي بمعاضدته ودعمه".

وهل تفكر اسرائيل في توسيع "الحزام الامني"؟ اجاب: "لا اعتقد ان هذه مشكلة مطروحة الآن على بساط البحث، ولا اعرف بوجود اي نية لتوسيع المنطقة الامنية. عموما المنطقة الامنية حدودها مرسومة على الخارطة. وقد هاجمت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي مواقع قرب مغدوشة، وهذا جزء من سلسلة الخطوات التي نتخذها في اطار مواجهتنا المتواصلة للمشاكل".

وعن ظاهرة الهروب من "الجيش الجنوبي" وسبل التغلب عليها، قال: "سمعت انهم يتحدثون عن هروب. "جيش لبنان الجنوبي" يتألف من متطوعين ولا احد يجبر ايا منهم على الانخراط في صفوفه. وكل جندي في هذا الجيش يمكنه ان يتركه ويعود الى بيته. والمشكلة ان غالبية جنود "الجيش الجنوبي" يأتون من المنطقة نفسها ويعرفون ان وجودهم فيه يساهم في استقرار منطقتهم وامن اهلهم. وليس سهلا ان تكون جنديا في "الجيش الجنوبي"، فهذه مهمة صعبة وخطرة ومنهكة. لذلك هناك اشخاص يتركون "الجنوبي". وهناك دور كبير للمتطوعين الذين يريدون الانخراط في صفوفه. وهذا الدور اليوم ليس اصغر مما كان عليه في الماضي".

"امل": الفلسطينيون يعززون مواقعهم في شرق صيدا

ساد امس هدوء حذر محاور القتال في مغدوشة، ولم تسجل اية حوادث امنية بارزة.

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان "انتشارا فلسطينيا مسلحا سجل بعد غارة الطيران الاسرائيلي (الجمعة) على اهداف فلسطينية، في حين تقوم مجموعات فلسطينية اخرى بتدشيم مراكزها في اكثر من موقع.

واستقدم الفلسطينيون اخيرا مجموعات عسكرية جديدة من خارج مدينة صيدا. وعززوا مواقعهم بمدافع جديدة مضادة للطائرات ورشاشات ثقيلة".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان رمايات قنص متفرقة عكرت امس الهدوء الشامل على محاور مخيم الرشيدية.

ولا يزال الموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي في المخيم منذ العاشر من كانون الاول الماضي.

"جبهة بيروت"

اتصل مجهول ليل امس بـ "النهار" مدعيا انه يتحدث باسم "جبهة بيروت الوطنية - فتيان علي"، وحمل على حركة "امل" وعاهد "الوطنيين الشرفاء على تصعيد العمليات العسكرية" ضدها وضد القوات السورية. ودعا علماء الدين والسياسيين الى "عدم البقاء شهود زور على ما يجري من سفك دماء وتجويع للشعب".

جبهة مخيمات بيروت والضاحية: تراشق على المحاور وفي العمق

ظلت امس جبهة مخيمات بيروت مفتوحة. ودارت اشتباكات على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا راوحت بين الكر والفر.

منذ الصباح الباكر، تبادل مقاتلو حركة "امل" والمقاتلون الفلسطينيون اطلاق النار والقذائف الصاروخية، وتخلل ذلك سقوط قذائف مدفعية في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وبعض احياء في الضاحية القريبة منهما.

وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر، عنفت الاشتباكات وتركزت على محاور مستشفى اريحا والمدرسة النمساوية و"سينما الشرق" والمدخل الجنوبي لصبرا. وسمع دوي القذائف في انحاء بيروت. واستمر التدهور حتى الثالثة، ثم راح يخف تدريجا. وظل دوي قذائف متقطعة يسمع ليلا.

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الشريط الامني الآتي:

"١٠،١٥ صباحا - اشتباكات متقطعة على محاور معسكر شاتيلا.

١١،٠٠ - رصاص قنص على محاور معسكر البرج.

١٢،٠٠ - قذائف صاروخية على محاور معسكري شاتيلا والبرج.

١٢،٣٠ - اشتباكات متقطعة على محاور معسكر البرج.

١٢،٤٥ - تحركات عسكرية مكثفة للفلسطينيين داخل معسكر البرج مع تسجيل تدشيم فلسطيني مترافق مع رصاص قنص غزير على محاور زين الدين - المناشر".

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان محاور مخيم البرج شهدت اشتباكات تخللها قصف مدفعي وصاروخي من دون ان تقع خسائر. وذكرت ان مخيم شاتيلا تعرض مساء الجمعة لقصف عنيف من مدفعية الدبابات والهاون، وان القصف تجدد في الاولى بعد ظهر امس وتركز على محاور اريحا.

واعلنت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان قذيفتين سقطتا صباح امس على مخيم البرج واوقعتا ٧ جرحى هم: علي موسى محمد، صائب غالي، مهى قاسم، ناديا الشبطي، ثائر العدوي، محمد فيصل، "ابو المجاهد".

وذكرت ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف مدفعي استمر طوال النهار، وشهد اشتباكات على محوري الفرن والاستديو.

وزار وفد من الجبهة برئاسة "ابو خالد" الشمال مقر الحزب الشيوعي والتقى عضو المكتب السياسي للحزب السيد الياس عطاالله، وتشاور معه في ما آلت اليه اللقاءات لانهاء حرب المخيمات، وشددا على "وجوب بذل مزيد من الجهود لوقفها".

"كاتيوشا" في خراج حاصبيا وجريحة في قصف كفرحمان

قصف الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" قرابة الاولى والثلث بعد ظهر امس بلدة كفرحمان (النبطية) من موقعهم في تلة السويداء. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القصف ادى الى اصابة الحاجة عليا شكرون، فنقلت الى المستشفى.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان ناطقا باسم "الجيش الجنوبي" اعترف بسقوط صاروخي "كاتيوشا" في خراج حاصبيا، اقتصرت اضرارهما على الممتلكات.

واطلقت القوات الاسرائيلية من موقعها في تلة الاحمدية رمايات رشاشة ثقيلة في اتجاه موقع سابق لـ "الجنوبي" في مزرعة لوسيا وعلى اطراف مزرعة الدلافة. واطلق "الجنوبي" من موقعه في تلة زمريا نيران رشاشاته على قاطع ميمس واطراف مزارع عين قجور. وفتحت حامية موقعه في مرج شويا نيران رشاشاتها على منطقة البيري بعدما شعرت بمحاولة تسلل. وذكر ناطق باسم "الجنوبي" ان مواقعه في جبل صافي تراشقت بعنف في الـ٣٦ الساعة الاخيرة مع مواقع المقاومة على محور جباع - جرجوع - عربصاليم.

ولوحظ في اليومين الاخيرين تحليق كثيف للطوافات الاسرائيلية فوق القطاع الشرقي وعلى امتداد الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واصدر "التجمع الوطني لابناء حولا" البيان الآتي:

"للاسبوع الثاني تواصل القوات الاسرائيلية حصارها الهمجي المحكم على حولا، وتشن حملة اعتقالات تعسفية واسعة طاولت الكثير من المواطنين، بينهم الشيوخ والنساء. واقفلت مدرسة البلدة، بعد دهمها بوحشية اذ اطلقت النار على التلامذة مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم ومنعت نقلهم الى المستشفى. وتأتي هذه الهجمة الشرسة على اثر العمليات البطولية الناجحة للمقاومة الوطنية والاسلامية والتي ادت الى حال من الهستيريا لدى جنود العدو والعملاء، تجلت في قيامهم بحملة تنكيل وارهاب واسعة طاولت عددا من القرى الصامدة. واذ يدين "التجمع الوطني" في شدة هذه الهجمة الصهيونية، يناشد الرأي العام المحلي والعربي والدولي والمؤسسات الاجتماعية والانسانية التدخل الفوري لفك الحصار المفروض على بلدتنا وانقاذ اهلنا الصامدين، الذين يعانون نقصا حادا في المواد التموينية والغذائية والطبية، والعمل على اطلاق المعتقلين، من ابناء البلدة، والبالغ عددهم اكثر من خمسة وعشرين معتقلا. وينذر "التجمع الوطني لابناء حولا" العملاء المتصهينين بان ساعة الحساب قد ازفت، وويل لليد التي امتدت بالاذى الى اهلنا وتطاولت عليهم".

مصريان قتلا رفيقين لهما واحدهما اعتقل واعترف بالجريمة

اعتقلت قوى الامن الداخلي احد متهمين بقتل عاملين مصريين في لبنان.

واصدر امس مكتب العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في تاريخ ٨٧/١/٥ علمت قوى الامن الداخلي بوجود عاملين مصريين مقتولين داخل غرفة منامتهما في بلدة كفرنبيان. ومن الكشف تبين وجود آثار لآلة كالة على جثتيهما، وضبط بقربهما آلة حديد وقطعة من الحشيشة و١٢٠٠٠ ليرة كانت موضوعة داخل جوارب احدهما. وتبين ان احدهما يدعى مشرف محمد محمد المنشاوي (٣١ عاما) والثاني محمد ابرهيم حجازي (٤٠ عاما) وكلاهما من التابعية المصرية.

ومن التحقيقات والاستقصاءات تمكنت من معرفة الفاعلين ومكان وجود احدهما وتوقيفه ويدعى عبد الفتاح عبد السلام المنشاوي من مواليد ١٩٦٣ مصري التابعية. وفي التحقيق معه اعترف بارتكابه الجريمة مع رفيق له بهدف سلبهما اموالهما، وايضا للتخلص من دين سابق لهما.

وبناء على اشارة النيابة العامة في جبل لبنان، اودع المبلغ المضبوط امانة مع صاحب المنزل، واودع عبد الفتاح القضاء المختص، والتحريات ناشطة للقبض على رفيقه لتوقيفه واجراء المقتضى القانوني".

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● ادعى ماجد عادل ناصر لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ٣ مسلحين اعترضوه على كورنيش المدينة الرياضية واقتادوه الى مكان مجهول وسلبوه سيارة "داتسون - ستايشن" رقمها ٩٤٤٦٨٥ محملة البسة رجالية ونسائية و٨٠٠ ليرة لبنانية واعادوها بعد افراغ حمولتها. وقدر قيمة المسروق بـ٣٠٠٨٠٠ ليرة.

احد المتهمين المصريين عبد السلام المنشاوي.

● ادعت رحمة اسماعيل خليل لدى فصيلة البسطة ان مجهولا دخل منزلها في شارع عبد الكريم الخليل في محلة رأس النبع وسرق محتوياته. وقدرت قيمة المسروق بـ٥٠٠ الف ليرة.

● ادعى ادمون كريم يزبك لدى مخفر برمانا ان مجهولين سرقوا من ورشته في المنصورية ٧ محركات لضخ الماء قدر قيمتها بـ٤٠ الف ليرة.

● ادعى مروان سليم ابو غوش لدى مخفر جب جنين ان مجهولا سرق من منزل شقيقه حسين في بلدة لالا في البقاع الغربي، حلى واشياء بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

الاتحاد العمالي العام والازمة الاجتماعية

ترك الاضراب للمؤتمر الوطني بعد بروز اتجاهين مختلفين

رأس امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اجتماعا في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ضم اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد المقيمين في المنطقة الغربية.

وبحث المجتمعون في المواقف الواجب اتخاذها لمواجهة التطورات الاقتصادية والاجتماعية الاخيرة ولاسيما منها رفع اسعار المحروقات والخبز واستمرار ارتفاع اسعار العملات الاجنبية. وتركز البحث على اسلوب التعبير عن رفض الواقع القائم وبرز في هذا المجال اتجاهان:

- الاول يدعو الى اعلان الاضراب العام لمدة يومين تصعيدا للموقف العمالي ووصولا الى المؤتمر الوطني المقرر في ٢٥ من الجاري.

- والثاني يدعو الى اعلان اضراب مفتوح.

ويبدو ان عدم الاتفاق على اي من الاتجاهين افضى الى تسوية تقضي بان يكتفي الاتحاد العمالي العام باذاعة بيان او ربما عقد مؤتمر صحافي يؤكد فيه موقفه الرافض لزيادة اسعار المحروقات وغيرها، على ان يترك موضوع الاضراب للمؤتمر الوطني المزمع عقده بمشاركة هيئات قطاعية ومهنية غير عمالية.

ضمان الشيخوخة

من جهة اخرى عقدت امس لجنة ضمان الشيخوخة المنبثقة من المجلس التنفيذي للاتحاد اجتماعا في مقر الاتحاد الوطني وتابعت مناقشة موضوع الشيخوخة في ضوء المشروع الذي اعدته لجنة خاصة.

وكشفت المناقشات استمرار تباين الاراء ووجود اتجاهين ايضا. وعلم ان فريقا غالبا يمثله السيد جورج صقر يعارض الزامية الانتساب الى نظام ضمان الشيخوخة ويرى ان توقيت الشروع في تطبيقه غير ملائم في ظل انحسار سلطة الدولة والضمان. اما الفريق الاخر الذي يمثله السيد الياس الهبر فينادي باقرار المشروع ولا يعلق اهمية على موضوع الاختيار او الالزام.

والمعروف ان وزير العمل الرئيس سليم الحص يلح على ارباب العمل والعمال لابداء ملاحظاتهما على المشروع في اسرع وقت، لأنه راغب في بته. وكان الرئيس الحص طلب من المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان الاضطلاع بدور المحرك لانهاء الامر بجمع فريقي العمل.

حركة مرفأ بيروت

نقلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ١٩٧٥ طنا، وهي: "جينو" و"خليل - ٢" و"فلوريدا" و"صني بوت" و"سيلفرغولف" و"سوسا" و"غاز فيدليتي".

وغادرته ٥ بواخر هي: "امبرس" و"سعيد - ١" و"الكسندر بورغ" و"غازمبد" و"ستيلا اكس".

وبقيت في المرفأ ٢١ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وباخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٦	جينو		للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٦	خليل - ٢	١٤٠	ماشية	س. شعر
٦	فلوريدا		—	(محجوز)
٧	سنومي - ٤		للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	مينولا		للاصلاح	ثري. اس.
٧	بولا		للتموين	ب. عضم
٧	عشتار		للاصلاح	ثري. اس.
٨	لينا		للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	داني لاكي	٥٠	ورقا	سنو تريدينغ
٩	نيفين		للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	صني بوت		ركاب	ح. مرقص
٩	سلانيك	٦٠	مختلفا	يونيشيب
١٠	سيلفرغولف	١٣٥	مختلفا	هـ. ميلد
١١	سوسا		للتموين	ناتكو
١١	سيمان	١٠٠٠	اسمدة كيماوية	اوتراكو
١٢	بستاني - ١		—	بستاني شيبينغ
١٢	كارولينا - ف		—	غلوب شيبينغ
١٢	طوروس	٢٧٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	الشرق	٤٠٠	خشبا	ن. ابو رجيلي
خارج الاحواض	جوليانا		للشحن	ن. ابو رجيلي
الدورة	غاز فيدليتي	١٧٠٠	غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
خالد - ١	سالونيك	١٢٠	ماشية	س. شعر
ساشكين	مرسين	٧٠	ماشية	ي. برجاوي
حمانه	كونستانزا	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
الورد	الاسكندرية		للشحن	منور شيبينغ
سي بايشن	اللاذقية		للتموين	ر. منظورة
كيتيراسي	ليماسول	٢٧٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
فارو ترايدر	فماغوستا	٣٠	مختلفا	غلوب شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٩ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٢٦١ طنا، منها ٣٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٥٨٧ طنا الى المستودعات و ١٣٢٤ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٤٧ طنا، منها ٤٣٩ طنا من المستودعات و ١٨٥ طنا من المستوعبات و ١٢٣ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نادين - ج	حديد	الشدياق للملاحة
فارو ترايدر	خشب	الملاحة والنقل
برنسيس - س	اسمدة	الملاحة والنقل
اركتوس	مستوعبات	ليمكسو
لبيه	خشب	كونفرس ماريتيم
عبودي - د	خشب	كونفرس ماريتيم
محمد - ١	للشحن	البحر المتوسط
ابدي - ١	لشحن الجلود	كونفرس ماريتيم
نجم	لشحن المستوعبات	ليمكسو
ب - المنتظرة:		
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
جوهر	خشب	البحر المتوسط
زينة - ١	خشب	مارينا للملاحة
بيلتمز	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيس
النابيف	حديد	الشرقية للملاحة
سيفوروفو	حديد	الشرقية للملاحة
ندى - ج	حديد	الشدياق للملاحة
ريما - م	ماشية	م. خباز

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
الحسن	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
السلام - ٢	١٨ ماشية	شبير ماريتيم
ساشكين	١٤٠ ماشية	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

لا اتصالات

مرفأ الزهراني

لا اتصالات

مرفأ صور

لا اتصالات

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صوفيا -	—	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
الماتيف	٥٠٠ ورقا	ا. كفوري

مرفأ سلعاتا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ميكي	٨٤٠٠ بيريت ومختلفا	؟

الليرة تراجعت بنسبة ٩,٦٣٪

السوق تنكشف امام المضاربات

تطور العملات في بيروت

العملة	١٥/٣	١/١٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٧٩,٨٠٠٠	٨٨,٣٠٠٠	+١٠,٦٥
المارك الالماني	٤١,٥٠٨٥	٤٦,٠٧٣٥	+١١,٠٠
الفرنك السويسري	٤٩,٣٦٦٠	٥٤,٩٥٧٥	+١١,٣٣
الجنيه الاسترليني	١١٨,٨٦٣٠	١٣٠,٤٦٣٠	+ ٩,٧٦
الين الياباني	٠,٥٠٣٣	٠,٥٥٨٠	+١٠,٨٩
الفرنك الفرنسي	١٢,٥٣٤٥	١٣,٨٠١٠	+١٠,١٠
الفلوران الهولندي	٣٦,٧٥٧٥	٤٠,٧٦٦٥	+١٠,٩١
الدولار الكندي	٥٧,٨٩٧٥	٦٤,٤٣٩٠	+١١,٣٨
الفرنك البلجيكي	١,٩٩٤٥	٢,٢٠٦٥	+١٠,٦٣
الليرة الايطالية	٠,٠٥٩٦	٠,٠٦٥٢	+ ٩,٤٠
الكورون الاسوجي	١١,٨٣٠٠	١٣,٠٧٣٠	+١٠,٥٠
الشلن النمساوي	٥,٩٠٤٥	٦,٥٤٣٠	+١٠,٨١

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية اواخر الاسبوع الماضي لم يدم طويلا، اذ عادت الى التراجع هذا الاسبوع في ظل الاضطرابات الامنية المتلاحقة التي انعشت مجددا عمليات المضاربة ضمن سوق ضيقة وهشة وعرضة للتأثر بأي عامل وبأي مبلغ.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٨٨،٣٠ ليرة في مقابل ٧٩،٨٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بارتفاع مقداره ٨،٥٠ ليرات ونسبته ١٠،٦٥ في المئة.

في المقابل تراجع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ٩،٦٣ في المئة بعدما كان تحسن بنسبة ١٠،٣ في المئة.

وكان الدولار بدأ ارتفاعه في اليوم الاول من الاسبوع، على رغم تدخل مصرف لبنان في سوق القطع، وهو تدخل لجم التصاعد من غير ان يبدل اتجاه السوق، علما ان المصرف باع نحو ٦ ملايين دولار. وارتفع الدولار في يوم واحد ٥ ليرات.

ويبدو ان اتجاه الدولار نحو الارتفاع عكس وضعا سياسيا متوترا سواء في المنطقة الشرقية او في المنطقة الغربية، بل جاء استباقا لما حدث في اليوم التالي اذ توقفت السوق المالية قسرا نتيجة حوادث الغربية التي انطوت على مخاوف من احتمال امتدادها واتساع نطاقها. وعلى رغم توقف العمل في السوق الرسمية، تداول بعض المصارف الدولار بـ٨٧ و٨٨ ليرة مما حافظ على اتجاه الاسعار.

والاربعاء فتح الدولار بما بين ٨٤،٥٠ و٨٧ ليرة، ثم ارتفع الى ٨٧ و٨٨ ليرة عقب اعلان محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون وتوتر السوق، فبادر مصرف لبنان بالتدخل لمنع مزيد من الارتفاع، غير ان انجلاء الحادث عن نجاة وزير المال كان العامل الاساسي في هدوء السوق وعودة الاسعار الى مستواها.

وواجهت السوق المالية الخميس حدثا امنيا جديدا تمثل في قصف مطار بيروت وتوقف الملاحة الجوية فيه، فبقيت حال التوتر مع بروز ميل الى التراجع بفعل العروض الواردة من الخارج.

وتبعا لاقفال المطار وعودة القصف المتبادل بين شطري بيروت، ارتفع الدولار الجمعة الى ٨٨ ليرة واستمر على هذا المستوى حتى نهاية الاسبوع.

وكان من شأن العوامل الامنية المتعاقبة الثلثاء والاربعاء والخميس توتير السوق والافساح في المجال امام المضاربات التي افادت من التقلبات السريعة لتحقيق ارباح والتحكم بمسار الاسعار. وهذا التوتر مع ما تخلله من مضاربات ومن طلبات تجارية استوعب العروض الملموسة للدولار الواردة من الخارج، خصوصا من فرنسا. وظلت المعلومات المتداولة يوميا عن القمة اللبنانية - السورية صمام الامان الوحيد الذي حال دون اندفاع الدولار الى مستويات اعلى، ذلك انها - على غموضها وتناقضها احيانا - حملت "المراكز" على التريث، فاكتفت بالتعامل بمبالغ محدودة يوما بيوم تحسبا لما قد يحدث. ولعل ذلك ما يفسر ضآلة حجم العمل الذي راوح بين ٣ و٤ ملايين دولار يوميا، كما يفسر التقلبات الحادة في اليوم نفسه اذ كان الدولار ينخفض صباحا ثم يرتفع ليعود الى الانخفاض قبيل الاقفال.

واحدث ترقب المصارف تعديل التعاميم النقدية منذ مطلع الاسبوع، انفراجا في السيولة لدى الجهاز المصرفي سهل عملية الشراء والبيع في اليوم الواحد، بدليل نشاط عمليات "انتربنك" في السوق المالية.

الدولار في الخارج

في الخارج، انخفض الدولار الاميركي في الاسواق المالية الى مستويات ادنى في ظل تزايد احتمالات رفع سعر صرف المارك الالماني ضمن النظام النقدي الاوروبي، الامر الذي ادى الى تحول مزيد من الاموال نحو العملة الالمانية الغربية.

وكان الدولار اظهر تحسنا مطلع الاسبوع، مستفيدا من الانباء عن عزم الادارة الاميركية على خفض عجز موازنة ١٩٨٧، الا انه لم يلبث ان تراجع في ضوء توقعات رفع سعر المارك نظرا الى استمرار تراجع سعري الفرنك الفرنسي والليرة الايطالية. وقد تعززت هذه التوقعات لدى تدخل المصرف المركزي الالماني تدخلا محدودا، ثم بيع المصرف المركزي الفرنسي المارك الالماني وانسحابه اثر اعلان وزارة المال الفرنسية عزمها على السماح للفرنك بالتراجع الى حده الادنى ازاء المارك اي ما يعادل ٣،٣٣٠٣ فرنكات لكل مارك.

وعاد المصرف المركزي الالماني الى التدخل الاربعاء، بائعا المارك في مقابل الفرنك الى جانب استمراره في شراء الدولار، فسجل سعر صرف العملة الاميركية تحسنا طفيفا.

لكن الدولار تراجع مجددا عقب تصريح وزير الخزانة الاميركي ان انخفاض الدولار كان منتظرا حتى الان ولا يشكل اي خطر بالنسبة الى عودة الضغوط التضخمية. ومع ذلك، ظل تراجع الدولار ازاء الين الياباني محدودا بسبب تدخل المصرف المركزي الياباني لدعمه الدولار. وتردد ان عتبة الـ١٥٨ هي الحد الاقصى المسموح به حاليا لتحسن الين. وقدر حجم تدخل المصرف المركزي الياباني طوال الاسبوع بمليارين دولار.

وفي نهاية الاسبوع شهد الدولار بعض التحسن على رغم استمرار المصارف المركزية في التدخل لمصلحة الدولار سواء في بون او في طوكيو، وصدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة مسجلا ٦،٧٠ في المئة في مقابل ٦،٩ في المئة في تشرين الثاني، وتسجيل الميزان التجاري الالماني فائضا قياسيا لعام ١٩٨٦ بلغ نحو ١١٠ مليارات مارك في مقابل ٧٣،٤ مليارا عام ١٩٨٥.

وعزي تحسن الدولار الى استيعاب الاسواق الدولية سريعا نبأ اجتماع لجنة النقد في السوق الاوروبية في عطلة الاسبوع الى اشاعات عن استبعاد اجراء اي تقويم قبل الانتخابات في المانيا الغربية المقررة في ٢٥ من الجاري. ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الرئيسية الاخرى كالاتي:

١ - ارتفع من ١،٤٨،٨٥ الى ١،٤٧،٧٥ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ٠،٧٤ في المئة.

٢ - تراجع من ١،٩٢،٣٥ الى ١،٩١،٨٠ مارك الماني، اي بنسبة ٠،٢٩ في المئة.

٣ - تراجع من ١،٦١،٤٨ الى ١،٦٠،٦٥ فرنك سويسري، اي بنسبة ٠،٥١ في المئة.

٤ - ارتفع من ٦،٣٦،٦٥ الى ٦،٣٩،٨٠ فرنك فرنسي، اي بنسبة ٠،٤٩ في المئة.

٥ - تراجع من ١٥٨،٥٠ الى ١٥٨،٣٠ ين ياباني، اي بنسبة ٠،١٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت خسرت الليرة هذا الاسبوع كل ما حققته الاسبوع الماضي ازاء العملات الاوروبية. فقد ارتفعت اسعار هذه العملات بنسبة راوحت بين ٩ و١١ في المئة نتيجة تراجع الليرة في الداخل وتحسن بعض العملات الاوروبية في الخارج. وبالطبع كان الليرة الايطالي الاقل تحسنا ازاء الليرة لتراجعه في الخارج (الجدول).

رئيس نقابة اصحاب الصيدليات يعزو فقدان الادوية الى المستوردين

عزا رئيس نقابة الصيادلة اصحاب الصيدليات الدكتور فاروق نجار فقدان بعض الادوية الى امتناع مستوردي الادوية عن تسليمها الى الصيدليات منذ شهر على الاقل.

وادلى الدكتور نجار امس بتصريح في هذا الشأن ضمنه النقاط الآتية:

"اولا: ان مستوردي الادوية امتنعوا عن تسليم الادوية منذ شهر على الاقل الى اصحاب الصيدليات، وقد شحت كمية الادوية الموجودة في الصيدليات وادى انقطاع الكثير منها الى خطر على الصحة العامة. وتوضيحا للراي العام اللبناني، ان الصيدلي الذي يبيع للعموم يلبي حاجة جميع المرضى ويصرف كل الادوية التي في حوزته للمحتاجين ولم يغلق صيدليته لأي سبب كان، ونوجه نظر النيابة العامة الى هذه الظاهرة الخطيرة.

ثانيا: ان الاسعار التي يعتمدها الصيدلي هي المرتكزة حسب نصوص القانون على اللوائح الصادرة عن وزارة الصحة العامة. وفي حال عدم صدور تلك اللوائح الرسمية نطلب من جميع الصيادلة اصحاب الصيدليات اعتماد سعر الفاتورة التي ترد من المستورد مباشرة او من الموزع.

ثالثا: نظرا الى تقاعس بعض اصحاب الصيدليات عن تقديم المستندات اللازمة لقيد اسم الصيدلية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تم الاتفاق مع الدكتور البر منصور على تمديد مهلة قبول هذه المستندات حتى نهاية الشهر الجاري، وبعدها لن تقبل فواتير اي صيدلية غير مدرجة على لائحة الصندوق قبل ستة اشهر على الاقل".

مصرف لبنان في نهاية كانون الاول

زاد النقد المتداول ٩٩٠ مليون ليرة وتراجع الاحتياط ١٤,٦ مليون دولار

صدر امس البيان الموجز لمصرف لبنان عن وضعه المالي في نهاية كانون الاول الماضي (نهاية عام ١٩٨٦) مقارنا بما كان في منتصفه. واظهر هذا البيان تغييرات هنا ابرزها:

١ - سجلت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات زيادة قياسية مقدارها ١٥٨٢٦ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع التقويم الدفتري للعملات تبعا لقفزة سعر الدولار الاميركي من ٦٧,٢٥ ليرة منتصف كانون الاول الى ٨٧ ليرة في نهايته.

ويتبين من تقويم الموجودات من العملات من دون الذهب بالسعر الجاري للدولار ان الاحتياط من العملات تراجع من ٤٧٦,٣ مليون دولار منتصف كانون الاول الى ٤٦١,٧ مليون دولار في نهايته، اي ما مقداره ١٤,٦ مليون دولار، وهو تراجع مواز لتراجع الاحتياط في النصف الاول من الشهر الماضي. ويعزى هذا التراجع اساسا الى تمويل المدفوعات الخارجية للدولة والعائدة في الدرجة الاولى الى النفط ثم الى الكهرباء ووزارة الخارجية والمغتربين. ويعتقد أن جزءا قليلا من التراجع يعود الى التدخل في سوق القطع وبيع الدولار، ذلك ان سياسة مصرف لبنان ظلت محايدة عموما وان تخللها في بعض الايام تدخل في اطار سوق مفتوحة اي بيعا وشراء.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٢٤٣١ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

ويشار الى ان قسما من الزيادة في نهاية السنة مرده الى الفوائد التي يستوفيها مصرف لبنان عن السلفات وهي في حدود ١١ في المئة.

٣ - زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ١١٧ مليون ليرة، وهي تمثل القروض الاستثنائية لبعض المصارف.

ويعتقد كذلك ان هذه الزيادة ناتجة من الفوائد المستحقة والمقيدة على المصارف.

٤ - زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٢٥٥٢ مليون ليرة لسببين: اكتتاب مصرف لبنان في سندات الخزينة لتعزيز "محفظة السندات" الخاصة بالسوق الثانوية، ووجود قيود انتقالية بين مصرف لبنان وفروعه. لكن المرجح ان السبب الاول هو الاساس، خصوصا ان مصرف لبنان اكتتب في آخر اصدار من سندات الخزينة للعام الماضي بمبلغ مليار و ٩٠٠ مليون ليرة.

٥ - زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" ٩٩٠ مليون ليرة، وهي اعلى زيادة في ١٥ يوما خلال عام ١٩٨٦ وتعود الى التضخم الموسمي للنقد المتداول في نهاية السنة وتزايد الانفاق في فترة الاعياد، فضلا عن تزايد الطلب على النقد من محلات الصيرفة بعد صدور تعميم "اليورو ليرة".

٦ - زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٦١٤ مليون ليرة، هي تمثل في معظمها الاحتياط الحر والالزامي للمصارف لدى مصرف لبنان، بفعل التأثيرات الاولية للتعاميم النقدية التي ادت الى رفع نسبة الاحتياط الالزامي.

٧ - زادت ارقام بند "ودائع القطاع العام" في باب المطلوبات ٣٣٨٤ مليون ليرة نتيجة ارتفاع فارق التقويم الدفتري للحسابات الدائنة للقطاع العام بالعملات الاجنبية.

٨ - انعكس ارتفاع سعر الدولار ايضا على بند "فروقات القطع" في باب المطلوبات الذي زادت ارقامه ١٣٤٩٧ مليون ليرة، وهي توازي قيمة الموجودات من العملات مضروبة بالزيادة الحاصلة في سعر الدولار.

٩ - زادت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" في باب المطلوبات ٣٨ مليون ليرة، بعدما سجلت في النصف الاول من كانون الاول زيادة ملحوظة. وتعزى هذه الزيادة الى الاحتياطات المأخوذة من المصارف والعائدة الى الملاءة.

١٠ - زادت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" في باب المطلوبات ٢٤٠٤ ملايين ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ٨٦/١٢/٣١ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٦/١٢/١٥ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٧٤٠٣٦,٨١٧,٧٥٢,٣٧	٥٨٢١٠,٣٨٢,٦٩٧,٣٣
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٢٤٨٣٦,٦٤٤,٨٤٥,٨٥	٢٢٤٠٥,٢٠٠,٨٣٨,٦٤
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٨٤٢,٣٤٩,١٧٠,٢٨	١٧٢٥,٧٢٣,٧٥٦,٨٧
٤ - موجودات مختلفة اخرى	١٤٢٨٨,١٠٥,٨٣٨,٣٥	١١٧٣٦,١٧٠,٦٢٧,٩٣
المجموع	١١٥٠٠٣,٨١٧,٥٨٦,٨٥	٩٤٠٧٧,٤٨٦,٩٢٠,٧٧
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٥١٨,٩٠٦,٦٣٠,٢٠	١٤٤٢٨,٩٢٢,٨٦٣,٥٩
٢ - ودائع المصارف	٩٦٧٧,٧٦٤,٥٣٧,٦٦	٩٠٦٣,٩٧٩,٩٢١,٨٤
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	١٨٣٨٨,٨١٠,٩٧٢,٨٢	١٥٠٠٤,٣٧١,٧١٧,٨٠
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	٦٢١٥٤,٨٧٥,٩١٠,١٥	٤٨٦٥٧,٩٢٤,٢٨٧,٦٩
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧٩٦,١٢٨,٢٧٥,٢١	٧٥٨,٨٥٠,٢٤٠,٨٠
٥ - الاموال الخاصة	١٧١٦,٣٢٥,٣٤٥,٣١	١٧١٦,٣٢٥,٣٤٥,٣١
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٦٨٥١,٠٠٥,٩١٥,٥٠	٤٤٤٧,١١١,٥٢٢,٧٤
المجموع	١١٥٠٠٣,٨١٧,٥٨٦,٨٥	٩٤٠٧٧,٤٨٦,٩٢٠,٧٧

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف

مدفوعات مصرف لبنان الى الدولة

٤٢٥ مليون دولار عام ١٩٨٦ منها ٦٥ في المئة لفاتورة النفط

تراجعت مدفوعات مصرف لبنان الى الدولة بالعملات الاجنبية العام الماضي، وهي الخاصة بتمويل المشتريات الخارجية من مواد وتجهيزات.

ويستفاد من الاحصاءات النهائية المتوافرة ان هذه المدفوعات بلغت ٤٢٥ مليون دولار اميركي في مقابل ٧٥٠ مليونا عام ١٩٨٥، اي بتراجع مقداره ٣٢٥ مليون دولار ونسبته ٤٣،٣ في المئة. وتمثل هذه الارقام المسحوبات من الاحتياط ولا تشمل كل المدفوعات الخارجية للدولة، ذلك ان بعضها - وان تكن نسبته محدودة - يتم مباشرة من الحسابات الخاصة للادارات.

ويعود التراجع في تمويل احتياجات الدولة الى انخفاض قيمة الفاتورة النفطية خصوصا، تبعا لانخفاض اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية منذ اوائل السنة، وتعاقد وزارة الصناعة والنفط مع مؤسسة النفط العراقية على شراء كميات من النفط الخام بسعر ثابت مقداره ١٤ دولارا للبرميل، فضلا عن التعاقد مع احد البلدان الاشتراكية على شراء كميات من البنزين.

كذلك طرأ تراجع نسبي على فاتورة القمح نظرا الى انخفاض اسعاره عالميا بفعل اقبال الموسم في مواطن الانتاج الرئيسية.

ومع ذلك ظلت الفاتورة النفطية تشكل العبء الاكبر على المشتريات، مشكلة نسبة ٦٥ في المئة من المدفوعات الاجمالية، اي ما يوازي ٣٠٠ مليون دولار.

وبعد النفط تساوت تقريبا المدفوعات الى مكتب الحبوب والشمندر السكري ومؤسسة كهرباء لبنان بمعدل ٤٠ مليون دولار لكل منهما، بحيث شكلت المدفوعات لاغراض النفط والقمح والكهرباء مجتمعة نسبة ٨٥ في المئة من المدفوعات الاجمالية.

ويلاحظ ان متوسط الحاجة الشهرية للدولة يبلغ ٣٥،٥ مليون دولار اميركي. كذلك يلاحظ ان المدفوعات الى الدولة لتمويل احتياجاتها استنزفت ٧٢ في المئة من النقص الذي سجله احتياط مصرف لبنان من العملات العام الماضي.

العاصفة زادت اعطال الكهرباء

صرح امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور "ان العاصفة القوية التي ضربت لبنان خلال الليل الفائت (الجمعة - السبت) ادت الى اعطال في التيار الكهربائي مما اضطر المؤسسة الى زيادة ساعات التقنين". وتوقع تخفيف ساعات التقنين اعتبارا من مساء السبت بعد اصلاح هذه الاعطال.

"الاتحاد العام للعمال المسيحيين"

عقد المجلس التنفيذي لـ"الاتحاد العام للعمال المسيحيين" جلسة وبحث في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

ولاحظ في بيان له ان زيادة الاجور لن تعيد القدرة الشرائية الى المواطن في ظل تدهور سعر صرف الليرة واستيعاب الزيادة سلفا في ضوء مؤشر الغلاء الذي ارتفع نحو ١٥٠ في المئة. ولفت الى استمرار عجز الموازنة واضطرار الدولة الى سد قسم منه برفع اسعار المحروقات الذي قد تتبعه زيادة رسوم الكهرباء والهاتف والميكانيك وغيرها. واعتبر ان زيادة الاجور ينبغي ان يرافقها تشجيع الانتاج المحلي وعودة الموارد الى الدولة والحد من الانفاق غير المجدي.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ٨٨,٣٠ ليرة

انهى سعر الدولار الاميركي الاسبوع بارتفاع طفيف، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٨٨ و ٨٨,٦٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٨,٣٠ ليرة في مقابل ٨٨,٢٥ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ٥ قروش ونسبتها ٠,٠٦ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بـ ٨٨,١٢٥٠ ليرة وسطيا، فبرز طلب فور بدء العمل ادى الى ارتفاعه، على رغم استمرار العرض خصوصا من الخارج. ثم تابع ارتفاعه حتى تجاوز الـ ٩٠ ليرة قرابة العاشرة، ليعود الى التراجع في بطء، ثم في شيء من سرعة قبيل الاقفال نتيجة عودة العرض وتحقيق الارباح. وكانت المضاربات السمة الاساسية للسوق في ظل انتكاس الوضع الامني وتعثر معاودة الملاحة الجوية في مطار بيروت.

وبقي حجم العمليات في حدود المليوني دولار، اي ما لا يبرر التقلبات الحاصلة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٥٠٨٢٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٤٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٤٧٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٠ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٤٠	٢٦٠
الدينار العراقي	٧٢٥٠	٧٤٠٠
الدينار الكويتي	٢٩٨٠٠	٣٠٣٠٠
الدينار الاردني	٢٤٨٠٠	٢٥٢٠٠
الدينار البحراني	٢٢٢٠٠	٢٣٢٠٠
الدينار الليبي	٤١٠٠	٤٢٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٧٠	٢٤١٠
الريال السعودي	٢٣٢٠	٢٣٧٠
الريال القطري	٢٤٠٠	٢٤٢٠
الريال العماني	٢٢٧٠٠	٢٢٨٠٠
الجنيه المصري	٤٧٠٠	٤٧٥٠
الجنيه الاسترليني	١٢٧٠٠	١٣١٠٠
المارك الالماني	٤٥٣٠	٤٦٦٠
الفلوران الهولندي	٣٧٧٥	٣٨٢٥
الدراخما اليونانية	٥١,٠٠	٥٣,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣٦٠	١٤٠٠
الفرنك السويسري	٥٤٠٠	٥٥٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٩	٢١٤
الكورون الدانماركي	١١٢٥	١١٥٠
الكورون الاسوجي	١٢٥٠	١٢٦٥

البيزيتا الاسبانية	٦٦,٠٠	٦٨,٠٠
الليرة التركية	١١,٠٠	١١,٥٠
الليرة القبرصية	١٦١,٠٠	١٦٣,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٢٥٠	٦٦٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٧٣٠٠	٢٧٤٠٠
الالف ين ياباني	٥٥٠٠٠	٥٦٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٨٠٠	٨٨٦٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٨٠٠	٨٨٦٠
الدولار الاوسترالي	٥٥٢٠	٥٥٧٠
الدولار الكندي	٦٢٩٠	٦٣٤٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٢٨٠	٨٤٨٠
الليرة الايرانية	٨٢٨٠	٨٣٨٠
الليرة العثمانية	٧٤٠٠	٧٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٢٧٨٠	٤٣٠٨٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٤٥٨٢٥	١١٥٠٨٢٥
اونصة الذهب	٤٠٥ د	٤٠٦ د
كيلو الفضة	١٥٢٧٥	١٥٤٧٥
اونصة الفضة	٥,٤٠ د	٥,٤٢ د

اسكندر استهل عمله في انترا بمساع لاعادة فتح المطار

استهل السيد جميل اسكندر عمله في رئاسة شركة انترا للاستثمار بمساع بذلها لاعادة فتح مطار بيروت الدولي. ثم اتصل برئيس شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام واطلعه على نتائج هذه المساعي.

وكان السيد اسكندر نزل امس الى مكتبه في المقر الموقت للشركة في سن الفيل وشكر لمجلس الادارة انتخابه اياه. وادلى بتصريح رأى فيه "ان المعطيات المالية والاقتصادية المبينة في الارقام تشجع على تفاؤل علمي وعملي بامكان اعادة العافية الى النقد اللبناني". واضاف: "ان شركة انترا للاستثمار تعتبر نفسها في حال طوارئ اقتصادية للتعاون مع الجميع في اطار السعي الى اعادة العافية الاقتصادية الى البلاد".

● السيد جميل اسكندر هو الرئيس الرابع لشركة انترا للاستثمار بعد السادة: لوسيان دحداح، شفيق محرم وروجيه تمرز.

ولد عام ١٩٢٩. تخرج باجازة في ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥١. تخصص في الادارة المالية في بريطانيا وشارك في ندوات عدة واختير عضوا في رابطة المديرين العامين في بريطانيا عام ١٩٥٥. عمل في شركة طيران الشرق الاوسط من ١٩٥١ الى ١٩٦١ واستقال منها مديرا للمشتريات. اسس شركة اسكندر للاعمال وتولى رئاستها وكذلك المجمع السياحي البحري "هوليداي بيتش" عام ١٩٦٥ وتولى ادارته. انتخب عضوا في مجلس امناء كلية بيروت الجامعية عام ١٩٨٢ وعضوا في مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار عام ١٩٨٣. عين عام ١٩٨٣ رئيسا لمجلس ادارة مجموعة مؤسسات انماء لبنان، وهي مؤسسات ثقافية وفكرية وتوثيقية واكاديمية.

تراجع الطلب في السوق المالية و١٣٥ مليونا للسوق المفتوحة

انحسر الطلب على الليرة في السوق المالية في نهاية الاسبوع، علما ان العرض استمر على وتيرته في ضوء حجم السيولة المتوافرة لدى الجهاز المصرفي.

ونتيجة لذلك تراجع حجم عمليات "الانتربنك" عنه في الايام السابقة وكذلك تراجع معدل الفائدة، فبعدما اجريت عمليات محدودة صباحا بـ١٦ في المئة، عادت الفائدة الى ١٥ في المئة. الا انه افيد ان عمليات "الانتربنك" المباشرة بين المصارف استمرت بفوائد اعلى من الفوائد الرسمية، الامر الذي طرح امكان تحسين الفوائد الفورية الاسبوع المقبل.

وسجلت في مجال "الانتربنك" ٢٥ عملية بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة، وجاء معظمها بمبالغ صغيرة ومتوسطة.

اما السوق المفتوحة فاستقطبت ١٣٥ مليون ليرة لاسبوع، في مقابل استحقاق ٥٠ مليون ليرة. وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها، علما انه اعيد الى المصارف امس ٢٧٠ مليون ليرة.

وكانت معدلات الفائدة في نهاية الاسبوع حسب شركة لبنان المالية كالاتي:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٦-١٥	١٦-١٥
غب الطلب	١٦-١٥	١٦-١٥
اسبوع	١٨-١٥	١٨-١٥
شهر	٢٧-١٨	١٨ ١/٤ - ٢٧ ٥/٨
شهران	١٩ - ٢٧	١٩ ٥/٨ - ٢٨ ١/٤
٣ أشهر	٢٠ - ٢٧	٢١ ١/٢ - ٢٨ ٧/٨
٦ أشهر	٢٣ - ٢٧	٢٦ - ٣١ ١/٨
سنة	٢٦ - ٢٧	٣٥ ١/٨ - ٣٧

المحادثات اللبنانية - السورية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
عمان في المرحلة الاخيرة من سلسلة الزيارات التي يقوم بها، تمهيدا لاجتماع القمة بين الرئيسين اللبناني والسوري. وقد توجه من البحرين الى الكويت في مهمة مماثلة.

"تحفظات اسلامية"

وفي اطار الاتصالات الجارية بين القيادات الاسلامية في شأن مقترحات الرئيس الجميل، عقد أمس اجتماع في منزل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ضمه ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

واكد الرئيس الحسيني بعد الاجتماع ان "لا جديد على صعيد القمة الثنائية اللبنانية - السورية". ولفت الشيخ شمس الدين الى "ازمة المجتمع التي بلغت حدودا من الخطورة لم يعد من الممكن تجاوزها او التغاضي عنها او القفز عليها والتلهي بغيرها" وقال: "في هذا السياق يأتي دور المساعي الجارية الان والتي نراقبها، ونسأل الله ان يوجه الاوضاع الى ما فيه الخير في الحاضر والمستقبل، ونعتبر ان كل ما يساعد على تجاوز ازمة المجتمع او معالجة هذه الازمة هو الخير وينبغي دعمه".

وافادت مصادر المجتمعين انهم ناقشوا مقترحات الرئيس الجميل الاصلاحية، وابدوا تحفظات لا تقفل الباب امام امكان التوصل الى حل يرتضيه جميع اللبنانيين. واكدت ان القمة الثنائية "هي فرصة اخيرة امام اللبنانيين للتوصل الى حل لازمتهم بالتعاون مع دمشق، فاذا فوتت هذه الفرصة ربما دخلت البلاد في ازمات لمدة سنة ونصف سنة، وهي المدة المتبقية من ولاية الرئيس الجميل، ولا يعرف احد مداها والاخطار التي قد تنجم عنها. لذلك فان القيادات الاسلامية، على رغم ملاحظات البعض منها على مقترحات الجميل وعدم قبول البعض بها، حريصة على افساح المجال امام المساعي الجارية لكي تأخذ مجراها وتنتهي الى النتائج المرجوة منها والتي يتطلع اليها اللبنانيون جميعا". واشارت الى أن المجتمعين بحثوا في موضوع اللقاء الاسلامي الموسع، واتفقوا على عقده فور انتهاء التحضيرات اللازمة له (راجع ص ٢).

كرامي... والقمة

واعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من طرابلس ان القمة اللبنانية - السورية "مدخل الى تحقيق الوفاق والحوار والانقاذ". ولاحظ انه "عندما بدأت المؤشرات الايجابية امام انعقاد هذه القمة، اذا بنا نفاجأ بممارسات تدل على ان النيات عند البعض لم تكن موافقة على تسهيل الامور حتى تتحقق هذه الخطوة الرئيسية". وحمل على الميليشيات واتهمها بأخذ موارد الدولة و"توظيفها في تخريب هذا البلد". واستعجل عقد القمة "علنا من خلالها نجد الوسائل والسبل لكي تعود الشرعية القادرة والفاعلة والتي يثق بها الجميع". وقال: "اذا كانت الارادات الشريرة ستظل تعمل لتسكير الابواب كلها، فلا بد لنا عند ذاك من اتخاذ المواقف المطلوبة، وبعدها لكل حادث حديث" (راجع ص ٣).

"القوات"

واكد مصدر في "القوات اللبنانية" ان لديها مشروعاً سياسيا متكاملا هو "المبادرة المسيحية للسلام"، اما في ما يتعلق بالاصلاحات، فهي تتبنى وثيقة الرئيس سليمان فرنجيه التي اعلنها الصيف الماضي.

"اتفاق سري"

واعيد امس فتح مطار بيروت الدولي بعد سلسلة من الاتصالات بين قيادات الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، درست خلالها الملابسات التي ادت الى اقفال المطار وتطورت الى تبادل القصف العشوائي على عمق الشطرين الشرقي والغربي من العاصمة، وكذلك فتح ملف الاوضاع الامنية في مطار بيروت وموضوع مطار حالات.

وعلم انه تم اتفاق بين المعنيين على ٥ نقاط:

١ - وقف القصف المتبادل.
٢ - فتح مطار بيروت.
٣ - درس ملف مطار حالات مع شركة طيران الشرق الاوسط، وامكان فتح مطارات اخرى كمطار القليعات.
٤ - تأليف لجنة من شركة طيران الشرق الاوسط لدرس كل المقترحات واعطاء جواب في مهلة تراوح بين ٣ اسابيع وشهر.
٥ - المحافظة على سرية هذا الاتفاق.

وكانت حركة الملاحة في مطار بيروت استؤنفت في الخامسة والدقيقة الخامسة مساء، اذ اقلعت طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط ناقلة ٢٠ راكبا الى عمان، ثم حطت طائرة اخرى آتية من دمشق ولم يكن على متنها اي ركاب.

ومن المتوقع ان تنتظم اليوم حركة الملاحة عادية، وقد اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط انها ستسير ١١ رحلة الى عواصم عربية واوروبية (راجع ص ٥).

"حرب المخيمات"

وتستمر الاتصالات في دمشق لانهاء "حرب المخيمات". وافادت وكالة "رويتر" ان اجتماعات عقدت في الايام الثلاثة الاخيرة اشترك فيها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود ومسؤولون من السفارة الايرانية والامناء العامون لفصائل المقاومة الفلسطينية في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة.

كذلك عقد اجتماع فجر الجمعة بين خدام والوزيرين بري وجنبلاط وقادة الاحزاب "الوطنية" اللبنانية، وتناول البحث سبل انهاء "حرب المخيمات".

وابلغ بري الى الصحافيين ان حركة "امل" تؤكد من جديد "التزامها المبادرة الايرانية لوقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية، تمهيدا للبدء بحوار جاد في رعاية سوريا توصلا الى اتفاق ينظم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية".

وصرح الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد" "ان فصائل جبهة الانقاذ والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، اتفقت على التزام المبادرة الايرانية الخاصة بوقف اطلاق النار وانهاء ما يسمى حرب المخيمات في لبنان". واضاف: "طلبنا من المملكة العربية السعودية عبر الوسيط السعودي اللبناني الاصل السيد رفيق الحريري الضغط على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لسحب مقاتليه من بلدة مغدوشة ليصار الى تنفيذ المراحل الواردة في المبادرة الايرانية لوقف حرب المخيمات". وقال: "اننا في التنظيم الشعبي الناصري نحمل العناصر الموالية للسيد عرفات مسؤولية عدم التزام وقف النار وعدم الانسحاب من مغدوشة، وقد اتفق الجميع على اتخاذ اجراءات عملية ضد هذه العناصر اذا لم تلتزم المبادرة الايرانية والانسحاب من مغدوشة خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة".

قصف القصر

وفي تطور امني بارز، تعرض امس القصر الجمهوري في بعبدا لقصف مدفعي، فسقطت في فنائه قذيفتان تسببتا في اصابة احد عناصر لواء الحرس الجمهوري بجروح ووقوع اضرار.

وغابت اعمال القصف العشوائي عن الاحياء السكنية وعن مطار بيروت الدولي، واسترخت المحاور التقليدية. وعقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا استثنائيا في مقرها في ميدان السباق، اكدت فيه التزامها وقف النار وتجنيب المرافق العامة القصف (راجع ص ٥).

بعد زيارة مفاجئة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في دمشق حملت صحيفة "الثورة" الرسمية على جولة مورفي رابطة بينها وبين جدول اعمال القمة الاسلامية. ومما قالت: "(...) يبدو ان مورفي قد اختار هذه المرة بوابة القمة الاسلامية لتمرير ما كان قد فشل في تمريره عبر نشاطات مماثلة له ولمبعوثين اميركيين غيره قبل الكثير من القمم العربية التي لم يعد في وسع المستسلمين تحويلها الى منبر يحصلون من خلاله على المباركة العربية لنهج كمب ديفيد وحفلة التصفيق لما يقدمونه من تنازلات قومية لاعداء القضية العربية (...) وهكذا تبدو ملامح التحركات المكثفة للاطراف المعنيين بجولة مورفي وترتيب اوراق القمة الاسلامية بما يساعد على تمرير نهج المستسلمين واعطاء صك البراءة لنظام كمب ديفيد في مصر ولنظام الحسن الثاني في المغرب، لكنهم يتجاهلون حقيقة أن قمة يملي بنود جدول اعمالها ريتشارد مورفي لا يمكن ان تكون قمة اسلامية ولا قمة عربية وان مثل هذه القمة لا يمكن ان تثمر غير الضئيل من فتات الكلام الاعلامي الفارغ".

(ي ب، رويتر، سانا)



اثنان من هواة التزلج على المدرج الاصطناعي في محطة مادونا دي كامبيليو. (اب لايزرفوتو)

فيما شكا سكان بلدان شمال اوروبا من كثافة الثلوج التي تساقطت هذه السنة، يكاد اصحاب مراكز التزلج في ايطاليا ينعون موسم رياضة الشتاء بسبب قلة الثلوج.

وقد اضطر اصحاب محطة مادونا دي كامبيليو الى اقامة مدرج اصطناعي، لكن هواة التزلج مارسوا رياضتهم عليه دونما حماسة.

ريغان أكد أنه سيظل



الرئيس ريغان منكبا على اعداد خطابه عن حال الاتحاد في مكتبه في البيت الابيض اول من امس. (اب لايزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المعلومات الجديدة اظهرت ان ادارة الرئيس ريغان خالفت توصيات الكونغرس وقراره القاضي بمنع شحن اسلحة الى ثوار "الكونترا".

من جهة اخرى نفت وكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. إي" في بيان نادر اصدرته اي دور لها في تحويل اموال من ارباح صفقة الاسلحة مع ايران الى ثوار "الكونترا". ومما جاء في البيان ان مدير الوكالة السيد وليم كايسي ونائبه السيد روبرت غيتس "ابلغ اليهما في خريف عام ١٩٨٦ ان بعض الاموال الايرانية ربما حولت الى ثوار "الكونترا" واتخذا الاجراء المناسب في هذا الصدد (...) كما نقلا مخاوفهما الى مجلس الامن القومي مرات عدة في تشرين الاول ١٩٨٦ واوصى مدير الوكالة بان يبحث مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي في المشكلة".

نورث

وبثت شبكة "سي. بي. اس" ان الكولونيل نورث اقترح اطلاق صاروخ "كروز" على ما يعتقد انه مركز قيادة ارهابي في دمشق في اثناء عملية خطف طائرة ركاب تابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الى بيروت صيف عام ١٩٨٥.

واوضحت ان مصادر في ادارة الرئيس ريغان قالت لمراسلها في وزارة الدفاع ان مجموعة صغيرة من بينها الكولونيل نورث اقترحت في اثناء خطف الطائرة اطلاق الصاروخ على المركز الارهابي المزعوم في العاصمة السورية وان تقارير افادت ان السيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي انذاك رفض الاقتراح.

وكان مسلحون شيعة خطفوا الطائرة لدى قيامها برحلة من اثينا الى روما في ١٤ حزيران ١٩٨٥ واطلقوا النار على سائق في البحرية الاميركية فاردوه واحتجزوا ٣٩ راكبا آخر رهائن على الطائرة في بيروت اسبوعين.

("النهار"، رويتر)

مصر تدعم الجهود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مؤتمر الكويت.

ودعا يعقوب خان الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان التي تعتبر موضوعا اخر يحظى باهتمام كبير من البلدين. وابلغ الى ولايتي انه "ينبغي حل مشكلة افغانستان بانسحاب القوات السوفياتية خلال شهور وليس سنوات".

وبثت اذاعة طهران الحكومية انه تنتابها شكوك في ما اذا كانت مقترحات كابول لوقف النار واجراء مصالحة وطنية ستكون لها نتائج في وجود اكثر من ١٠٠ الف جندي سوفياتي في افغانستان. وكررت دعوة ايران الى اقامة حكومة "شعبية غير منحازة" في افغانستان ومعارضتها "لاية ضغوط او تدخل من جانب الصلف الدولي سواء كان شرقيا ام غربيا" في شؤون الشعب الافغاني.

موقف مصر

● في القاهرة اكدت مصر تأييدها التام لعقد القمة الاسلامية في موعدها المحدد في الكويت. وصدر هذا التأكيد لدى اجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بالسفير عبد الرازق الكندري رئيس بعثة رعاية المصالح الكويتية في القاهرة. كذلك اكد "مشاركة مصر الفعالة في اعمال المؤتمر الاسلامي ومساندة مصر الكاملة لجهود الكويت من اجل الاعداد للمؤتمر وتوصله الى نتائج تخدم كل القضايا العربية والاسلامية".

وتناول البحث في الاجتماع المواضيع المتعلقة بالاعداد للقمة التي من المقرر ان يرئس وفد مصر اليها الرئيس حسني مبارك، فيما يرئس عبد المجيد وفد مصر الى المؤتمر الوزاري الاسلامي المرجح عقده بين ٢٣ كانون الثاني و٢٥ منه.

● في الكويت كرر السيد احمد الميرغني رئيس مجلس الرئاسة السوداني تمسك بلاده بعقد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت وفي موعدها المحدد، مشيرا الى انه سيرئس وفد بلاده الى هذه القمة.

واعرب الميرغني، في حديث نشرته صحيفة "الانباء" الكويتية، عن امله في ان تخرج القمة الاسلامية بقرارات ايجابية تدعو الى وقف الحرب العراقية - الايرانية. وذكر ان السودان قام بمبادرة لدى طهران وبغداد لوقف هذه الحرب. واعتبر ان القمة الاسلامية "ستكون فرصة مناسبة لحل الخلافات العربية وخلق نوع من التنسيق والتفاهم تمهيدا لعقد القمة العربية عقب القمة الاسلامية". ودعا الى "الوقف الفوري لحرب المخيمات في لبنان" مبرزا ضرورة حضور اطراف النزاع في لبنان او في حرب الخليج القمة الاسلامية لحل هذه النزاعات "حتى يمكن وضع اسس سليمة للعمل الاسلامي لمواجهة التحديات التي تواجهه".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

ليبيا موافقة على حل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسئل عن احتمال تدخل سلاح الجو الفرنسي في شمال التشاد، فاجاب: "لا نستطيع القول ان هناك خط العرض ١٦ الذي لا تستطيع الطائرة تجاوزه. لقد ذهبنا الى ابعد من خط العرض ١٦"، في اشارة الى الغارة التي شنها سلاح الجو الفرنسي الاربعاء الماضي على مطار وادي دوم.

وحرص على التذكير بان بين فرنسا والتشاد اتفاقا للتعاون العسكري وليس اتفاقا دفاعيا. وشدد على ان فرنسا تحترم تعهداتها وانها زودت "التشاديين معدات عسكرية كثيرة افادتهم في المعارك الاخيرة".

وكان الجنرال سونييه وصل الى التشاد ليل الجمعة - السبت يرافقه وفد عسكري كبير.

● في طرابلس رحبت ليبيا بالاقتراح الجزائري الذي اعلنه في باريس ،ون من ،مس الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري لايجاد حل للمشكلة التشادية في اطار افريقي وفي رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

وقال مصدر رسمي في "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" الليبي (وزارة الخارجية): "ان ليبيا توافق على الجهود المبذولة لايجاد حل للوضع في التشاد بعقد مصالحة وطنية بين اطراف النزاع في اطار افريقي انطلاقا من حرصها الدائم على ان يستتب الامن والاستقرار في هذا البلد بعيدا عن التدخلات الخارجية".

من جهة اخرى اذيع رسميا في طرابلس ان العقيد معمر القذافي تلقى امس رسالة من القيادة السوفياتية "تتعلق بالتطورات في التشاد والتدخل الاجنبي في شؤون هذا البلد".

(وص‌ف، سانا)

صواريخ عراقية على مدن إيرانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاقتراب من مواقع عراقية "ابيدت" وان القوات العراقية "بدأت تطهير مواطىء الاقدام تدعمها نيران كثيفة".

وقدر خبراء عسكريون في بغداد ان ايران استخدمت في هجومها الاخير ثماني فرق ولواء من "الحرس الثوري" في منطقة صعبة نظرا الى كثرة المستنقعات فيها، وان هذه القوات زجت على جبهة لا يتجاوز عرضها ٢٠ كيلومترا. واوضحوا ان منطقة المعركة لا تسمح للدبابات العراقية بالتحرك في سهولة، الا ان العراقيين استطاعوا الانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم على ان يكون هجومهم "الحاسم" اليوم.

في المقابل، تحدثت ايران عن استمرار تقدم قواتها داخل الاراضي العراقية وقالت انها "قتلت او جرحت ما يزيد على ٩ الاف عراقي". وافاد بيان عسكري ايراني ان "ضربات مروعة" وجهت الى الفيلق الثالث في الجيش العراقي، كما اسقطت حتى الان ١٨ طائرة عراقية وصدت ستة هجمات مضادة شنها العراقيون.

وفي الوقت الذي احتدمت المعركة البرية اعلنت ايران ان الصواريخ العراقية اصابت اربع مدن في غرب البلاد وسقط احد هذه الصواريخ على مدرسة للاطفال المتخلفين عقليا في نهاوند واخر في بروجرد فقتل ٨٠ شخصا. وفي ساعة متقدمة ليلا انيع ان الطائرات العراقية قصفت اصفهان ثاني اكبر مدن ايران مما ادى الى مقتل ٤٠ شخصا.

ترحيب عراقي

ورحب العراق بالبيان الذي اصدرته الحكومة السوفياتية ودعت فيه الى وقف حرب الخليج وتسوية النزاع عبر المفاوضات والمبادىء المتعارف عليها دوليا. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية "ان الاتحاد السوفياتي وكل دول العالم خصوصا الدول الاعضاء في مجلس الامن تعرف ان العراق ابدى دائما استعداده لحل النزاع وفق المبادىء المذكورة وانه قبل بقرارات مجلس الامن التي استندت الى تلك المبادىء خصوصا قرار مجلس الامن الرقم ٥٨٢ لعام ١٩٨٦". واشار الى اعلان الرئيس صدام حسين في ٨ آب الماضي مبادىء عدة اساسا لحل النزاع "تنسجم مع الاسس والمبادىء المتعارف عليها في حل النزاعات المسلحة بين الدول"، مؤكدا "ان العراق لا يزال ملتزما هذه المبادىء".

الى ذلك انتقد العراق مجلس الامن والامانة العامة للامم المتحدة لعدم اتخاذهما موقفا من الهجوم الاخير على اراضيه.

ودعا بيان عراقي جهازي الامم المتحدة الى "تبني موقف واضح من العدوان الايراني" وقال ان الهجوم الايراني الجديد "استمرار للحملة العدوانية الفاشلة التي بدأت ليلة ٢٤ كانون الاول عام ١٩٨٦". واضاف ان ايران تهدف الى الاستيلاء على مدينة البصرة العراقية و"اقامة نظام حكم عميل لكي تقوض استقلال العراق ووحدة اراضيه".

● في موسكو تطرق السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي، في مؤتمر صحافي، الى موقف الاتحاد السوفياتي من النزاع الايراني - العراقي فقال: "ان موسكو دعت منذ بداية هذا النزاع الى وقفه بسرعة بالسبل الديبلوماسية وعن طريق المفاوضات. فكل المسائل المعلقة بين ايران والعراق معروفة جيدا وهي قابلة تماما مثلما كانت في الماضي للحل الى طاولة المفاوضات. والحكومة السوفياتية تتمسك بهذا الموقف تمسكا ثابتا كما يجري الافصاح عنه في مجرى الاتصالات الديبلوماسية مع العراق وايران على السواء".

واكد "اننا نبحث بشتى الوسائل عن سبل لمساعدة شعبي العراق وايران على وقف سريع لهذه الحرب الدموية والمنهكة للبلدين والتي لا تعود بالنفع على اي من الطرفين. وسبق للحكومة السوفياتية ان بذلت جهودا نشطة في هذا الاتجاه وستحتفظ بهذا الموقف في المستقبل ايضا. ونحن نعتقد ان من الضروري مساعدة الشعبين على وقف هذا النزاع الدموي اللامجدي (...) ان للنزاع الايراني - العراقي المسلح اثارا سلبية كثيرة ليس بالنسبة الى البلدين المتصارعين فحسب بل للدول المجاورة والقريبة وللمنطقة عموما. ان هذا النزاع يصرف الانظار عن سبل ووسائل حل مشكلة الشرق الاوسط ذلك ان احد البلدين المتحاربين - العراق - هو دولة عربية لها موقف واضح من مسألة التسوية في الشرق الاوسط. بيد ان اهتمامها الان الهته حرب اقتتال الاخوة المروعة عن مسألة التسوية في الشرق الاوسط. لذا فمن شأن وقف هذه الحرب في اسرع وقت ممكن ان يكون مساهمة مهمة في قضية تسوية نزاع الشرق الاوسط".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، نوفوستي)

مؤكدة أن لا أطماع لسوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
يطرح علانية ولا سرا فكرة التقسيم او التفتيت او التجزئة او الانكفاء عن التزام وحدة الدولة والشعب. والاقتناع بحتمية وحدة الدولة والشعب يشكل اساسا مهما جدا لاي حل وطني في لبنان. فعندما يقتنع كل الاطراف اللبنانيين بان المصير واحد والمآل واحد، وان الوجود والاستمرار يتطلبان التعاون لا التحارب والتعايش لا التباعد والتحليق بجناحين لا السقوط بجناح واحد، يكون اللبنانيون قد خطوا اول خطوة كبيرة ومهمة جدا على طريق الحل الوطني اللبناني. فمن داخل الوحدة الوطنية اللبنانية يوجد حل، ومن خارج هذه الوحدة لا حل، والاقتناع بالوحدة الوطنية يتطلب في الضرورة التخلص من كل ما يؤذي هذه الوحدة في المستقبلين القريب والبعيد، ويتطلب ان يشعر كل لبناني بانه مواطن مساو لغيره له الحقوق نفسها وعليه الواجبات نفسها وعنده امكانات مساوية لغيره من المواطنين وان لا مواطن ممتاز "او مواطن من درجة ثانية او ثالثة".

الغالب والمغلوب

واضافت: "ان التخلص من الاخطاء والثغرات الماضية التي فتحت الباب امام الازمة ضروري جدا مهما كان المطلوب من البعض صعبا او يبدو للحظة انه صعب. والوصول الى الحل الوطني اللبناني يبعد عن كل الاذهان والافكار روح الغالب او المغلوب ويقضي على كل مسببات الالام والاحساس بالقهر ويفتح الطريق الى معالجة كل المشاكل الاخرى المتفرعة عن المشكلة الاساسية. وقد اثبتت التجارب المريرة ان الحل الوطني ممكن وفي متناول اليد، اما الحلول من وراء الحدود والبحار وبمساعدة قوى معادية، ولنقل بمساعدة اسرائيل والولايات المتحدة، فهي مستحيلة وكل رهان عليها هو رهان خاسر من البداية.

والانطلاق الى الحل الوطني من المصلحة الوطنية اللبنانية الحقيقية يفتح الطريق الى معالجة موضوع العلاقات اللبنانية - السورية معالجة ايجابية ناجحة، فلا تناقض بين المصلحة الوطنية والقومية لسوريا والمصلحة الوطنية اللبنانية ولا اطماع لسوريا في لبنان، وتنظيم العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين الاتية من الجغرافيا والتاريخ والمصير المشترك والماضي المشترك والمستقبل المشترك والمصالح المشتركة على اسس موضوعية تستجيب لمصلحة لبنان الوطنية ومصالح سوريا الوطنية والقومية هو في مصلحة لبنان ومصلحة سوريا والعرب وكل المتطلعين الى تحرير التراب الوطني اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي ودعم النضال القومي العربي لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق العربية المصادرة. وسوريا لا تميز بين اللبنانيين الا من خلال موقفهم من المصلحة الوطنية اللبنانية والحل الوطني في لبنان، وكل من يعمل من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومن اجل العدالة والمساواة بين ابنائه ولتحرير التراب الوطني اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي ولتأكيد انتماء لبنان العربي ودوره في محيطه العربي ولتطوير علاقاته الطبيعية مع الشقيقة التوأم سوريا، سيجد سوريا الى جانبه دوما".

(سانا)

ايطاليا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
او عن اعادة محاكمتها.

وقال السيد جاك فيرج المحامي الفرنسي الذي يدافع عن جوزفين عبده وعن جورج عبدالله ان "كل العناصر متوافرة لاعادة المحاكمة". وذكر ان موكلته "لم تكن تمتلك اي سلاح وان كل الادلة التي سيقت ضدها غير موجودة. ان القضاة اصدروا حكما عليها انطلاقا من كونها تحمل اوراقا ثبوتية مزورة. لقد ارتكب خطأ قضائي".

واوضحت الصحيفة ان العفو قد يصدر لان الحكمين اللذين صدرا على اللبنانيين كانا قاسيين اضافة الى ان عبده والمنصوري لم يكونا ينويان تنفيذ اية عمليات في ايطاليا.

ويذكر ان تهديدات كثيرة وجهت اخيرا من بيروت الى ايطاليا لاطلاق السجينين، ولم ينفذ حتى الآن اي تهديد نظرا الى صدور "اشارات" عن ايطاليا توحي بامكان التوصل الى حل للقضية قريبا.

(و ص ف)

اعلانات رسمية

دعوة

ان لجنة الاستملاك البدائية الاولى في محافظة بيروت تدعو السيدات والسادة: ورثة المرحوم عبد الرحمن أمين الدنا، ورثة المرحومة صبا محمد امين الدنا، ورثة المرحوم خليل محمد أمين الدنا، ورثة المرحومة فاطمة محمد امين الدنا، شفيق محمد امين الدنا، سكينة محمد امين الدنا، انعام محمد امين الدنا، عبد الرحمن عبد الهادي، شفيق حسن الريس، بدور عبد الفتاح بدران، محمد عبد الفتاح بدران، مالكي العقار الرقم ٣٠٦ منطقة المدور الى حضور الجلسة المقرر عقدها في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١/١٥ في مكتب رئيس اللجنة القاضي هشام قبلان الكائن في قصر العدل، الطابق الرابع، النيابة العامة التمييزية، وذلك للنظر في قضية استملاك عقارهم الرقم ٣٠٦ مدور المذكور لمصلحة بلدية بيروت، وفي حال التخلف عن الحضور تجرى المعاملات في غيابهم حسب المقتضى القانوني. التكليف ٤٣

مقرر لجنة الاستملاك
ابرهيم عويدات

كاتب ياسين: جائزة بلاده الكبرى للآداب لـ"الجزائري" أنا، ولستُ عربياً ولستُ مسلماً"
المسرحيّ الثوريّ الرماديّ الوجه، "شيطان نفسه، شيطان يعترف بأخطائه"

الجائزة الوطنية الكبرى للآداب في الجزائر، تمنح هذا الاسبوع لكاتب ياسين. ومعها تصفه صحيفة "لوموند" بانه احد كبار شعراء هذا العصر.

برزت اهمية ياسين في مسرحه، الذي اطلقه المخرج الفرنسي الراحل جان ـ ماري سيرو في بروكسل وباريس في ذروة احتدام الثورة الجزائرية، وبرغم قول ياسين آنذاك انه مغربي ضال، وانه "حتى اثناء نضال شعبه في سبيل الحرية، فضل حريته الفردية" فأن نقاده اعتبروه لسان الثورة الجزائرية.

كغيره من كتاب المغرب العربي، اشتهر عبر اللغة الفرنسية التي بها يكتب، وكانت مجلتا "شعر" و"أدب" اللبنانيتان اوليين في نقل بعض مسرحه الشعري الى العربية العام ١٩٦٢، حين كان في بداية شهرته.

من اهم اعماله : "نجمة"، "المرأة المتوحشة"، "الاجداد يزدادون ضراوة"، "الجثة المطوقة"، "الرجل ذو الحذاء المطاطي"، "حرب الالفي عام" "ملك الغرب" وغيرها.

عاد الى وطنه بعد الاستقلال من خمس عشرة سنة خارج الوطن، ولم يتوقف عن التمرد والمعارضة لكل ما يراه بعيدا عن رؤيته الراديكالية لمفهوم الثورة الجزائرية. ويصرح في حديث اخير له : "انا لست عربيا، ولست مسلما، انني جزائري وحسب".

وقادته جزائريته هذه في الوطن الى التخلي عن اللغة الفرنسية ليس الى اللغة العربية الفصحى التي يعتبرها لغة رسمية ميتة، بل الى اللغة المحكية لتمتين التواصل بأبناء وطنه.

مسرحه يعتبر بالاجماع بدء مرحلة جديدة في المسرح الجزائري.

نقل الى اكثر من لغة، وقدمت مسرحياته خارج الجزائر. في اكثر من عاصمة اوروبية، وفي العالم العربي في القاهرة وحسب. لكن غالبية اعماله نقلت الى العربية في سنوات مضت.

صدر له في باريس هذا الشهر بعد ما يزيد عن خمس عشرة توقفا، منذ عودته الى الوطن، كتاب جديد بعنوان "العمل المجزأ"، كتابات غير منشورة، مشاريع قصص ومسرحيات وقصائد غير مكتملة جمعتها وقدمتها له الناقدة الفرنسية جاكلين ارنو التي سبق واصدرت في آن دراستها الضخمة في جزأين عن "الادب المغربي في اللغة الفرنسية" وخصصت الجزء الثاني بكاتب ياسين كنموذج لهذا الأدب.

وتضمن كتابه الجديد بعضا من منكراته حول شخصه وأدبه، مشروع سيرة ذاتية، مع ان الكاتب لم يتجاوز الخامسة والخمسين الاقليلا. وانطلاقا من هذا الكتاب ومن إشارات عديدة اضافة الى الترجمات العربية ومع منحه الجائزة، نقدم هذه الصورة عنه تعريفا بكاتب مهم لم يحظ من الدراسات العربية الا بما ليس ينسجم مع حجمه الادبي.

خمس عشرة قضاها في بلده بعد خمس عشرة خارجها ولم يتغير في كاتب ياسين شيء مما كان ينادي به، لم يساير ولم يهادن، وظل متمردا معارضا رافضا متطلبا الكثير يقول : "ليس ثمة من جنس عربي، ومن امة عربية، هناك فقط اللغة...". وحتى هذه اللغة يصفها بانها ميتة لانها ليست اللغة التي يحكي بها الناس ويقول في هذا الصدد : "كان الفرنسيون يمنعون تدريس اللغة العربية في مدارس الجزائر وكذلك اللغة العامية واللغة البربرية. واليوم بعد التحرير يفرضون اللغة العربية الفصحى التي تشبه اللغة اللاتينية، لغة مقدسة لانها لغة القرآن. وكان الفرنسيون يدرسون اللغة اللاتينية في باريس ويبعثون الشاعر فيون بالأزعر... وهنا الآن يفعلون الشيء نفسه : في التلفزيون في الراديو يفرضون اللغة الفصحى، انهم يريدون ان يكونوا مفهومين في بغداد والقاهرة، ولا يعنيهم ان يكونوا مفهومين في القرى الجزائرية. ان اللغة انما هي في الشارع وفي البيت تتكون كل يوم وتخلق من جديد...".

ولذا مذ عاد الى الجزائر قرر ان يكتب بالعامية الجزائرية و "التامازيرت" لغة البربر، ولكونه لا يعرف الكتابة يملي الحوار على اعضاء الفرقة التي الفها بنفسه لتقديم مسرحياته في الريف الجزائري، وبعضها ينقله الى المهجرين الجزائريين حيث هم في باريس وسائر اوروبا. وفي هذه المرحلة مسرحيات له عديدة، وقال انه كسب اكثر من مليون متفرج، ما لم يكن يحلم به عبر اللغة الفرنسية. لكن طموح ياسين لم يكن العدد بل نوعية المتفرجين. كان يريد ان يتواصل مع ابناء وطنه بلغتهم اليومية وبهمومهم اليومية. فيفتتح هذه المرحلة بمسرحية "احمل حقيبتك وارحل يا محمد"، وهي عن الوضع البائس للمهاجرين العرب في اوروبا. وكذلك مسرحية "صوت المرأة" التي قدمت في مدينة تلمسان القديمة، في اطار احتفالات الجزائر بالذكرى الثانية عشرة للاستقلال، مسرحية تستحضر فترة من تاريخ تلك المدينة حين نجح نساء تلمسان في فك الحصار الذي فرضه السلطان يوسف ابي يعقوب على المدينة مدة ثماني سنوات، في القرن الرابع عشر. وكذلك مسرحية "الانسان ذو الحذاء المطاطي" عن القضية الفيتنامية، وفي برنامج العرض الكلمات التالية :

"انها مهزلة ملحمية وحربية، تضم جوقات واستعراضات للفتيات باللباس العسكري، وانفجارات نووية وجنرالات وكلابا مدربة، وساسة ونمورا من ورق وقصاصات صحف وباليه ومكنسة العم هو، صاحب الحذاء المطاطي، مع الثنائي الاميركي المرح جون سون ونك سون، اللذين يحولهما الشعب الفيتنامي الى مهرجين".

● بداية المغامرة

كتاب ياسين "العمل المجزأ" الذي جمعت مواده وقدمتها جاكلين ارنو ليست اهميته ان الاول له بعد توقف خمس عشرة عن النشر، بل انه يتضمن الى مشاريع القصص والمسرحيات والقصائد غير المكتملة وغير المنشورة، نتفا من سيرته الذاتية وكأنها يوميات ناقصة، ولكنها تلقي اضواء على مسيرة هذا الكاتب وتكونه الادبي والشخصي.

نبدأ الرحلة معه منذ البداية. فهو من مواليد قسنطينة في الجزائر ١٩٢٩ لكن اي يوم؟ يقول ياسين : "الاكيد انه شهر آب ! لكن اي يوم؟ لا احد يعرف، واتذكر عن طفولتي القليل. عندما تركت امي البيت اول مرة، كنت ابكي بلا انقطاع طوال الليل، في حضن جدتي لأبي، فاطمة، ثم قبل او بعد، لست اذكر، كسر والدي المرآة بضربة من طرف عصاه الخيزرانية.

ثم جاء خالي مقداد ـ رحمه الله، توفي قبل وقت قصير عن مئة، كما جدنا الاكبر قبلوت ـ جاء الى بيتنا بلحيته السوداء، وانفجر الخلاف كقنبلة...".

ثم يتذكر في "العمل المجزأ" حنينه الى اخيه الاكبر بلغيث "الذي توفي من الحزن وهو في الثانية من العمر. كان اضرب عن الطعام بعد رحيل أمي التي كانت حاملة بي، ولدت انا في قسنطينة، عند خالتي خدوجة، التي جاءت بالنوبة والمغنين في اليوم السابع لولادتي...".

بدأ حياته الكتابية اثر المجزرة التي قامت بها القوات الفرنسية في الجزائر ١٩٤٥، وكانت فرنسا خرجت لتوها من نير الاحتلال النازي وخرجت التظاهرات في شوارع الجزائر فرحة بتحرير فرنسا، لتطالب بتحررها هي من الاحتلال الفرنسي، فكانت النتيجة آلاف القتلى من المتظاهرين برصاص الجيش الفرنسي، وكان هو بين طلبة الليسيه الفرنسية، في سطيف، ولم يتجاوز السادسة عشرة، واوقف مع رفاقه، وسجن وطرد من الليسيه.



كاتب ياسين، في ١٩٨٦.

وسوف يتذكر ذلك اليوم على هذا النحو : "كان ٨ ايار ١٩٤٥ وكان النهار صحوا. وكنت ترى الفلاحين والعمال والتجار يتوافدون من كل ناحية، واحتشد جمع هائل، ومر الكشافة في المقدمة، ثم الطلاب، واللافتات تتزاحم، والنشيد على شفاه الاولاد"من جبالنا يرتفع صوت الرجال الاحرار". ومن وراء القنطرة رصاصة، اطلقها احد رجال الامن فاصابت العلم. ثم انهال الرصاص، وماجت اللافتات، وتسلح الشعب الاعزل بالكراسي، بالزجاجات الفارغة، باغصان قطعت في الطريق، بقضبان اللافتات... لكن الشعب قمع في تظاهرته الاولى الهائلة...".

وبعد اشهر كتب اولى مجموعاته الشعرية "مناجيات"، ولم توزع واعتبرت مفقودة، وتفتتح الناقدة الفرنسية كتاب "العمل المجزأ" بها :

"صباح الخير، صباح الخير جميعا / صباح الخير يا رفاقي القدامى / ها انا أعود اليكم بصوتي / الشبيه بصوت مهرج وحيد / وانا اعلم انه في المساء / سترتفع الاناشيد الجهنمية...".

وتلا هذه المجموعة، في اقل من سنتين، ملحمة صغيرة بعنوان "بعيدا عن نجمة" وفيها ولدت اسطورة "نجمة" التي ستتكرر في قصائده ومسرحياته ورواياته، رمزا للجزائر.

وفي ملحمته الاولى تلك في منشورات "مركور دو فرانس" العام ١٩٤٨ يقول :

"اقطعوا احلامي كما لو انها افاع او احملوني الى نوم نجمة، لم اعد اقدر على الوحدة".

ثم كانت زيارته الاولى لباريس، واختلاطه بالصفوف العمالية، ثم التحق بالحزب الشيوعي ومن ثم شارك في تحرير "الجزائر الجمهورية" لدى عودته الى وطنه، وفي ١٩٤٩ حجّ الى مكة ليعود اكثر الحادا، وليكتب ١٢ مقالا باسم مستعار "سعيد العمري".

وفي ١٩٥٠ توفي والده وصار مسؤولا عن اختيه الصغيرتين وأمه المجنونة التي يقول عنها : "مجنونة، لكن عبقرية، كريمة وبسيطة. كانت تتلفظ بكلمات مثل اللآلىء، احفظها عن قلب وانا صغير، دون ان افهم معناها. صارت مجنونة منذ المذابح في حق الجزائريين، ارتمت في النار ولم تمت، انقذنها احدهم، ومذاك ما ان ترى نارا حتى ترتمي فيها وجهها و كل اطرافها موسومة بالحروق. عشت كل ذلك واندفعت في الجنون باكرا...".

قطع آنذاك علاقته بالصحيفة التي يعمل فيها وعاد الى باريس حيث زاول مختلف المهن الشاقة ليكسب عيشه. والتقى برتولد برشت العام ١٩٥٤، لقاء سيتحول بعده الى المسرح، وفي آن التقى جان ـ ماري دومبناش الذي سينشر له روايته "نجمة"، وعن هذا الرجل وتلك الفترة يقول : "عندما يتيسر لي بعض المال كنت انفقه في الشرب. وكنت اتدبر الامر بحيث استطيع ان اشرب كثيرا. وذات صباح دخلت بارا على شكل مركب، اسمه "لاسكال" وطلبت كأسا من النبيذ الابيض وكان الوقت باكرا ولا احد معي، ثم دخل رجل اشقر وسمين يعتمر قبعة، وطبعا تحادثنا : شكوت له بؤسي واخبرته عن محاولاتي في الكتابة. وشاءت الصدفة ان يكون صاحب مطبعة. وكان اضطهد في موجة اضطهاد مؤيدي الجنرال بيتان. لكن يبقى هو الذي منحني فرصتي الاولى ككاتب، فطبع لي في الف نسخة كتابي الاول. وكان آخر عمل له. وعلمت منذ فترة انه يعيش حاليا في مرسيليا كمتسكع...، كان ذلك في ١٩٥٦.

هكذا طلعت رواية "نجمة" ونقلتها الى العربية في ١٩٦٢، ملكة ابيض عيسى واعيد نشرها في بيروت ١٩٨٠.

وفي آونة صدور "نجمة" تعرف الى المخرج المسرحي الفرنسي جان ـ ماري سيرو، الذي كرس اهتمامه بالعالم الثالث (شاهد له اللبنانيون في اطار مهرجانات بعلبك الدولية اخراجه لمسرحية "العاصفة" للكاتب المارتينيكي ايميه سيزير)، واعجب سيرو بمسرحية كاتب ياسين "الجثة المطوقة" وكانت نشرت في مجلة "اسبري"، فاخرجها في بروكسل ثم باريس (١٩٥٨ و ١٩٥٩). لكن لمرات قليلة، بسبب الرقابة المشددة آنذاك على النشاط الادبي او الاعلامي المؤيد للثورة الجزائرية.

وقدم له سيرو بعد ذلك "المرأة المتوحشة" في ١٩٦٣ وكان نقلها الى العربية قبل ذلك بعام ادونيس في جزائين، ظهر الاول في مجلة "شعر" (العدد ٢١) والثاني في العدد الاول من مجلة "أدب". وفي العام نفسه نقل انسي الحاج الجزء الثالث والاخير من هذه الثلاثية في العدد الثاني من مجلة "أدب"، بعنوان "العقاب"، وسيتغير العنوان في ما بعد.

ثم قدم له سيرو في ١٩٦٧ مسرحية "الاجداد يزدادون ضراوة" على خشبة مسرح الامم في باريس. وبها تكتمل الرباعية التي تبدأ من "الجثة المطوقة" وتستمر مع "المرأة المتوحشة" وتمر بمسرحية "مسحوق الذكاء" وكلها تنويعات على الرموز التي تضمنتها باكورته واهم اعماله "نجمة". فالشخصيات نفسها تتكرر وان في مواقف مختلفة.

عندما التقيت جان ـ ماري سيرو في مهرجان الحمامات المسرحي في تونس ١٩٦٨، (وكنا عضوين في اللجنة الحاكمة في المهرجان) سألته عن ياسين، فقال انه الاهم بين كل الذين التقاهم من كتاب المغرب العربي، وانه مزيج من برشت وجينيه والتراث المغربي الشعبي، وعن المعنى السياسي لكتاباته قال ان ياسين مثل كل المواهب الثورية الناشئة في العالم الثالث، يجعلنا نحن الغربيين نرى انفسنا من جديد.

● "نجمة"

اهمية هذه الرواية على الصعيد التاريخي انها كانت فاتحة خط جديد في التأليف المغربي. فيها للمرة الاولى تناول للواقع على مستويين : مباشر ورمزي وساعد الكاتب على ذلك انه كان يتناول الواقع كشاعر قبل ان يكون روائيا او مسرحيا. من هنا روايته، كما مسرحياته، ذات نفس شعري مكثف. وهذه الرواية بشخصياتها ورموزها تتخذ حجمها الاكبر من المسرحيات التي تلتها، حيث الاشخاص والرموز نفسها. فيصعب تلخيصها، كما يصعب تلخيص الشعر، لكنها تدور حول اصدقاء اربعة : "رشيد" و "لخضر" و "مراد" و "مصطفى". اصدقاء اربعة يعيشون في عنابة (الجزائر) يشغلهم الحب لأمرأة واحدة هي "نجمة" زوجة "كامل". ويحيط بمنشأ "نجمة" واصلها سر دفين يتكشف لكل منهم تدريجا عن طريق الآخرين. وعندما يكتشفون السر تبدو صاحبته اصعب مما كانوا يأملون.

ويلتقي الرفاق الاربعة بعد صدمات ومصائب عدة، ويلتحقون بورشة، وهناك "لخضر" يقتل الفرنسي صاحب الورشة، بعد شجار، ويفر الى الغابات، لكنه يوقف ويسجن، ثم يهرب الآخرون. و "لخضر" يلتقي في السجن من جديد بصديقه "رشيد" الذي يكون فر من الجندية، وتظل ذكرى "نجمة" تلاحق الاربعة، تتراءى لهم دون انقطاع : "مراد" في سجنه الذي سيبقى فيه. و "رشيد" في مسقطه قسنطينة حيث اعتزل، و "مصطفى" في مذكراته التي انصرف لكتابتها، و "لخضر" في الجبال التي التجأ اليها بعد فراره.

قد تبدو الرواية على هذا النحو وكأنها ميلودراما من القرن التاسع عشر، لكنها ابعد من ذلك، بقراءتها على مستوى رمزي، فهي تذكر بروايات فولكنر، كما يقول الناشر. وستتضح اكثر الابعاد الرمزية لهذه الشخصيات ومواقفها في المسرحيات التي سينسجها كاتب ياسين من مواد رواية "نجمة"، وقبل استكمال الحديث عن هذه الشخصيات لا بد من محاولة ايجاد مصدر الرمز الذي سيجعل "نجمة" باجماع النقاد انها الجزائر.

يخبرنا فؤاد دوارة نقلا عن تاريخ الجزائر الحديثة الذي كتبه محمد عوده، ان الحزب الاول في الجزائر الذي قام للتحرير في العشرينات على يد مصالي الحاج كان اسمه "حزب نجم شمال افريقيا" وهو الذي تحول بعد تقاعس الحاج، في اعقاب الحرب العالمية عن مواصلة النضال، وكان لقب "بابي الوطنية في شمال افريقيا"، الى ما صار يعرف باسم "حزب الشعب" الذي يتناوله ياسين مرارا، تلميحا وتصريحا. وما شخصية "لخضر" الا صورة مصالي الحاج وتشابهت الشخصيتان، كما سنرى في اول المسرحيات لياسين انطلاقا من روايته "نجمة".

/ ● الجثة المطوقة" /

في هذه المسرحية نرى "نجمة" و "حسن" و "مصطفى" و "طهار" يتساءلون اين "لخضر" الذي اختفى ونعرف أن "نجمة" تعشق "لخضر" وهو لا يبالي، فتقول "نجمة" : "ها انا ترملت قبل ان تمس بكارتي".

واذ تلتقي "لخضر". تعاتبه بقولها : "ان روحك القاسية توجعني / ألبس عليك الحداد / ولكن لست ميتا الا لي".

فيجاوبها : "بغيابي سوف يزدهر هجرانك".

ثم نعرف ان "لخضر"، من التعذيب الذي ناله على ايدي جلاديه ليشي برفاقه، يفقد رشده فيطلقونه ليكون عبرة لغيره، ويثب "طهار" على "لخضر" فيطعنه بمدية ويهرب، ويتقدم "لخضر" مترنحا نحو شجرة برتقال فيتعلق بها وينسى المدية في ظهره، ويتحلق الناس بينما هو يقول : "لست سوى سلم فلا انا ميت ولاانا حي"، ويحاول صديقاه "مصطفى" و "حسن" ان ينزلاه، لينتزعا المدية من ظهره، فلا يرضى قائلا : "انها مدية ابي انها سكيني"، ويهزان الشجرة فيتساقط البرتقال من الشجرة ولا يسقط هو، ويهبط الستار على صوت الجوقة :

"يا مناضلي حزب الشعب لا تتركوا اسراكم".

● "الاسلاف يزدادون ضراوة"

وفي هذه المسرحية نرى "نجمة" التي تاهت في البراري غلب عليها لقب "المرأة المتوحشة" ونرى "حسن" و "مصطفى" في السجن يتفقدهما الجد الاسطوري "قبلوت" فيسأل :

"قبلوت ـ كيف حال القبيلة؟
لخضر ـ سيء.
مصطفى ـ سيء للغاية.
قبلوت ـ ماذا يحدث؟ الم اترك لكم ارضا؟
لخضر ـ ارض؟
مصطفى ـ لم تعد لنا.
وجه سجين ـ صارت مليئة بالاعشاب الضارة.
قبلوت ـ ماذا صنعتم بها؟
مصطفى ـ سجون.
قبلوت ـ وماذا ايضا؟
وجه سجين ـ اناشيد وطنية".

ويهربان من السجن ويتنكران بزي الفرنسيين ويطاردان "الطهارة"...

وتنتهي مغامرتهما عند "المرأة المتوحشة" التي تاهت في البراري، يلاحقها العقاب فتحاول ان تنهره كل مرة، وكل مرة يعود ليصرح بها :

"آه، لو لم يرسلني العجوز قبلوت، جدنا جميعا، لوضعت حدا لهذا الوفاء الغبائي الجنوني، لكن علي ان اقدم حسابا عن جثة، واعيد الارملة الى القبيلة، مظهرا لها الطريق المخروم المجاني لعظام الموتى، عند جذر قبلوت وكل اخصائه. الويل ان تأخرت! سوف تجد هناك اكثر من عشيق واكثر من شقيق، وعندئذ سيرتفع الشقاق حتى الاجداد، حتى قبلوت الزائل، حتى الكارثة. لكن انا نفسي ارى نفسي، وقد جرني الاغراء، عاشقا، وها انذا امد عقالي الطويل، وقد بعثت بالم من الموت، اجزيء الصورة النهائية للحبيبة تجزئة لانهائية. انا ايضا لي قلب، وبما اني طائر فقلبي ثقيل. ان النار تهدد، وربما انفجرت في عز تحليقي، حتى وان اختطفني دوار الريح، ذلك الشبح الضاري، من العاصفة، ونفاني...".

وتتساءل "جوقة العذارى" :

"اي حلف وقعت، هذه المتوحشة، مع طائر الموت؟".

لكنها لا تستسلم له، ويلحق بها "حسن" و "مصطفى" ثم يقتتلان عليها، فيقتل "مصطفى" صديقه لانه كان "بدأ يصير مجنونا مثل لخضر". وتقول رئيسة الجوقة :

"ان كل حرب هي طروادة، وفي كل حرب "هيلانه" من الحب الى الموت، الحرب هي اقصر طريق".

ويمتد احد اروع المشاهد طويلا جدا و "المرأة المتوحشة" تنتظر مصيرها على يد "مصطفى" او في براثن العقاب.

ويقول "مصطفى" :

"هي ذي الوردة مقبوضة من خناقها / ومنحنية على ساقها عند نهاية مطافها / هل يجب ترك الوردة لعواصف الرمال، للبلة العقاب؟".

وينتهي المشهد بوصول الجند الباحثين عن "مصطفى" وتبدأ المقتلة وتموت "نجمة" امام اعين "جوقة السلف".

● الواقع والاسطورة

لم تكن هذه الرباعية تدعي انها تحاول التثوير، بل التنوير.

وعندما قدم جان ـ ماري سيرو المسرحية على خشبة مسرح الامم في ١٩٦٧ كانت الجوقة التي قادتها مرغريت تاوس عمروش بالحانها "القبلية" ذات وقع لا ينسى، كما تذكر جاكلين ارنو. وكان يتضح عملا فاخر، ان ياسين يخلق في الادب المغربي ما كان الروائيون والشعراء في اميركا اللاتينية يخلقونه في الطرف الآخر من الاطلسي. كان ثمة شعور عميق بهذا التراث الحي المليء بالرموز الاسطورية التي تصلح للتعبير عما يمكن ان يخلق في الحاضر لحمة تمنع التمزق الذي يهدد بانتثار كل القوى الحية لتصنع وطنا متميزا، لكن التراث لدى ياسين لم يكن الدين ابدا، لشعوره بخطر استعمال الدين كوجه حضاري مقابل وجه حضاري آخر، وانه الذي يبدو ان ياسين كان يحاول ان يتجنبه لانه يدرك بحساسية الشاعر المنزلق الخطر الذي يؤدي اليه والذي يطحن انسانية الانسان في الحضارتين المتعاديتين على هذا الأساس الخاطىء. لهذا كان تركيزه على التراث الوثني، او الاصح على التراث الشخصي في بيئته التاريخية والجغرافية، في كل ما يفصله عن القوى التي تحاول خنقه" وفي كل ما يصله بالقوى التي تشده الى انسانيته وهذا ما يجعل ادب ياسين ورفاقه في موقع اكثر دقة واكثر حرجا من موقع كتاب اميركا اللاتينية، الذين ما كانوا يشعرون بالحرج نفسه من العودة الى رموزهم الوثنية العريقة، لان الدين لم يكن هو الذي يفصلهم عن القوى الاستعمارية لشل حريتهم في بناء قوميتهم. وهنا يمثل ياسين ورفاقه من اللامتدينين النموذج الحضاري الاصح في الصراع مع الاستعمار. فليس للاستعمار الذي يناضل ضده ياسين وجه ديني مختلف، بل وجه سياسي مختلف وان كان يختفي وراء قناع قد يجعل له المغرضون ملامح دينية. ان اممية ياسين كانت تمنعه من ذلك، فلم يشعر بالحرج ان يدافع في ادبه عن قضية فيتنام كدفاعه عن قضية فلسطين كدفاعه عن قضية الجزائر.

والى هذا، منحه التجاؤه الى الاساطير القومية ورموزها بعدا شعريا مكثفا يغني بعدها الانساني، دون ان يخون البعد السياسي الذي يحدد اطار التزامه الادبي.

من هنا يستطيع شخص مثل ادوار غليسان، في مقدمة احدى مسرحيات ياسين ان يكتشف، هو الغريب عن التراث الذي يعتمده ياسين

"ان الواقع الذي يعبر عنه ياسين هنا انما هو الواقع الجزائري سواء في "الجثة المطوقة" أم "الاسلاف يزدادون ضراوة"، وليست "نجمة"، المرأة المتوحشة، سوى الجزائر، بدراميتها المتكررة حيث تتوالى الحركة بين اغنب التفاصيل، وادق اللفتات، واروع الشعر، وحيث الرموز هنا لا تبدو كزخارف بل انها جزء من صميم الواقع".

وعندما تسأل جوقة الفتيات "المرأة المتوحشة" عن معنى وجودها في البرية تجيبهن :

"انها الحرب، الآن او ابدا. فلنأخذ حريتنا : ان لنا الآن ميزتين : الحداد واحتمال الشدة، فلننضف اليهما ضراوة الغضب، لنزحف نحن الى القتال. هل رأيتن السلاح؟ انظرن... حيث يحلق العقاب فالجثث ليست بعيدة، وحيثما الجثث يوجد السلاح".

يقول ياسين :

"من خلال مصير اجيال من فلاحي الشرق القسنطيني، سيتابع المشاهد مصير بلدي. ذاك المصير الذي يمتزج فيه التمزق بالعاطفة منذ الاحتلال التركي حتى الفتح الفرنسي".

محسنة توفيق في دور "نجمة".

● "مسحوق الذكاء"

واشارة في عرضنا لرباعية كاتب ياسين الى مسرحية تتوسط سابقاتها وهي بعنوان "مسحوق الذكاء" وبرغم ضآلة اهميتها على الصعيد الدرامي، (حتى حين قدمها كرم مطاوع على "مسرح الجيب" في القاهرة ـ ١٩٦٧، عاهدا في الدور الاول الى عباس فارس) فانها جزء لا يتجزأ من العمل ككل. لكنها تميزت عن سابقاتها بانها انقسمت الى كوميديا في الجزء الاول فالى تراجيديا في الجزء الثاني، فافقدها ذلك وحدتها الدرامية. ويبدو ان ياسين اراد ان يتوجه في القسم الاول الى العامة حين رأى ان الكثافة الدرامية لشعره، برغم الرموز التراثية، صعبة الوصول. من هنا اختياره شخصية "سحابة الدخان" التي تذكر بشخصية "جحا" المحبوبة جدا في المغرب العربي، وحاول عبر نهفاتها المباشرة ان يكشف حقائق مؤلمة في الواقع الجزائري. تارة يهاجم الحكم الاستبدادي وتارة رجال الدين وطورا رجال المال المستغلين. ولم يسلم الشعب من سخريته، فسخر ياسين من السلبية والاتكالية والفهم الخاطىء للدين، ولم يكن غريبا ان يجعل بطل المسرحية "سحابة الدخان" ـ سمي كذلك لانه لا يفارق نارجيلته ـ ينام ثلاثة ايام اثر ثلاثة ايام فاذا طالبته زوجته بالنهوض والبحث عن عمل قال لها : "نامي ودعيني أنم. انت دائما في عجلة من امرك الا تثقين بالثورة؟".

والحق ان لسان "سحابة الدخان" لم يسلم من شره احد حتى اضطر السلطان ليكف عنه هذا اللسان ان يعينه مؤدبا لولي العهد. وهنا تتحول المسرحية الى السياق التي كانت عليه اخواتها، فاذا بصورة العقاب تظهر من بعيد يتبعها على خشبة المسرح شبح "علي" ابن "نجمة" و "لخضر"، والعقاب لايكف عن التحويم "وجفونه تفتح وتغمض كما لو انها على حافة الواقع"، على تعبير رئيس الجوقة.

ويتكلم "علي" امام الجوقة كلاما يمليه عليه العقاب فلا تفهم منه شيئا فتحيله الى "فيلسوفها التقدمي" اي الى "سحابة دخان" الذي ينبئه بأن السلطان سيستدعي ابنه بعد قليل لتسلم الحكم. وتتوالى المشاهد و "علي" يتلقى دروسه على "سحابة دخان" ويبادله خداعا بخداع وشبح الامير، ولي العهد، يحلم داخل قبة من البلور، ويكاد ينوي في عزلته، وكذلك "علي" الذي يكاد ينوي في بؤسه وهو يحلم ايضا، ويصطدم "علي" في حلمه بقبة البلور. فينتبه الامير من حلمه، ويدور بينهما حوار ينتهي بان يحطم "علي" القبة البلورية بحجر فيسود الظلام، وتضاء الانوار فجأة على مشهد الختام، فنرى ممرضين من جيش التحرير يحملان الامير على نقالة، ويعتذر "علي" للسلطان عن موت ابنه ويحمله المسؤولية بينما العقاب يحوم فوق الامير ويقول رئيس الجوقة : "ابتعد ايها العقاب... دعه ينهي حلمه الاخير".

● نصف أمي

في السابعة والخمسين ابيض شعره، ويصفه حميد برادى في العدد الاخير من مجلة "النوفيل اوبسرفاتور" مع منحه الجائزة، بانه صار له وجه رمادي يشبه وجه صموئيل بيكيت، وانه فقد الكثير من حيويته.

لكن هذه الحيوية بدأ يفقدها مع عودته الى الوطن بعد استقلاله، وكأن التوهج الذي كان يشتعل به انطفأ مع انطفاء الثورة.

وفي حديثه عن نفسه يقول ياسين عن مرحلته الاخيرة هذه :

"عندما عدت الى الجزائر شعرت انني نصف أمي. كانت الجزائر انزلت عن الصليب حيث كانت معلقة ومسمرة. كانت يداها الداميتان اضعف من ان تحضنا كل اولادها العائدين. كنت عشت عشرا في فرنسا، وادركت بعمق مشكلة الذين يكتبون بالفرنسية من غير الفرنسيين، فعانيت حدة المشكلة : ان لغتي القومية مرتبطة بالدين، وانا شخص خصم للدين... أرى كل ديانة موحدة تسيء الى الانسانية، ويمكن اثبات ذلك اينما كان، وهي ليست اساءات عابرة، بل منهجية...".

ويعترف ياسين بأنه تحمس لمبادىء الثورة الفرنسية اكثر من حماسة الفرنسيين لها، الذين يأخذ عليهم نسيانهم انهم مدينون بحريتهم لها، والسبب عداؤهم للسوفيات، الذين يتمثلونهم خطأ بستالين، فهم يرون فيه شيطانا ملطخة يداه بالدماء، ويتساءل الم تكن ايدي ابطال الثورة الفرنسية الكبرى ملطخة بالدماء؟ ثم يقول ان لكل انسان شيطانه. "اما انا فشيطان نفسي، لكني شيطان يعترف باخطائه".

ويحلم ياسين باشتراكية في العالم العربي لا يجد لها صورة نسبية افضل مما هي صورة البانيا اليوم.

ويتمنى ان يجتمع الكتاب من كل بلدان العالم ليكتبوا عملا واحدا ضد كل انواع القهر والاضطهاد "بحيث تكون الدعوة عامة فلا يبقى احد لا مباليا بـ الآخرين".

وعن الشيخوخة والموت :

"الموت انما هو قريبنا العزيز الذي لا بد من وصاله. انه الخطيبة السامية، نتزوجها في نهاية المطاف، وآنذاك يكون لها نظرة صارمة".

برغم الكثير الذي اوردناه عن كاتب ياسين، شخصه وادبه، فالكثير بالتأكيد، يبقى للقول.

عصام محفوظ

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابيديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٤٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

لبنانية، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "الكومندو الضارب" (عنف).
٢ ـ "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ ـ "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائل).
٥ ـ "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اف. إكس جريمة وهمية" (بوليسي ومناخ).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"الينز" (الخرافي العلمي المشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"التقرير" (الموقف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٨٠٦):
٢ ـ "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ ـ "فصل الانتقام" (تشارلز برونسون والدور العنيف القاسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ ـ "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى، بحثا عن افيون، هربا من اجواء الجندية).
٣ ـ "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٤ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز الزنجي وصديقه الفرنسي، حنان واحاسيس مرهفة وجو شاعري من برتران تافرنييه).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقاتلو الجحيم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"التقرير" (دريد لحام...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اف إكس جريمة وهمية" (بوليسي وجو جديد).

● كسليك (ت: ٩١٥٠٣):
١ ـ "هوارد" (البطة تنزل من الفضاء الى الناس القاسين وحكاياتهم، خيالي علمي من انتاج لوكاس).
٢ ـ "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في التزلج الناجح).
٣ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٩٩٩٣):
"الثار" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ ـ "التقرير" (دريد لحام...)
٣ ـ "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ ـ "تلالئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف).

● لاساجيس، الاشرفية
"ايام اللولو" (صباح، كريم ابو شقرا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النماريد" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المنفذة" (بوليسي على الطريقة الفرنسية).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): طاقتك كبيرة وتصرف منها على مسائل شائكة في المهنة او المال. ولن تعجب من تعبك.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): عندك عمل متأخر للاهتمام به. وسيصعب تركيزك، ولن تسرع في الاشياء.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): حين تشك في قرار، تعمد الى تغييره. وذلك افضل من الوقوع في خطأ.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): لن ترى مداخلة احد الاقربين في مسائل العمل، رؤية حسنة. وعينك غضبى عليه.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): مواضيع للخلاف شتى. لا جدوى من رمي الزيت على نار السياسة او الدين.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): مناخ يكاد يكون عاصفا، وباب ينغلق ومناقشة، والسبب صغير، صغير.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): عندك آراء او خواطر، وتظهر واضحا واكيدا. وتحاذر كل تردد ولخبطة.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تضيع كثيرا من وقتك. وعندك عمل، وتؤجل موعدا.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): لا وقت للزيادة عن اللزوم، وخاصة ماليا. وترتيب لتكون بعيدا عما يحاك.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): يصعب ان تحرز مأتا بعد. وتنقصك الرؤية الواضحة، وكثيرون هم مثلك.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): لا رحلات في برنامجك. ولا تهوى الاماكن والاشخاص الذين تجهلهم.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تضع لائحة لما تريد. وعندك حاجات وشراءات وافكار كثيرة.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: مع سبق الاصرار (محمود ياسين، نور الشريف) على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٤،٣٠ دنيا الطرائف على البرنامج الثاني ٥،٠٠ شريط وثائقي، ٥،٣٠ عالم الرياضة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ مطلوب لكل الجهات (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ وجوه واحداث على البرنامج الثاني، هانزليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، ١٠،٠٠ مين ما بحب زوبة (مسرحية مصرية) على البرنامج الثاني، المجازف (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ تهريب (مسلسل فرنسي).
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).
● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٩١

افقيا:
١ ـ ترك ـ غلافه. ٢ ـ بال ـ حرف شرط. ٣ ـ هارب ـ ضعف وكبر في السن. ٤ ـ اعلى. ٥ ـ انتقلت ـ جدها في عيوبك. ٦ ـ للتأفف ـ اظهر. ٧ ـ خدمت ـ سوى الحجر واصلحه. ٨ ـ نرتبه ـ حرف نصب. ٩ ـ شق ـ قطع.

عموديا:
١ ـ عدم انجاز الوعد ـ احبط. ٢ ـ اعلم ـ نصف نوال. ٣ ـ فصل ـ ظلمة آخر الليل. ٤ ـ السهر كرها. ٥ ـ شجه ـ كسر وتفرح. ٦ ـ حرف ابجدي. ٧ ـ الذليل المقهور. ٨ ـ من الاسماء الخمسة ـ نصف سامي ـ فك. ٩ ـ ساعدتني.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ مشتط ـ درست. ٢ ـ اساليب. ٣ ـ اخالف ـ صر. ٤ ـ عتو ـ دن. ٥ ـ نزق ـ شم. ٦ ـ بت ـ الحروف. ٧ ـ غربت (معكوسة). ٨ ـ هرم ـ تتلقف. ٩ ـ ميمة ـ انعن.

عموديا:
١ ـ اعقبتهم. ٢ ـ شاخت ـ تبري. ٣ ـ تهاون ـ عمر (معكوسة). ٤ ـ طال ـ زاغ. ٥ ـ فض (معكوسة) ـ قل. ٦ ـ دي ـ صمتا. ٧ ـ رب ـ نهر ـ لذ. ٨ ـ مواقع. ٩ ـ تبرم ـ ف ن.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

الكلمة: عاصمة زامبيا. السابقة: لشبونة

إقرأ هذه الكلمة

الكلمة السابقة: معطيات
اعداد: ربعد

المباريات المؤجلة في الدوري المصري

فاز الأهلي على الاتحاد ٣-١

الترتيب الآني للبطولة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	٩	٦	٢	١	١٣	٤	٢٠
٢ - الزمالك	٩	٥	٣	١	١١	٥	١٨
٣ - المقاولون العرب	١٠	٥	٢	٣	١١	٨	١٧
٤ - المحلة	١٠	٣	٦	١	١٢	٥	١٥
٥ - الاسماعيلي	٩	٤	٢	٣	١٠	٨	١٤
٦ - الاتحاد	١٠	٣	٥	٢	٦	٨	١٤
٧ - الترسانة	٩	٣	٤	٢	١٠	٧	١٣
٨ - غزل دمياط	١٠	٢	٧	١	٥	٥	١٣
٩ - المصري	١٠	٢	٤	٤	١٠	١٢	١٠
١٠ - المنصورة	١٠	١	٤	٥	٣	٩	٧
١١ - المريخ	١٠	١	٣	٦	٤	١٨	٦
١٢ - السويس	١٠	-	٤	٦	٤	١٠	٤

فاز فريق الاهلي على فريق الاتحاد السكندري ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة والمؤجلة من المرحلة السادسة من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ١-٠ للاهلي).

جاءت المباراة متوسطة عموما وخلا شوطها الاول من فنون الكرة ولم يحفل بما يستحق الذكر اللهم الا الاصابة الوحيدة التي احرزها مجدي عبد الغني للاهلي قبل النهاية بدقيقتين وعاب الفريقين خلاله سوء الانتشار وضعف الحيلة والبطء في التمرير والدقة في التسديد. لكن الحال تحسنت في الشوط الثاني الذي شابته الخشونة المتعمدة من الفريقين.

الاصابة الاولى للاهلي سجلها مجدي عبد الغني برأسه في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول. وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني اضاف حسام حسن الاصابة الثانية بتسديدة قوية. وبعد دقائق نجح الاسناوي في هز شباك الاهلي بقنيفة خاطفة مسجلا الاصابة الوحيدة للاتحاد في اللعبة (١-٢). وفي الدقيقة ٣٥ لمس احد مدافعي الاتحاد الكرة داخل "الصندوق" فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مجدي عبد الغني وسجل بها الاصابة الاهلاوية الرقم ٣-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للاهلي وبه استعاد الصدارة من الزمالك بـ٢٠ نقطة واحتل الزمالك المركز الثاني بـ١٨ نقطة. والتعثر الرقم ٢ للاتحاد وبه ظل سادسا بـ١٤ نقطة.

ويخوض الاهلي آخر مبارياته المؤجلة (المرحلة ٩) الجمعة ١٦ من الجاري ضد الترسانة على ملعب القاهرة.

الزمالك الى السعودية

وسافرت بعثة نادي الزمالك الى السعودية برئاسة المهندس حسن عامر رئيس النادي في زيارة تستغرق ٤ ايام بدعوة من نادي الاتحاد الجداوي لاجراء مباراة ودية معه في مناسبة احراز الزمالك بطولة افريقيا للنوادي ابطال الدوري بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب نادي الاتحاد في جدة.

وضمت البعثة ٢٢ لاعبا هم: طارق عبد العليم وايمن طاهر وعادل المأمور وخالد جلال واشرف قاسم وابرهيم يوسف واسماعيل يوسف وهشام يكن واحمد رمزي وبدر حامد وايمن يونس وحمادة عبد اللطيف ومجدي طلبة ومدحت مكي ونصر ابرهيم وجمال عبد الحميد وعلاء فوزي وصلاح الطيب وطارق يحيى وسعيد الجدي وجمال عبدالله.

وتعود البعثة الى القاهرة الاربعاء ليخوض الزمالك آخر مباراة مؤجلة له من المرحلة الثانية ضد فريق الاسماعيلي على ملعب القاهرة بعد ظهر السبت ١٧ من الجاري.

أوروبا لكرة القدم

اسكوتلندا: خسارة للسلتيك ٢-٣

فاز الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي للدرجة الاولى على ريدينغ من الدرجة الثانية ٣-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في ريدينغ في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم. وكان تشارلي نيكولاس اخطر مهاجمي الفريق الضيف، وتريفور سينيور اخطر مهاجمي الفريق المضيف. في الدقيقة ١٧، رفع وليامس الكرة من رمية ركنية داخل المنطقة المحرمة واخفق الدفاع في تشتيتها، فتلقفها الاسكوتلندي تشارلي نيكولاس واودعها المرمى مسجلا الاصابة الاولى للارسنال. وفي الدقيقة ٢٠ سجل تريفور سينيور برأسه اصابة التعادل لريدينغ (١-١). وفي الدقيقة ٣٧، سجل مارتن هايز الاصابة الثانية للارسنال من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الدفاع رود كاسل داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٥٢ اضاف نيكولاس الاصابة الثالثة للارسنال اثر تمريرة من فيف اندرسون ٣-١.

وعلى ملعب "اولدترافورد" في مانشستر، فاز مانشستر يونايتد على مانشستر سيتي ١-٠ سجلها نورمان وايتسايد بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٦ بعدما خاشن ماكارثي دافنبورت خارج المنطقة المحرمة.

وفاز توتنهام هوتسبر على سكانثورب ٣-٢. وسجل للفائز مابوت وكارلسون ووادل.

وفاز افرتون على ساوثمبتون ٢-١. سجل اصابتي الفائز شارب، واصابة الخاسر هوبسون.

وفاز واتفورد على مايدستون ٣-١. وسجل للفائز الن وفالكو وماكول.

ومن المفاجآت، خسر اوكسفورد من الدرجة الاولى امام الدرشوت من الدرجة الرابعة ٠-٣، وتشارلتون من الدرجة الاولى امام وولسول من الدرجة الثالثة ١-٢، وسجل للفائز كيلي وشكسبير وللخاسر ستيوارت.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الدرشوت ٣- اوكسفورد ٠

استون فيلا ٢- تشلسي ٢
بريستول سيتي ١- بليموث ١
كارنارفون ٠- بارنسلي ٠
تشارلتون ١- وولسول ٢
كوفنتري سيتي ٣- بولتون ٠
افرتون ٢- ساوثمبتون ١
فولام ٠- سويندون ١
غريمسبي ١- ستوك سيتي ١
ايبسويتش تاون ٠- برمنغهام سيتي ١
مانشستر يونايتد ١- مانشستر سيتي ٠
ميدلسبره ٠- برستون ١
ميلوول ٠- كارديف ٠
نيوكاسل يونايتد - نورثمبتون (تأجلت).
نوريتش سيتي ١- هدرسفيلد ١
اولدهام ١- برادفورد ١
اورينت ١- ويستهام يونايتد ١
بورتسماوث ٢- بلاكبيرن ٠
كوينز بارك رينجرز ٥- ليستر سيتي ٢
ريدينغ ١- ارسنال ٣
شيفيلد يونايتد ٠- برايتون ٠
شيفيلد ونسداي - دربي كاونتي (تأجلت).
شروزبيري - هال (تأجلت).
سوانسي ٣- ويست بروميتش البيون ٢
توتنهام هوتسبر ٣- سكانثورب ١
واتفورد ٣- مايدستون ١
ويغان - جيللينغهام (تأجلت).
ويمبلدون ٢- سندرلاند ١
ريكسهام ١- تشستر ٢
كريستال بالاس - نوتنغهام فوريست (غدا).
لوتون تاون - ليفربول (غدا).
تلفورد - ليدز يونايتد (غدا).

اسكوتلندا

تقلص الفارق بين السلتيك متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي والرينجرز الثاني الى نقطة واحدة اذ خسر الاول امام دندي يونايتد ٢-٣ في دندي في المرحلة الـ٢٩. سجل اصابات دندي يونايتد ايان فيرغيسون وغالاغر وبانون في الدقائق ٧ و٥١ و٧٧، واصابتي السلتيك بريان ماكلير في الدقيقتين ٥٣ و٦٠.

وسحق الرينجرز كلايدبنك ٥-٠ سجلها فليك (٣) وماكويست (٢).

وهنا النتائج:
ابردين - هارتس (تأجلت).
دندي يونايتد ٣- السلتيك ٢
فالكيرك - هاميلتون (تأجلت).
هيبرنيان ١- سانت ميرين ٠
مذرول - دندي (تأجلت).
الرينجرز ٥- كلايدبنك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- السلتيك ٤٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٦١-٢٤).
٢- الرينجرز ٤٢ من ٢٨ (٥٢-١٤).
٣- دندي يونايتد ٤٠ (٤٧-٢٣).
٤- هارتس ٣٨ (٤٨-٢٤).
٥- ابردين ٣٦ (٣٩-١٩).

ملعب جديد في روما

خرج دينو فيولا رئيس نادي آ.اس. روما الايطالي لكرة القدم من اجتماع مع المسؤولين في بلدية العاصمة، ليعلن ان ملعبا يتسع لـ١١٠ الاف متفرج وتقدر تكاليفه بأكثر من ١٠٠ مليون دولار استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم التي تنظمها ايطاليا في ١٩٩٠، سيلقى تجاوبا من المجلس البلدي. وقال ان الوقت يمر ولتحقيق هذا الانجاز يعمل الايطاليون في الاعياد.

وكان التصميم الهندسي للملعب الجديد الذي سيحل محل الملعب الاولمبي الذي انجز قبل عامين.

رياضة والعاب

دورة "كأس بيليه"

البرازيل - الأرجنتين، ايطاليا - الأوروغواي

تقام اليوم مباراتان في دورة "كأس بيليه" البرازيلية الدولية لكرة القدم.

البرازيل - الارجنتين

في مدينة سان باولو تلتقي البرازيل والارجنتين. ونظرا الى الاصابات التي تعرض لها لاعبون اساسيون عدة، سيضطر لوتشيانو دو فالي مدرب الفريق البرازيلي الى استدعاء الاحتياطيين. فساعد الدفاع ريفيلينو والمدافع ماركو انطونيو عانيا تقلصا عضليا في المباراة مع الاوروغواي والتي اسفرت عن تعادلهما سلبا، بينما اصيب ساعد الدفاع باولو سيزار بكسر في انفه. وقال اوسمار دو اوليفيرا ان الثلاثة لن يستطيعوا اللعب امام الارجنتين.

ويأمل كارميلو فاروني مدرب الفريق الارجنتيني ان يوافق المسؤولون على اشراك مدافعه فيكتور بوتانيز ومهاجمه نوربرتو اوتيس اللذين لم يتخطى كلاهما الـ٣٤ السنة في حين ان الدورة مخصصة للاعبين الذين تجاوزوا الـ٣٥.

ايطاليا - الاوروغواي

في سانتوس، تلتقي ايطاليا والاوروغواي.

وكانت الاوروغواي تعادلت مع البرازيل سلبا، بينما خسرت ايطاليا مباراتيها امام البرازيل والمانيا الغربية. ويغيب عن الفريق الايطالي مدافعه جياشينتو فاكيتي الذي سيعود الى بلاده لارتباطات شخصية.

نيجيريا تتأهل لكأس الناشئين

باتت نيجيريا ثاني فريق افريقي يتأهل للادوار النهائية من كأس العالم للناشئين في كرة القدم التي تنظمها تشيلي، بعد المغرب، اذ فازت في التصفيات الافريقية على الصومال ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مقديشو امام ٤٠ الف متفرج.

وسجل اصابة المباراة المهاجم الصومالي كمال خطأ في مرمى فريقه.

المنتخب الايرلندي يلعب في اسرائيل

اعلن الاتحاد الايرلندي الشمالي لكرة القدم ان منتخبه سيلعب مع اسرائيل في مباراة دولية ودية في ١٨ شباط في تل ابيب استعدادا لتصفيات كأس الامم الاوروبية.

وقال انه رفض عرضا للعب مع فريق النصر السعودي في اذار، لانه يفضل اللعب مع دول، علما ان اذار لا يناسبه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اديلايد: بيكر فاز على لوكونت وكارين

احرز الالماني الغربي بوريس بيكر بطولة دورة ريو الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في اديلايد اذ فاز في الدور النهائي على الفرنسي هنري لوكونت ٦-٤، ٦-٤.

وكان بيكر فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي كيفن كارين ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٥)، ولوكونت على الاوسترالي بات كاش ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦).

دورة اوكلاند

● في الدور نصف النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف اول على الاميركي ديريك روستاغنو ٦-٢، ٦-١، والهولندي ميشال شابرز على الاوسترالي كارل ليمبرغر ٢-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة نيوساوث ويلز

● في الدور نصف النهائي من دورة نيوساوث ويلز الاوسترالية الدولية، فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٣، والاميركية زينا غاريسون على الاوسترالية ويندي توربول المصنفة عاشرة ٦-٣، ٦-٤.

بطولة اوستراليا المفتوحة

● وصلت الى ملبورن الاميركية مارتينا نافراتيلوفا للاشتراك في بطولة اوستراليا المفتوحة التي تبدأ غدا الاثنين.

وصرحت نافراتيلوفا بطلة الدورة في ١٩٨١ و١٩٨٣ و١٩٨٥، علما ان الدورة لم تقم في ١٩٨٦، انها انفصلت عن مدربها مايك استيب بعد ٣ سنوات ونصف سنة و٢٥ دورة من دورات "الغران شيليم".

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧

فرانك لوياك عمون على عربوش

هنا نقلات الجولة التي فاز فيها اللاعب اللبناني فرانك لوياك عمون في المباراة بين لبنان والمغرب في المرحلة الثانية من اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي اقيم في دبي.

ويذكر ان المباراة انتهت بفوز لبنان ٣-١:

افتتاحية غير نظامية

عمون (الابيض) — عربوش (الاسود)

1. Nf3 Nf6
2. c3 g6
3. Qc2 Bg7
4. e4 d6
5. d4 0-0
6. Be2 c5
7. 0-0 cxd4
8. cxd4 Nc6
9. Nc3 ......

حصل الابيض على وضع ممتاز في منطقة الوسط والاسود بنقلته المقبلة يباشر ضغطه على بيدقي الوسط الابيضين.

9. ...... Bg4
10. Rd1 Nd7
11. Be3 Nb6
12. b3 ......

تحسبا لـ:

(12. ...... Bxf3)
(13. Bxf3 Nc4)
12. ...... Rc8
13. Ra-c1 h6
14. Qd2 Kh7
15. h3 Bxf3

هذه المبادلة تقلل فرص نجاح هجوم في جناح الشاه قد يخطط له الابيض.

16. Bxf3 e5
17. d5 ......

الان بات الفيل الاسود في وضع سيىء.

17. ...... Ne7
18. Be2 f5
19. f3 f4
20. Bf2 a6
21. Rc2 ......

الابيض يحضر لتحرك في جناح الوزير ردا على تحرك خصمه في جناح الشاه.

21. ...... Nd7
22. R1-c1 Qa5?

خسارة وقت.

23. b4 Qd8
(23. ...... Qxb4)
(24. Rb2 Qa5)
(25. Rxb7 (ممسكا بزمام المبادرة
24. a4 Nb6
25. a5 Nc4
26. Bxc4 Rxc4
27. Na4 Rxc2

اجبارية.

28. Qxc2 Qe8
29. Nb6 ......

نجح الابيض في الوصول الى الوضع الذي كان يسعى اليه، ونقلته الاخيرة تعطيه السيطرة المطلقة على العمود المفتوح (c) كون حصانه بات يشرف على المربع (c8). اما هجوم الاسود في جناح الشاه فقد وصل الى طريق مسدود.

29. ...... Qb5
30. Qc7 Bf6

الدفاع عن الحصان والبيدق (d6) في آن واحد غير ممكن.

31. Qxd6 Rf7
32. Qe6 Kg7
33. Rc7 ......

بعد هذه النقلة يصير وضع الاسود في حكم المنتهي.

33. ...... Qd3
34. Nc8 Qd1+
35. Kh2 Qf1
36. Nxe7 Qxf2

آملا في تحقيق التعادل عن طريق: ...Qg3+, ...Qe1+ ثم: ...,

37. Nf5+!! الاسود يستسلم
37. ...... gxf5
38. Qxf7+ ومات في النقلة التالية

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على كانساس سيتي كينغز ١٠٩-٩٩، وديترويت بيتسونز على لوس انجلس كليبرز (١٣١-١٢٢)، وبورتلاند ترايل بلايزرز على نيوجيرزي نتس ١٤٧-١٤٠، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا ٩٤-٨٤، ودنفر ناغتس على دالاس مافريكس ١١٦-١١٢، وواشنطن بولتس على ميلووكي باكس ١٠٠-٩٢، وسان انطونيو سبرز على فينيكس صنز ١٠٣-٩٠.

اتحاد العاب القوى

تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد الجزائري للاشتراك في البطولة العربية الخامسة في العاب القوى للسيدات والرجال التي تقام بين ٥ و٩ تموز. وتنتهي مهلة الاشتراك في اخر نيسان.

وتلقى الاتحاد ايضا دعوة من الاتحاد العربي لحضور اجتماع الجمعية العمومية التي تنعقد في تونس في ٢٧ شباط على هامش البطولة العربية الثانية لاجتياز الضاحية التي تقام في ٢٨ منه.

كذلك تلقى الاتحاد دعوة من الاتحاد العراقي للاشتراك في دورة صدام حسين الدولية خلال حزيران.

طائرة الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المدرسة المركزية في جونية، تقام اليوم مباراتان: الاولى الساعة ٥ بين الاجتماعي قنات والامن العام اللبناني والثانية الساعة ٦،٣٠ بين الانوار الجديدة والمريحيين جبيل.

● تلقى نادي الشبيبة البوشرية دعوة من الاتحاد الاردني للاشتراك في دورة الحسين العربية الثالثة في الكرة الطائرة التي تقام ابتداء من ٢٥ شباط بمشاركة عشرة فرق عربية. ويتحمل الاتحاد الاردني نفقات اقامة الفريق اللبناني الذي يتحمل نفقات السفر.

كأس العالم للتزلج

تسوربريغن وغافنر في الانحدار

بيرمان تسوربريغن في غارميش بارتنكيرشن امس. (ا ب لايزرفوتو)

بياتريس غافنر بعد فوزها المفاجىء في ميلاو. (رويتر تيليفوتو)



من اليسار: ماريا فاليزير، غافنر، سيغليندة فينكلر. (رويتر تيليفوتو)

فاز السويسري بيرمان تسوربريغن امس في سباق الانحدار الذي اقيم في غارميش بارتنكيرشن (المانيا الغربية) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجل ١,٥٠,٣٢ دقيقة، محققا فوزه الثالث هذا الموسم. وحل ثانيا الايطالي مايكل ماير ١,٥٠,٥٩، وثالثا السويسري بيتر مولر ١,٥٠,٨٣.

يتصدر تسوربريغن الترتيب العام للفردي برصيد ١٢٧ نقطة، يليه الايطالي ريتشارد براموتون ١١٣، فالالماني الغربي ماركوس فاسماير ١١٠.

ويتصدر تسوربريغن ايضا ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٩٥ نقطة، يليه مولر ٧٧، فالسويسري فرانتس هاينتسر ٧٦.

السيدات

سجلت السويسرية بياتريس غافنر فوزا مفاجئا في سباق الانحدار الذي اقيم في ميلاو (النمسا) في اطار كأس العالم مسجلة ٢,٠٨,٧١ دقيقتين. وحلت ثانية مواطنتها ماريا فاليزير ٢,٠٩,١٤، وثالثة النمسوية سيغليندة فينكلر ٢,٠٩,٤٩.

تتصدر فاليزير الترتيب العام للفردي برصيد ١٧٠ نقطة، تليها السويسرية فريني شنايدر ١٦٣، فالسويسرية بريجيت اورتلي ١٢١.

وتتصدر فاليزير ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ٦٠ نقطة، تليها الكندية لوري غراهام ٤٦ فالسويسرية ميكايلا فيجيني ٣٦.

القفز

في شتربسكه بليسو (تشيكوسلوفاكيا)، فاز الالماني الشرقي اولف فيندايسن في مسابقة الـ٩٠ مترا في اطار كأس العالم للقفز على الثلج بعدما سجل ٢١٢,٢ نقطة (١١٣,٥ مترا + ١٠٥). وحل ثانيا النروجي اولي غونار ٢٠٠,٨ (١١٠ + ١٠٥)، وثالثا النمسوي ارنست فيتوري ١٩٤,١ (١٠٨,٥ + ١٠١).

يتصدر فيتوري ترتيب كأس العالم وله ١٢٧ نقطة، يليه النروجي فيفارد اوباس ١٢٢، فاليوغوسلافي بريموج اولاغا ٩٨.

شؤون البلد والناس

المجمع الابرشي لبيروت

دعا المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت للموارنة الى افتتاح اعمال المجمع الابرشي وموضوعه "تجديد الكنيسة وتقديسها"، في قداس يحتفل به في كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت الثلثاء ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧ الساعة الرابعة بعد الظهر.

خريجو معهد الهندسة العالي

يعقد في معهد الهندسة العالي في مار روكز اجتماع لدفعتي ٨٥ و٨٦ يوم الاحد الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٨٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا. تلي الاجتماع مأدبة في كافتيريا المعهد.

يرجى ممن يرغب في الاشتراك في هذه المأدبة الاتصال بالمعهد على الرقمين ٢١٥٨٧١ و٢٢٢٩٧٢.

(بيان)

تنسيق الازهار

دعا نادي ليونز المتن الى ندوة عن فن تنسيق الازهار على الطريقة اليابانية (ايكيبانا) السابعة مساء الخميس ١٥ كانون الثاني في صالة "رويال هول" في اوتيل "اكواريوم"، المحاضرتين تتحدث فيها السيدة ليلى المنقور وتتولى تنسيق الازهار حسب مدرسة "اوهارا" في لبنان، والسيدة لينا ايوفيدس حسب مدرسة "سوغتسو" في قبرص.

ايمن علي حمد

رزق السيد علي حمد وقرينته السيدة سناء الرفاعي مولودا ذكرا سمياه ايمن هو الثالث لهما بعد ايمان وامين (مستشفى المقاصد).

جاد نبيل بارودي

رزق الدكتور نبيل بارودي وقرينته السيدة جين سمارة مولودا ذكرا سمياه جاد وهو باكورتهما.

رئيس الجمهورية تكريماً ليوسف الخال منحه وسام الاستحقاق اللبناني وتمّ الاحتفال في منزل الشاعر



الدكتور ثابت يعلق الوسام ليوسف الخال.



السيدة مها الخال، بين ورد ويوسف، تشكر. (ساكو بيكاريان)

تكريما للشاعر يوسف الخال، وتقديرا لما اعطى بسخاء في مجلة "شعر"، للشعر اللبناني والعربي وعبره لوطنه لبنان وقضيته، انعقد بعد ظهر امس لقاء في منزله، في ضيعته الكسروانية غزير. وفيه، قرب سريره الذي انتقل اليه متمددا تحت وطأة المرض، من سريره الاول في المستشفى حيث لبث زهاء شهرين، كان ممثل رئيس الجمهورية الدكتور سمير ثابت حاملا اليه وسام الاستحقاق اللبناني الفضي الذي منحه اياه، قبل ايام، الرئيس الشيخ امين الجميل، بلفتة كريمة من الدولة الى الشاعر. وكذلك انضم اصدقاء الى الحفل، اصدقاء الشاعر، جمهرة مثقفين وفنانين ووفد الحركة الثقافية - انطلياس، في حضور زوجته السيدة مها الخال، رفيقته في معاناته هذه، وولديه ورد ويوسف.

احتفال حميم في المنزل الحجر، والشاعر في سريره، في صمته يتأمل بملء بصيرته، بهدوء وبهجة داخلية. وفي كلمة الدكتور ثابت للشاعر الذي استحق الوسام: "الشاعر الكبير يوسف الخال، رائد الشعر العربي الحديث والعامل في ترجمة الكتاب المقدس الى اللغة العربية، قد استحق تقدير لبنان الشاعر، فمنحه فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسام الاستحقاق اللبناني اعترافا بعبقريته وفنه وبالعمل الذي قام به في نهضة الشعر العربي الحديث. ويشرفني ان اعلق الوسام على صدر اديبنا الكبير متمنيا له الشفاء العاجل". وتقدم الدكتور ثابت الى الشاعر المستلقي وعلق الوسام على صدره وعلا التصفيق.

ثم تكلمت السيدة مها الخال شاكرة، وفي كلمتها: "يوسف وانا وورد ويوسف الصغير وكل الاصدقاء الموجودين في لبنان والخارج نشكر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للمسة الحنان الكريمة، بتقديره شاعرا احب لبنان، وها لبنان يعرب له اليوم عن حبه. ولن ننسى الاهتمام العميق الذي غمر به فخامة الرئيس ابنا بارا من ابناء هذا الوطن الذي يعيش زمنا مريرا واثقا بالنصر بقيادة رئيسه الحكيمة. كما نشكر جميع المخلصين من اطباء واهل واصدقاء، ساهموا في رفع الصليب معنا، وبتواضع فخور، يحمل اليوم يوسف الخال وسام الاستحقاق اللبناني، وبتواضع، اقول بان يوسف الخال استحق دائما حب لبنان".

والقت السيدة مها الخال قصيدة "توبة" للشاعر. واحتفى الحاضرون له وشربوا نخبه في حفلة حميمة صغيرة.

والشاعر يوسف الخال المثابر والمتجالد في سريره، القوي الروح، والناهض في ليل الجسد، الشاعر الذي يحدق الى فسحة في السماء زرقاء، شاعر "البئر المهجورة" المحاط بالاصدقاء وحنانهم، قال لـ"النهار": "اود اولا ان اشكر جريدة "النهار" التي لها الفضل علي. انني اوجه تحيتي الى هذه الجريدة التي جالدت وثابرت في الظروف العصيبة التي عرفتها". وبصوت خافت مرتجف، قال: "من فعل ما فعلت في سبيل الثقافة يستحق هذا الوسام. انني اتوجه بالشكر الى فخامة الرئيس لتشجيعه الثقافة والفنون. على كل شاعر او اديب ان يتخذ هذه المناسبة كرمز يذكر بلبنان الثقافة، لبنان المتجدد دوما رغم الصعاب والمآسي. ليت كل الزعماء يقرأون، ليت زعماء العالم العربي يقرأون، فيشجعوا الثقافة ويشجعوا الناس عليها".

يتوقف الشاعر عن كلامه قليلا يستعيد نفسا عميقا وعيناه عميقتان، في افق ما، ثم يقول بهدوء: "الشعر يستمر دوما. الشعر كائن حي. لا يستطيع الانسان ان يعيش دون شعر. كل شيء لا شعر فيه، لا حياة فيه. انا اؤمن بالشعر كرسالة اديناها في هذا الوطن لبنان. كنت اشعر منذ بداية الحرب ان هذا الوطن لن يموت، انه سينهض ويقوى رغم ما يحدث. الحقيقة اللبنانية لا احد يعرفها. كان كثيرون يبكون لبنان وكنت اقول: لا تخافوا، لبنان لن يموت، فلهذا الوطن حقيقته".

ع. و.

دعسات القادمين

- ١ -

الليل يخيط ثوب الشمس بالسر
وتبتسم الحياة
تشدو اغنية الصباح
اركض الى البيت
اراقص ورق الياسمين
ودفء الزوايا
واضرق من قفير عمري
اصواتا والوانا واجنحة
ويأتي ليل آخر.

- ٢ -

لبني يا صخور
انا الهرم العتيق
بحر كبير
اصل الى الرمال
وطفلا اصير
ملك المياه
وعندي الصدف
تلعب فيها الريح
وعندي الحياة
اسرار واساطير.

- ٣ -

كل الف سنة
ينطق البحر شيئا
هذه المرة قال:
"ضقت حملا بالاسماك والاعشاب
والشموس والرمال والاحجار
ضقت ذرعا بالغيوم والطيور
والخطوط والسفن
ضقت خلقا من النوم والاصوات
والسهر
شيخوختي تكبر
وصوتي يخبو
من يعطيني وعدا بالراحة؟".

- ٤ -

رأيت البحر يستحم في
مياهه الزرقاء
وقفزت اختبىء وراء صخرة،
البحر يسمع دعسات القادمين
ولا يخاف،
البحر يقول: ما اجمل الدنيا
والدنيا تقول: ما اجمل البحر
والعين ضائعة بين جمالين
ماء وهواء
تبر وتراب.
سأل البحر: هل ينجح الطائر
بالوصول؟
قال: سينجح، سيصل
ومددت يدي
اصافح الرذاذ.

سليمان بختي

تكوين

- ١ -

فجرك يلامس
فرحي الفجري
كرقصات الحلم
الاولى
لطفولتنا الجميلة
فلتسقط كل التفاصيل.

- ٢ -

ايقنت بانك
نجمة صبحي
وبانك رعشة روح
لهذا الجسد المتكور.
اطلقي يديك:
قمما ونبيذا
صبحا يعلن
ولادتك الموعودة
والمفتداة.

- ٣ -

قلب يرتشف
الحزن اليومي
من فنجان العمر المر.
صخب يسم
ذاكرة الايام
المسبية
لذا اناديك
يا امرأة المستحيل:
لعينيك،
فليعد الله
رسم الكون:
بلا مواسم قلق
ولا رواهد ذل
ولتكن صورتك
سر التكوين.

اسعد يحفوفي

"نظرية الالعاب" غادرة تتلاعب بالانسان طريق الى السلطة والقوة

- ٢ -

باريس - من نزيه خاطر:

● نزيه خاطر: والآن، حيث وصلت، هل انت راض؟

- جوزف عبده: اكتشف اكثر فاكثر حدود عملي وشعوري بالرضى له حدوده ايضا. واضيف من زاوية جد شخصية انني شديد الارتياح لاختياري هذه المواد (الرياضيات). ولذتي قوية بسبب الوصول الى حلول لمشاكل هي في نهاية المطاف مشاكلي وعالمي وبطاقتي. واعترف ان تطبيق هذه الامور شأن آخر.

● وما قيمة علم غير قابل للتطبيق دائما؟

- انه يساعد دائما على ادراك الامور. احب ان افهم لاحب ان اعيش. والرياضيات، حالات شعرية تجريدية. واتذوق الطرب الموسيقي وانا اقوم بعملياتي الرياضية.

● اذن انت في حقل علمي في طور الاختبار.

- طبعا، وهذا شأن جميع العلوم الحية. ولا ادعي انني وزملائي قادرون بالرياضيات كما نتداولها في النظرية الاستراتيجية الرياضية، ان نحيط مئة في المئة بجميع الاوضاع التي ندرسها. غير ان ما نعرفه اليوم أوسع بكثير مما في الاربعينات مع فون نيومان ونورغنسترن. وخاصة في الستينات والازمة التي مرت بها نظرية الالعاب. كي ادل على طابع النمو لأي علم مختبري اختباري.

● من خلال حديثنا بدا لي ان هذه اللغة محصورة جدا في ناس اختصاصها.

- عندما يدخل عالم الى واحد من هذه الحقول يقع في لغة جد متخصصة لمجتمع مقفل على ذاته. واعترف لك ان العلماء انفسهم احيانا لا ينجحون في التفاهم فيما بينهم للسبب نفسه. وبدا لي من جلستنا معا انك انت ايضا وقعت في الشرك نفسه، اذ كنت انا اتكلم رياضيات وانت تميل الى فهم كلامي سياسيا.

● والمجلات التي تنشر فيها متخصصة ايضا؟

- ولمتخصصين. وهناك منشورات كثيرة تبسيطية وتعميمية، وغالبيتها اميركية. وحول مواضيع الاقتصاد والسياسة والايديولوجيات والاستراتيجيات العسكرية...

● اي لا منشورات في بقية اللغات؟

- لا اعرف منها الكثير بالفرنسية. وقد تكون متداولة في الاتحاد السوفياتي واليابان والمانيا ولكنها غير منتشرة خارج هذه اللغات اي غير مترجمة الى اللغات التي اطالع بها. وظني انها لو وجدت بالفعل في التداول، خارج حلقات الاخصائيين السرية لوصل بعضها الى مكتبة الجامعة حيث ازاول ابحاثي.

● ولماذا ذكرت فقط هذه الدول الثلاث؟

- لتعاملها بالتكنولوجيا المتطورة جدا، ولما يفترض اصلا حاجتها الى نظرية الاستراتيجيات الرياضية. واعترف ان لكلامي صفة نظرية الاحتمالات، دون رياضيات.

● سأطرح عليك مجددا سؤالا بسيطا: اين انت الآن؟

- همّي الرئيسي ان افهم معنى ظاهرة النزاعات، خارج اي موقف سياسي اي من زاوية دقيقة وموضوعية. وتقبل معي ان علم الرياضيات هو الاطار العقلاني لمثل هذه الرغبة. وقطفت يقينات عدة كما اكتشفت عددا من الامور هي من الصعوبة الى درجة استحالة ان نجد لها استراتيجياتها الرياضية. ومن بين هذه النزاع الفعلي في الشرق الاوسط. وخاصة النزاعات اللبنانية خارج كل الآمال. فلا نتائج لكون الرقم الكبير والرقم الصغير متساويين متعادلين.

● أهذا ما يفسر في نظرك انسحاب دول كثيرة من ساحة النزاعات اللبنانية؟

- ابرزت الاوضاع ان لا معنى في النزاعات اللبنانية ان يكون الطرف كبيرا او صغيرا، لأن لجميع الاطراف القدرة ذاتها على التجميد او التفجير. ومثالا ان دولة كالولايات المتحدة رغم كل قوتها ليست اقوى على خريطة الصراعات اللبنانية من اي جماعة مهما صغرت ولها ارادة طرد الاميركيين من لبنان.

● كيف ذلك؟

- لإمكان ايجاد ما يسمى في الاستراتيجية الرياضية بـ"الوضع المستحيل" او بـ"الاستحالات المطلقة". عندما الكبير والصغير كما في الوضع اللبناني، هما على قدم المساواة، فبديهي ان على الكبير الانسحاب، ما يوازي في الاحتمالات الرياضية القول ان الامر من الآن لا يعنيه.

● وعند كلامك عن تجربة جاك لاكان، الطبيب والعالم النفساني الفرنسي ومؤسس المدرسة الفرويدية الفرنسية، قلت انه وصل الى شبه اعتراف بعدم صواب نظرية الالعاب لفهم اللاوعي لدى الانسان، فهل هو ايضا اصطدم بجدار المستحيلات المطلقة؟

- جاء اهتمام لاكان بنظرية الالعاب/ النظرية الاستراتيجية الرياضية حين كان لهذه النظرية شبه اهتمام عام لدى المثقفين. اي بعد ازمة الستينات وانحسار النظرية الى داخل المختبرات وعملها على تحديد اكثر تواضعا لموادها ووسائلها ونماذجها وبرامجها، ما اعطاها القدرة على صياغة لغة رياضية دقيقة من صميم دورها المترجم من جديد باستراتيجيات محددة. وحينئذ عرفت النظرية هجمة ثقافية من علماء الاقتصاد وعلماء الاجتماع، حتى علماء الطب النفساني ومحللي النفس وعلماء النفس. واعرب جاك لاكان عن تصوره للذات الواعية لوضعها النفساني في علم النفس، على شاكلة الفاعل الحسابي، كما يبرز بوضوح في نظرية الالعاب. وبدا لجاك لاكان ان نظرية الالعاب قادرة على جدولة الذات الواعية بالنسبة الى انشغالها على جزئها اللاواعي.

● ووصل الى الطريق المسدود؟

- اكتشف ان نظرية الالعاب من زاوية كونها صياغة رياضية للمواضيع، غير مهيأة بعد لمواجهة الانسان كقضية تحت المعادلة. ولو ولمدة طويلة بدا مقتنعا انه وضع يده على سبيل الخلاص.

● وهل لخيبته هذه علاقة بصمته النهائي قبل موته؟

- ومن يمكنه التحديد لماذا يعلن رجل كجاك لاكان بالصوت الجهوري فشله العلمي؟ وظني ان مثل هذا الاعلان يعتبر في ذاته نجاحا لمعنى المواجهة الذاتية الذي يحمله معه. واليأس الوجه الآخر للنجاح في الابحاث العلمية. واعترف انني عرفته مرارا وكانت معادلة رياضية تنقذني في آخر لحظة.

● ما معنى المعادلة الرياضية
اليقين.

- ليس عندما تكون في المختبر اي تحت السؤال. ولم اقل لك انني في مرحلة سابقة اي قبل الانتقال الى نظرية الالعاب، قررت صياغة بحث فلسفي اكاديمي عن قضايا الاستراتيجية الثورية ومضمونها وابعادها ومداها الفكري المجتمعي الاقتصادي الفلسفي البحت. ويومئذ وقعت على اشارات جزئية لعلم استراتيجية الرياضيات، ما دفعني الى دراسة هذه النظرية حيث تدرس وبالوسائل الرياضية الانقى.

● وكيف تنظر انت الى محاولة جاك لاكان؟

- هناك مواجهة نقدية قوية لنظرية الالعاب، وخاصة في الاوساط الثقافية الماركسية الفرنسية. وفي رأي هؤلاء ان مسألة اخضاع الكائن البشري لبنية رياضية، تصرّف مشبوه. وبالفعل على من يقوم بذلك ان يفرغ نظرية الالعاب في مرحلة ما من عنصر الذاتية الانسانية ليتمكن من تحويل نظرية النزاعات الى شيء له صفة علم الرياضيات.

● ذلك انه اذا نجح كان نجاحه على حساب الانسان؟

- اعترف ان هناك امكان وصول الى خطر التلاعب بالناس وتحريكهم كما لو انهم دمى وارقام. وان اي سلطة تنجح في ادخال العوامل الحسابية على التصرف البشري، تصبح الاقوى في هذا الحقل ولنقل بصراحة انها الاخطر. ومن يمكنه اليوم، زمن الحروب الباردة والنزاعات السرية بين الدول الكبرى والاصغر منها، ان يجزم في الامر. ولحسن الحظ هناك العوامل التي لا تدخل ضمن هذه العوامل الحسابية الصرفة، اي التي تذهب الى حيث يصعب برمجتها حسابيا "اي الى ما لا يحسب" واعني الرغبات الانسانية المتحركة غير القابلة لاي جدولة حسابية. كاقتحام الثورة لميدان البواطن البشرية. وتفجّر الاعماق الانسانية حيث لا ينتظرها مخطط ولا يراقبها علم.

● من جهة تتحدث عن خطورة نظرية الالعاب لتلاعبها بالانسان كمية ومن جهة توجه دعوة الى العلماء اللبنانيين والعرب، وعلماء الرياضيات بينهم، الى التخصص في مجالاتها.

- لكوني اعتبر ان هذه النظرية عملانية، وقد تعمل ضدنا اذا لم نضبطها نحن لتخدم الى جانبنا. اي اننا علينا الاختيار المسؤول العلمي الموضوعي فلا نكون يوما من ضحاياها اذا تصرف بها عدو. وبالفعل، بحسب معلوماتي المختبرية، ان الاسرائيلي يمتلكها جيدا ويلجأ اليها دائما في قراراته ضمن الاحتمالات الاستراتيجية الرياضية الممكنة.

ثم لماذا الكذب على انفسنا، ان نظرية الالعاب اي نظرية الاستراتيجيات الرياضية، الطريق الى السلطة والى تقوية الامساك بالسلطة. وهي في التعامل العملاني التطبيقي خارج المختبرات الجامعية ومراكز الابحاث العلمية. وظني ان اي فرد او جماعة او ائتلاف وخاصة الثوريين منا، هو/ هم مدعوون الى معرفتها علميا لمواجهتها وردع نتائجها عن المجتمعات اللبنانية/ العربية.

كما ان معرفة نظرية الالعاب في صلب الثقافة العامة المتقدمة جدا لأي رجل علم او استراتيجي او سياسي في ايامنا التكنولوجية المتطورة.

● هل تقول لي انك ضد نظرية الالعاب، ورغم ذلك تعمل على تغذيتها بابحاثك؟

- مساهمتي لا تدخل اضطرارا لتغذيتها كما تقول وانما لصياغة مشاركة نقدية في مسيرة نظرية الالعاب. وما المعنى العلمي للمشاركة النقدية؟ اي ان النظرية قائمة بي وبدوني، وان عليّ كعالم رياضيات ان اتدخل لاراقبها من داخل تطورها كي لا تتحول الى سلاح سلبي بين ايادي الآخرين.

● ببناء استراتيجية رياضية مضادة؟

- مع التحفظ عنها طبعا وخاصة من الزاويتين الاخلاقية والسياسية، ولكن أليس لدينا ايضا التحفظات القوية عن الشأن النووي؟

● ولماذا تخطط الآن ومستقبلا؟

- لكتاب غير بعيد عن هذه التساؤلات حول معاني هذه النظريات الاستراتيجية الرياضية ورغبتها الباطنية التي تبرز هنا وهناك لحشر الانسان في قوالب حسابية ورياضية غادرة. اي ان موضوعه سيتناول بصياغة رياضية مواصفات الاومو - استراتيجيكوس/ الانسان الاستراتيجي من زاوية معارضة له بل اتهامية.

(●) جرى الحديث في مقهى (الفلور) الباريسي في الحي اللاتيني يوم ٣١ كانون الاول ١٩٨٦. وباللغة الفرنسية. وعرّب.

"التحرير"

جاءنا من "التحرير"، عددها الرقم ٣٨٦ ليوم الاربعاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٦، في ١٦ صفحة. ومن كلمة مديرها العام منيف رستم على الصفحة الاولى، انه عدد تحتفل معه "التحرير"، مع "اصدقائها ومناصريها بمرور عام واحد على صدورها في حلتها الجديدة، جريدة مستقلة الرأي والفكر وبعيدة عن اي تبعيات او التزامات او ارتباطات، وانما هو احتفال بانتصار الكلمة النزيهة، وبالاصرار على نزاهة هذه الكلمة والحفاظ عليها".

دكتوراه في الحقوق لأحمد سفر

حاز القاضي احمد سفر دكتوراه دولة في الحقوق بدرجة جيد من كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، بعد مناقشة اطروحته "المصارف المتخصصة في لبنان" امس في الفرع الاول للكلية امام لجنة ضمت الدكتور ادوار عيد رئيسا، الدكتور ادمون نعيم والدكتور صلاح الدين الدباغ عضوين.

والاطروحة من مقدمة وجزءين وخاتمة. تعرض المقدمة للظروف والعوامل التاريخية والاقتصادية التي ادت الى انفصال النشاط المصرفي عن بقية النشاطات التجارية باعتباره اولى صور التخصص المصرفي التي تكرست، مطلع هذا القرن، من خلال مصارف الانماء الزراعي والصناعي والعقاري والاسكاني في البلدان المتقدمة، ثم نسج معظم البلدان النامية على منوال البلدان المتقدمة في تشريعاتها وانظمتها مع مراعاتها الى حد ما الاعتبارات السياسية والاقتصادية والجغرافية التي تحوطها.

ويعالج الجزء الاول التخصص المصرفي في البلدان الاوروبية والعربية ويشمل بابين:

- الاول يدرس ظاهرة التخصص المصرفي في اوروبا عموما وفرنسا خصوصا والتي كرستها القوانين الصادرة غداة الحرب العالمية الثانية بتصنيفها المصارف ثلاثة انواع: مصارف الودائع، مصارف الاعمال، مصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل. ويحدد الاسباب والبواعث الكامنة وراء تدخل الدولة الفرنسية في القطاع المصرفي من خلال تنظيمها اياه والرقابة عليه في سبيل دعم التخصص المصرفي وتعزيزه.

- الثاني يسعى الى تقصي هذه الظاهرة في البلدان العربية، مركزا على الانظمة المصرفية في البلدان الآخذة بنظام الاقتصاد الموجه حيث امتاز القطاع المصرفي لديها بالتمركز من ناحية وبالتخصص القطاعي من ناحية اخرى، في حين امتازت الانظمة المصرفية في البلدان العربية الآخذة بنظام الاقتصاد الحر بغياب التخصص وبتأثير راجح للمصارف الاجنبية وبنمو سياسة تسليف غير متلائمة غالبا مع احتياجاتها الانمائية.

ويتناول الجزء الثاني المصارف المتخصصة في لبنان ضمن خمسة ابواب:

- الاول يعرض للتخصص المصرفي في لبنان من ١٩٤٠ الى ١٩٨٤.

- الثاني يبين الفوارق بين المصارف التجارية والمصارف المتخصصة من حيث تأسيسها واعمالها.

- الثالث يتطرق الى المصارف المتخصصة في القطاع العام وهي: مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري، المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، مصرف الاسكان، المصرف الوطني للانماء الزراعي (غير عامل)، المصرف الوطني للانماء والاعمار (غير عامل).

- الرابع يتحدث عن المصارف المتخصصة في القطاع الخاص وهي اربعة: بنك التمويل، بنك التوظيف والتمويل، بنك الشرق الادنى (غير عامل)، بنك الاتحاد (غير عامل).

- الخامس يقارن بين المصارف المتخصصة في القطاع العام والمصارف المتخصصة في القطاع الخاص سواء من حيث نشاتها وتطورها او من حيث موازنتها الاجمالية.

دكتوراه لعبد الرؤوف برجاوي

نوقشت اطروحة دكتوراه اختصاص في اللغة العربية وآدابها في جامعة القديس يوسف في بيروت، بعنوان "الاطار الفني والجمالي في وصايا القرنين الاول والثاني للهجرة" من عبد الرؤوف برجاوي. وتألفت اللجنة من الدكتور جبرائيل جبور مشرفا، والدكتور الاب جان موريس فييه والدكتور سليم القهوجي عضوين.

استماع اولا للعرض من صاحب الاطروحة، ومناقشة الآراء التي تضمنتها، ثم منحته اللجنة لقب دكتوراه في الآداب بدرجة جيد جدا لجهوده في عمله الفكري.

والاطروحة قسمها برجاوي الى مقدمة وخمسة ابواب. في الباب الاول معنى الوصايا، من خلال ما جاء في المعاجم والشعر الجاهلي والقرآن. وقارن بين الوصية والفنون الادبية الاخرى كالموعظة والخطبة والمثل والرسالة والشعر.

وفي الباب الثاني الوصايا عند العرب، وكيف تحدرت من العصر الجاهلي الى القرنين الاول والثاني للهجرة، والعوامل والمؤثرات التاريخية والنفسية في نشأة الوصايا وازدهارها.

وفي الباب الثالث والرابع تناول الاتجاهين الكبيرين اللذين سلكتهما الوصايا (...)

اما الباب الخامس، فهو حول وصايا الهداء او الزفاف، حين كانت الام توجه وصيتها الى ابنتها مقبلة على الزواج.

والخاتمة في تقييم الوصايا، وما حملته من جديد، وهل تمكنت من ايجاد الانسان نموذجا ومثالا في جسده وفكره وروحه.

الدخول الى الطبية للوافدين من الخارج

باشرت امس ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدورة الاستثنائية لقبول الطلاب الوافدين من الخارج في فرعي الصيدلة وطب الاسنان. وتقدم ٦ مرشحين (٤ طب اسنان و٢ صيدلة) الى مسابقات في البيولوجيا والكيمياء واللغة.

واوضح مدير فرع طب الاسنان الدكتور خلدون الرفاعي ان "هذه الدورة هي مساهمة من الجامعة في مساعدة الطلاب اللبنانيين الذين انهوا الدراسة في السنتين الاولى والثانية في جامعات الخارج ومنعتهم الظروف الاقتصادية وارتفاع اسعار العملات الاجنبية من المتابعة. والشروط للاشتراك كانت افادة نجاح في السنة الدراسية من جامعة معترف بها وافادة قبول في السنة التالية".

الدخول الى الاقتصادية

من عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية ان امتحانات الدخول الى الفرع الاول ستبدأ صباح اليوم في مركزين: الاول في مبنى ثانوية الظريف للبنات في كراكاس، والثاني في مبنى الفرع الاول لكلية العلوم السياسية والادارية. وخصص الاول لجميع مرشحي قسم الاقتصاد ولحملة الارقام من ١ الى ٥٠٠ من مرشحي ادارة الاعمال. والثاني لحملة الارقام من ٥٠١ وما فوق.

ودعا اساتذة الكلية الذين لم يبلغ اليهم مركز التحاقهم للحضور السابعة صباحا الى مركز الحقوق وكذلك مراقبي وزارة التربية.

تخريج في الفنون

دعت ادارة الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الى حفلة تخريج طلاب دبلوم التخصص في اقسام: الهندسة الداخلية، هندسة الحدائق، تصميم ازياء، ديكور المسرح، فنون الاعلان، العاشرة قبل ظهر غد الاثنين في مبنى الفرع في الروشة.

"ماراساد" على خشبة غولبنكيان

يقدم قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية مسرحية الكاتب المسرحي الالماني بيتر ويس "ماراساد" ابتداء من بعد ظهر الثلثاء ١٣ كانون الثاني الى ١٨ منه على خشبة غولبنكيان.

والمسرحية اخرجتها الآنسة ليلى دبس نقلا عن الاقتباس الانكليزي لجيفري سكلتون وادريان ميتشل. وحضرت لها نحو شهرين مع فريق من ٣٩ طالبا في الكلية. والادوار الرئيسية لحسام غيبي (مارا) وايرين طوبجيان (ساد) ودينا برازي (كورديه) ولبيب حداد (الراوي) وفادي فرحات (دوبريه). والديكور لليلى مصفي. والانتاج لوفاء علاف. والاضاءة لمروان نعماني. وتصميم الرقصات والايماء لعايدة صبرا وزكي محفوض. والاشراف الموسيقي لغسان زين وهشام مشرفية.

مدربو المتعاقدين

اوعز رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر، الى الجهات المختصة في المركز التربوي بالاسراع في انجاز جداول المستحقات العائدة الى المدربين الذين شاركوا في تدريس المعلمين المتعاقدين وتدريبهم وفي دورة المعلمين العادية لصيف ١٩٨٦.

ووعد الدكتور المر بانجاز هذه الجداول، لصرفها قبل نهاية الاسبوع المقبل.

"قطاعات التعليم في الشمال"

طرابلس - "النهار":

في بيان له امس، رأى "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" ان "اية زيادة لرواتب العاملين في القطاع العام والخاص وفي ظل الظروف الراهنة تعني المزيد من التضخم والدوران في حلقة مفرغة، وجاء رفع اسعار المحروقات ليبلغ مقدما الزيادة الاخيرة الصورية والمؤجلة".

واكد ان "لا بديل من اعتماد الثوابت التي طالما ناضل من اجلها، وفي الطليعة منها تجميد الاسعار، اقرار السلم المتحرك للاجور، منع المضاربة بالعملات الاجنبية واعادة النظر في قانون السرية المصرفية اذا ما تبين انه يشكل غطاء لمافيات الدولار ومصاصي دماء الفقراء". وقال: "ان المجلس الذي طالما حذر المسؤولين وفي مقدمهم المدير العام للتربية، من اهمال المطلب المتعلق باقرار بدل انتقال للمعلمين والمدرسين المعينين خارج نطاق سكنهم، يضع هذه المشكلة مجددا برسم هؤلاء المسؤولين لانه يرى ان المؤسسات التربوية في المناطق ستنهار تلقائيا في ظل التضخم الحالي ورفع اسعار المحروقات والنقل".

ودعا المعلمين المعينين خارج نطاق سكنهم الى اجتماع الثالثة بعد ظهر غد الاثنين في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة لتنظيم تحركهم ومتابعته. وطالب القضاء اللبناني بالاسراع في انهاء محاكمة نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني.

محاكمة السبعلاني

طرابلس - "النهار":

زار وفد من نقابة المعلمين في لبنان ضم النقيب السيد انطوان السبعلاني وامين سر فرع الشمال ومحامي النقابة السيد فادي غنطوس نقابة محامي الشمال. وكان في استقباله مفوض القصر في نقابة المحامين السيد رشيد فهمي كرامي.

وابدى الوفد تقدير النقابة للمحامين المتطوعين للدفاع عن النقيب السبعلاني في محاكمته غدا الاثنين في قصر العدل في طرابلس.

الاقساط المدرسية

استنكر "اتحاد الشباب الوطني" اقدام المدارس الخاصة والارساليات على رفع اقساطها. وقال في بيان له ان الزيادة الجديدة للاقساط ليس لها اي مبرر وان التحجج برواتب الاساتذة ساقط لان المدارس اخذت ذلك سلفا منذ التسجيل. وطالب وزارة التربية بالتحرك الجدي لمنع الزيادات الجديدة ودعا الاهالي لرفضها بموقف جماعي يواجه "الذين حولوا العلم من رسالة الى تجارة".

لون

تسحب الخيوط في الظلام
ولك مظهر براءة.
حدسك قائدك
حدسك ملزمك لما بعد
واذ لا توضيح منك لحل
فستعمد الى الايحاء
اكثر من الفرض
فهناك فائدة
انك لما بعد تضع علامات.

صعوبة ما
واعصابك تتأثر.
خيالك يقذفك عاليا
خيبة عاطفية تعطلك في المساء
غير انك بنكهة من السخرية
تتخلص من مأزق
فأكثر وقتك لسد ثغرة
التأخير المتراكم.

وفي المساء
لون من الحب
يصالحك مع الحياة.

الدكتور عصام فرح

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بولس الياس بولس
زوجته ايمه الياس الوف
اولاده فادي وعائلته وناجي وسمير وميرنا وانطوان
شقيقاه جوزف وفؤاد بولس وعائلتهما
شقيقته ماتيلد زوجة الياس البستاني وعائلتها
خاله فريد سليم الحجار سعادة مختار غادير وعائلته
خالته عفيفة ارملة المرحوم دياب عضيمي وعائلتها
امراة خاله ريتيه حايك ارملة المرحوم منصور حجار سعادة وابنتها ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية في غادير، جونية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في حريصا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية شارع مار لويس بناية بولس اخوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية لانماء السياحة والتلفريك ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها المرحوم **بولس الياس بولس**
المتوفى امس السبت ١٩٨٧/١/١٠.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية في غادير، جونية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في حاريصا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية شارع مار لويس بناية بولس اخوان.

شركة بولس اخوان وشركاهم ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها المرحوم
بولس الياس بولس
المتوفى امس السبت ١٩٨٧/١/١٠.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية في غادير، جونية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في حريصا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية شارع مار لويس بناية بولس اخوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد الحاج عبد الحسين بزي
زوجته نعمات حلاوي، ابنته رجاء، شقيق المرحومين محمود شاكر ورافت.
وصلي على جثمانه عصر امس السبت ١٠ كانون الثاني ثم دفن في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ من الجاري للرجال في منزل ابن شقيقه حسين شارع اليس النصولي المتفرع من فردان بناية الكرمة، وللنساء في منزل ابن شقيقه المهندس عصام في عين التينة مفرق حاجز الجيش قرب اوتيل "انترناسيونال" بناية الغزال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف انطوان شاهين العتيق
زوجته سلوى يوسف يونس
اولاده ناجي ونجاة وطوبيا
اشقاؤه جرجي وحنا وطنسا وروزالي وسيدة وحتيلة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ١١ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ من الجاري في منزل الفقيد في حارة صخر - الدقارين حي مار مارون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حميدة يعقوب سليم سبع
والدة سيمون وسليم والمرحومين جوزف وجرجي.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ من الجاري في منزل ولدها سيمون قرب كنيسة مار فوقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت ١٩٨٧/١/١٠ المأسوف عليه
الياس بطرس ابي سعد
وقد ووري في مدفن العائلة في بسوس.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ من الجاري في منزل ولده جوزف في الشحروري ملك حاراتي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني نعوم باسيل
والدة جورجيت ارملة المرحوم فؤاد نخال
جدة نبيل وريتيه زوجة نبيل ابي عبدالله والدكتور غسان نخال (في المهجر) ويولاند زوجة انطوان كساب وماري - تريز ولبديا.
تقبل التعازي اليوم الاحد ١١ كانون الثاني في منزل ابنتها جورجيت نخال في فرن الشباك طريق الشام بناية بو رسلان الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٩ كانون الثاني المأسوف عليها
سامية محمد امين صفا فقيه
زوجة الحاج احمد فقيه
شقيقها المرحوم محمود محمد امين صفا، والدة ناجي والمهندس مالك والمهندس حسن فقيه، اصهارها حسين فرج وعيسى مكي والمرحوم عبد الحليم محمود صفا.
تقبل التعازي اليوم الاحد ١١ كانون الثاني للرجال في منزل الفقيدة شارع بربور بناية الفردوس الطابق الثاني، وللنساء في منزل صهرها المرحوم عبد الحليم صفا في المزرعة قبالة الخلية السعودية الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا فارس ايوب
زوجته لوريس مترى باز
والد المحامي فادي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يواري.
تقبل التعازي في منزل ولده فادي في الاشرفية شارع المطران غفرائيل في ملكه يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة الرفاعي
ارملة المرحوم عبد الرؤوف الرفاعي
والدة عربية وحسن خالد (نائب بعلبك الهرمل) ومحمد والمحامي سامي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل ولدها النائب حسن خالد في كورنيش المزرعة بناية برج المزرعة الطابق الخامس، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
طوني منير بشارة
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ من الجاري في منزل عمه كارلوس ليشع بشارة في جونية - ساحل علما بناية البر ابو سعيد طريق علمايا.

وزارة التعليم العالي في سوريا
مجمع اللغة العربية في دمشق
جامعة دمشق
نقابة الاطباء في دمشق
آل سبح وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الحاج الاستاذ الدكتور حسني يحيى سبح
رئيس مجمع اللغة العربية
وعضو المجامع اللغوية في العالم العربي
رئيس الجامعة السورية سابقا
وعميد كلية الطب سابقا
والد الدكتور نصير عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت والدكتور انس.
تقبل التعازي في بيروت للرجال والنساء اليوم الاحد ١١ كانون الثاني في منزل الدكتور نصير سبح في حرم الجامعة الاميركية في بيروت (مبنى الاساتذة الرقم ٢ الشقة الرقم ٤٠٤)
تغمد الله الراحل الكبير بواسع رحمته.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ١١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور عارف خالد العارف
نجلاه المحامي اسامة والدكتور هيثم، اصهاره الشيخ رؤوف القادري (مفتي راشيا) ومحمد بكري والدكتور سميح القاروط وفاليرا كمالوفيتش.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد الظهر للنساء في منزل الفقيد في الطريق الجديدة ساحة ابو شاكر ملك المصري، وللرجال في منزل ولده اسامة العارف في شارع مار الياس قرب محمصة الحموي بناية الربيع.
الآسفون آل العارف وبليق والقادري وبكري والقاروط وكمالوفيتش.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
الدكتور جورج الياس بخعازي
اليوم الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٨٧ الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول، رأس بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
زهير جان الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، اتشيناك.
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
ليندا جحا بخعازي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتسأل الله تعالى ان يحفظهم ويبعد عنهم كل مكروه.

الباز بعدما التقى عرفات والمبروك:
لا غنى عن موقف اردني - فلسطيني واسرائيل تلعب على الخلافات العربية

عاد امس الى القاهرة من تونس الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية بعدما اجرى محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح الباز لدى عودته ان محادثاته مع عرفات تناولت "حرب المخيمات" في لبنان وتطورات الحرب العراقية - الايرانية وجدول اعمال القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت في ٢٦ كانون الثاني الجاري.

كذلك اجرى المسؤول المصري خلال وجوده في تونس محادثات مع وزير خارجيتها السيد الهادي المبروك.

ونشرت امس صحيفة "الصباح" التونسية حديثا مع الباز شدد فيه على "ضرورة وجود موقف يلتقي فيه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على ان يكون مدعوما عربيا". ورأى ان "هذا الموقف لا غنى عنه كقاعدة ننطلق منها"، موضحا "اننا لا نستطيع ان ننطلق بتوجهات نحو طرح السلام على اسرائيل من مواقف متفرقة ومختلفة". واشار الى ان "اسرائيل تلعب على الخلافات العربية وتجد ثغرات تنفذ منها بحجة عدم وجود مطلب عربي موحد". وقال: "اننا لمسنا استعدادا طيبا لدى الاردن والمنظمة للاستمرار في عملية المهادنة والحوار". وطالب "باستثمار هذا الاستعداد ومعرفة شروط استئناف الحوار الذي لا يمكن ان يحدث بين يوم وليلة بل يستدعي وقتا طويلا".

وسئل عن لقائه عرفات فأجاب: "اننا نتشاور وننسق باستمرار مع السيد ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني (...) ان مصر آلت على نفسها ان تكون على اتصال وثيق بالمنظمة لكي نتمكن من التوصل الى موقف عربي مشترك يمكن ان يكون اساسا لطرحه على العالم كلا وذلك لاحراز تقدم ومواجهة اسرائيل من موقع القوة".

ووصف الدور المصري بين الاردن والمنظمة بأنه "ليس دور الوسيط بل دور الشريك".

واعتبر ردا على سؤال انه لا يمكن القيام بجهود جدية في اتجاه السلام من دون اقامة اتصال مع اسرائيل وان وجود علاقة مصرية - اسرائيلية "يجب ان يستثمر لمصلحة العرب وبالذات لمصلحة القضية الفلسطينية". وشدد على "ان مصر لم تعقد اتفاقا منفردا مع اسرائيل وانما هي دخلت في بداية عملية سلام لا بد ان تكون شاملة للعلاقة بين اسرائيل وجميع جيرانها العرب (...) اننا نتحمل مسؤولية دفع اسرائيل الى المضي قدما في خطوات متتالية في عملية السلام".

وابرز "جهود مصر لعقد المؤتمر الدولي وتحسين الجو والمناخ لاستئناف عملية السلام".

الرد الفلسطيني

وسئل عن رد القيادة الفلسطينية في المحادثات التي اجراها في تونس في شأن عودة التنسيق مع الاردن فأجاب: "ان القيادة الفلسطينية ترى انه ليس هناك شيء مطروح بصفة عاجلة سواء من جانب اسرائيل او من جانب الولايات المتحدة. ومن ثم فانها ترى وجوب العمل على تحقيق السلام الدائم والعادل ولا يتحقق هذا السلام الا في اطار مؤتمر دولي تشترك فيه المنظمة مع بقية الاطراف المعنيين". واضاف ان المنظمة تتمسك بطرح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، معربا عن اعتقاده انه "يمكن تحقيق التزاوج بين المطلب الفلسطيني العادل والمطلب الدولي القائم على قبول التسوية على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي يضمن في بنوده الرئيسية انهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي سيترتب عليه تحقيق الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي السورية".

وسئل هل قبلت القيادة الفلسطينية بعودة التنسيق، فأجاب: "لا استطيع القول بوجود قبول رسمي من هذا الطرف او ذاك. وانما نحن في مرحلة جس النبض والتقدم ببعض الافكار مع هذين الطرفين اللذين نعتبرهما شريكين لنا".

وسئل عن طبيعة العلاقات بين الاردن والفلسطينيين في الوقت الحاضر، فأجاب: "ان العلاقات موجودة بين المنظمة والاردن". واستشهد بالرسالة التي بعث بها اخيرا عرفات الى الملك حسين "الذي استقبل الرسالة بصدر رحب" وكانت تتعلق بالهجوم الذي تعرضت له المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقال ان الملك والشعب الاردني "يقفان الى جانب الشعب الفلسطيني في هذه المحنة... اما التنسيق السياسي فيحتاج الى بعض الوقت". ولاحظ "ان التنسيق بين الاردن والمنظمة لا يمكن ان يعوق توحيد الفصائل الفلسطينية".

وذكر ردا على سؤال "ان الذي توقف هو التنسيق وليس الحوار الاردني - الفلسطيني الذي يجري في مستويات اقل".

وعن اللقاء الاخير بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين قال: "ان الرئيس مبارك كان يتحدث خلال هذه اللقاءات عن الضرر الذي يعود على الموقف العربي كله نتيجة توقف التنسيق بين اهم طرفين فاعلين في المواجهة العربية لاسرائيل (...) اننا نلمس لدى الاردن روحا طيبة رغم الشكوك والتحفظات التي كانت قائمة". و"رغم الاعتراضات التي وردت على الموقف الفلسطيني وعند اتصالنا بالزعيم الفلسطيني عرفات ورفاقه كنا نجد لديهم استعدادات طيبة (...) ان المشكلة كانت في ان الطرفين كانا في حاجة الى اتخاذ الخطوات الاولى التي تمكنهما من استئناف التنسيق حول ماذا وعلى اي اسس وهل نبدأ من حيث انتهينا ام نبدأ في اطار جديد؟".

العلاقات مع تونس

وسئل الباز عن العلاقات التونسية - المصرية فأجاب: "ان وجود مقر الجامعة العربية في تونس لا يسبب لدى مصر اي اشكال او حساسية اطلاقا وانما كان يحقق هذا لتونس فوائد فنحن نؤيده ونشجعه (...) ان وجود الجامعة العربية في تونس مثل وجودها في القاهرة واننا ننظر الى الشعب التونسي كصديق وحليف".

(و ص ف، ا ش ا)

وزير خارجية تونس في السعودية

وصل امس الى جدة السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس في زيارة للسعودية تستغرق يومين.

وصرح مسؤول في السفارة التونسية في الرياض ان الوزير التونسي سينقل رسالة الى الملك فهد من الرئيس الحبيب بورقيبة وسيجري محادثات مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل تتناول القضايا العربية والاسلامية في ضوء المستجدات الاخيرة اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وقال ان المبروك سيصل الى الرياض من جدة صباح اليوم ليقابل العاهل السعودي وسعود الفيصل. ثم يغادرها في اليوم نفسه عائدا الى بلاده عن طريق باريس.

(اشا)

بعدما التقى رئيس الوزراء المصري
وزير خارجية اثيوبيا: مشكلة السودان داخلية

استقبل امس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري السيد برهان بابي وزير خارجية اثيوبيا الذي يزور القاهرة في حضور الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري.

وصرح الوزير الاثيوبي بعد المقابلة انه اجرى "حوارا ممتازا" مع صدقي حول تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصا في المجالات الاقتصادية. وقال انه نوقشت فكرة اقامة مشاريع مشتركة لهذه الغاية. وسئل عن الوضع في جنوب السودان فأجاب "انها مشكلة سودانية بحتة"، مشيرا الى ان اثيوبيا استضافت سابقا المحادثات بين الاطراف السودانيين في شان هذه المشكلة والتي جرت في اديس ابابا بين السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والعقيد جون غارانغ زعيم المتمردين. واكد "ان اثيوبيا تفتح ابوابها دائما لمثل هذه اللقاءات اذا رغب الجانبان في ذلك".

من جهة اخرى، من المقرر ان يتوجه الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الى موسكو اواخر الشهر المقبل على رأس وفد اقتصادي لاستكمال المحادثات التي جرت بين الجانبين المصري والسوفياتي في القاهرة في كانون الاول الماضي. واوضحت صحيفة "اخبار اليوم" ان الجولة الجديدة من المحادثات ستتناول المواضيع المعلقة بين البلدين وتنمية التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بينهما. واضافت ان لجنة خاصة ستنهي هذا الاسبوع دراسة سعر الصرف الحسابي مع الاتحاد السوفياتي بهدف تحريك السعر. وذكرت ان وزير الاقتصاد سيتوجه الى الخرطوم في الاسبوعين المقبلين لتوقيع بروتوكول تجاري جديد بين مصر والسودان.

(ا ش ا)

اغتيال مسؤول كبير في ولاية البنجاب

نيودلهي - رويتر - افادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان شخصين يشتبه في انهما من السيخ المتطرفين قتلا امس السيد بي. سي. كاتوتش المفتش العام للسجون في ولاية البنجاب بالرصاص.

واوضحت ان القاتلين اطلقا النار على كاتوتش في مركز تجاري في تشانديغار عاصمة الولاية ثم فرا في سيارة جيب.

وهذا احدث هجوم للمتطرفين في معركتهم من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ في البنجاب. وكان متطرفون قتلوا اول من امس عشرة اشخاص منهم ستة اعضاء من عائلة سيخية في هجومين منفصلين في قريتين قرب مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ. ونشرت صحف ان القتلة تركوا وراءهم رسالة في بيت سينغ جاء فيها "هذا درس لكل مرشدي الشرطة".

وبمثل الحادثين يصل عدد ضحايا احداث العنف التي يقوم بها المتطرفون الى ٣٠ هذه السنة. وكان ٦٩٧ شخصا قتلوا العام الماضي في اعمال عنف في الولاية.

تونس: غونزاليس قابل بورقيبة وأجرى محادثات مع القليبي

الرئيس بورقيبة يقلد السيد فيليبي غونزاليس "وسام الجمهورية التونسية".
(رويتر تيليفوتو)

السيد فيليبي غونزاليس مع السيد الشاذلي القليبي.
(افب تيليفوتو)

بدأ امس رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس، الذي وصل مساء الجمعة الى تونس، محادثاته مع كبار المسؤولين فيها وقابل الرئيس الحبيب بورقيبة في حضور السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي. وانيع رسميا ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات القضية الفلسطينية والتعاون بين دول البحر المتوسط. وقلد بورقيبة غونزاليس "وسام الجمهورية التونسية".

وفي وقت لاحق التقى رئيس الوزراء الاسباني السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية. وصرح القليبي بعد اللقاء الذي استغرق ساعة وربع ساعة انه تبادل وغونزاليس "الاراء في عدد من المسائل التي تهم الدول العربية والدول الاوروبية والعلاقات الاسبانية - العربية، كما بحث في مشكلة الشرق الاوسط والحوار العربي - الاوروبي. الى جانب المسائل الاقتصادية". وشدد على الدور الذي يمكن ان تلعبه اسبانيا بعد انضمامها الى المجموعة الاوروبية من اجل تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ودفع الحوار العربي - الاوروبي. وقال: "ان اسبانيا مهيأة للعب دور ايجابي من اجل امن البحر المتوسط (...) ان هذا الامن لا يمكن تحقيقه ما لم يمكن التوصل الى حل صحيح للمشاكل التي تهم المجموعة الدولية خصوصا الصراع العربي - الاسرائيلي بالتحديد". ورأى "ان مكافحة الارهاب لا تتم ببساطة عن طريق تشديد اجراءات الامن ولكن عن طريق اجتثاث جذور مشكلة اقلية صغيرة يجرفها اليأس الى التطرف" موضحا ان "بعض الفلسطينيين الذين يشكلون عناصر منعزلة قاموا بعمليات ارهابية لان اليأس دفعهم الى ذلك بعدما عاشوا اكثر من ٤٠ عاما في المنفى في مخيمات لاجئين". واعرب عن امله في ان ينمو حوار بين اوروبا والعالم العربي وان تبدأ عملية سلام حقيقية حتى يمكن جميع دول الشرق الاوسط العيش في امن والتمتع بحق تقرير المصير".

● الى القاهرة يتوقع وصول غونزاليس غدا في زيارة رسمية لمصر يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك ومع كبار المسؤولين المصريين.

(وص ف، اشا، رويتر)

اجتماع طارئ لوزراء النفط
مجلس التعاون ملتزم "أوبيك"

عقد امس وزراء النفط لدول مجلس التعاون اجتماعا طارئا في الرياض برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات الذي ترئس بلاده حاليا القمة الخليجية.

وصرح العتيبة في ختام الاجتماع ان البحث تناول المسائل التي تهم دول مجلس التعاون خصوصا والدول المنتجة للنفط عموما في ضوء نتائج المؤتمر الاخير لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" والاتفاق الذي تم التوصل اليه فيه. واكد حرص دول المجلس على تنسيق مواقفها النفطية من خلال "اوبيك" وعلى تطبيق قرارات المنظمة والتزامها. وقال: "ان دول المجلس هي دائما القدوة المثلى لجميع الدول المنتجة داخل "اوبيك" وخارجها".

ولم يوضح العتيبة سبب الدعوة الى الاجتماع الطارئ في الرياض، لكن مصادر مطلعة اعربت عن اعتقادها ان الوزراء ناقشوا الهجمات الاخيرة على الناقلات في الخليج ولاسيما منها تلك التي شنتها ايران على ناقلات آتية من موانئ كويتية او متجهة اليها.

والمعروف ان اربعة من بلدان مجلس التعاون من اعضاء "اوبيك" وهي السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات. اما الدولتان الاخريان سلطنة عمان والبحرين فعضوان في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابيك".

(رويتر، وص ف)

الثوار يناقشون عرض كابول وغورباتشيوف يؤكد دعمه لنجيب الله

صرح امس مسؤول في تحالف الثوار الافغان الرئيسي ان من المقرر ان يجتمع زعماء الثوار غدا الاثنين لمناقشة خطة السلام الجديدة التي طرحتها حكومة كابول. واوضح المسؤول، وهو مساعد السيد محمد نابي محمدي الناطق باسم التحالف، ان زعماء الاحزاب السبعة التي يتألف منها "تحالف الوحدة الاسلامية للمجاهدين الافغان" سيجتمعون في مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان.

وكان الزعيم الافغاني محمد نجيب الله طرح قبل اسبوعين مبادرة لانهاء الصراع المستمر منذ ثماني سنوات عرض فيها اجراء محادثات مع الثوار واعلن وقفا للنار من جانب واحد اعتبارا من ١٥ كانون الثاني الجاري.

ورفض الثوار المسلمون هذا العرض قائلين انه لا بد من انسحاب القوات السوفياتية التي يقدر الغرب عددها بنحو ١١٥ الف جندي قبل اي وقف للقتال. ووصف محمدي، الذي يرئس ايضا حزبا معارضا، عرض الحكومة بانه "خدعة". وتعهد زعماء آخرون للثوار مواصلة القتال حتى اطاحة حكومة الشيوعيين.

وسبق لناطق باسم احد احزاب المعارضة ان ابدى استعداد حزبه للتفاوض مع الكرملين مباشرة في شأن وقف للنار يسمح بانسحاب القوات السوفياتية. لكن مساعد محمدي اكد امس في باكستان ان هذا الناطق يعبر عن موقف حزبه فقط لان التحالف لم يتخذ بعد موقفا موحدا.

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اعرب، في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، عن "دعمه الكامل" للاجراءات الاخيرة التي اتخذتها سلطات كابول توصلا الى "المصالحة الوطنية" في افغانستان. وقالت ان غورباتشيوف ابرز في رسالته كون الاتحاد السوفياتي "يجهد للتوصل دونما تأخير الى تسوية للوضع في افغانستان ويشدد على وقف التدخلات الخارجية في هذا البلد في اسرع وقت ممكن"، مضيفا ان وقف التدخل "سيعجل عودة القوات السوفياتية، الموجودة في افغانستان بناء على طلب حكومتها، الى الاتحاد السوفياتي".

● في نيويورك اكد السفير الافغاني لدى الامم المتحدة ان حكومته ستقدم "جدولا زمنيا مختصرا" لجلاء القوات السوفياتية عن افغانستان، اثناء المحادثات غير المباشرة مع باكستان في رعاية الامم المتحدة والتي ستعاود الشهر المقبل في جنيف.

(رويتر، وص ف)

١٢٠ سفيراً دعوا في حضور البابا الى فرض عقوبات على بريتوريا

دعا امس ١٢٠ سفيرا معتمدين لدى الكرسي الرسولي، في حضور البابا يوحنا بولس الثاني، الى فرض عقوبات على "النظام البربري" في جنوب افريقيا. والقى الحبر الاعظم في الاستقبال التقليدي للسلك الديبلوماسي مطلع كل سنة كلمة دافع فيها عن السلام وحقوق الانسان.

وللمرة الاولى خرج الخطاب الذي القاه عميد السلك الديبلوماسي في الفاتيكان سفير ساحل العاج السيد جوزف اميشيا، وبموافقة جميع السفراء، عن الصيغ الديبلوماسية المعتمدة ليندد بـ "القمع اللامحدود الذي لا يتوانى عن ضرب الاطفال وزجهم في السجن". واشاد بموقف الكنائس المحلية التي اعلنت معارضتها المكشوفة للنظام. واضاف: "نحن نأمل في ان تطبق العقوبات الاقتصادية التي فرضتها البلدان الصناعية بنزاهة من اجل دفع القيمين على هذا النظام البربري الى تغيير مفهومهم للانسان".

اما البابا فابرز في كلمته التي القاها بالفرنسية اهمية "التضامن الموسع" لمواجهة "شريعة الغاب" وضرورة "اسرة دولية قائمة على المنفعة المشتركة". ودافع عن حق الامم "في الدفاع عن استقلالها وهويتها الثقافية وامكان تنظيم نفسها اجتماعيا (...) من غير ان تكون مباشرة او غير مباشرة تحت رحمة القوى الاجنبية". ودان الارهاب ووسائل العنف التي تلجأ اليها منظمات الثوار "وتمارسها حتى ضد الابرياء" وكذلك "المحاولات الرامية الى زعزعة استقرار البلدان الاخرى". واقترح "خفض الاسلحة الى المستوى الذي يحتاج اليه الدفاع الشرعي"، مشيرا الى البؤس الذي يعانيه السواد الاعظم من البشرية، خصوصا الجوع في اثيوبيا والسودان. وشدد على الاهمية الخاصة التي يوليها الفاتيكان لمسألة الديون الخارجية وتوازن المبادلات التجارية.

● في جوهانسبورغ قالت امس شركة لاستخراج الذهب في جنوب افريقيا ان ثمانية عمال من السود قتلوا في اشتباكات وقعت ليلا في احد المناجم التابعة لها، فيما افادت مصادر حكومية ان شرطيا ابيض قتل في هجوم بقنبلة في مستوطنة للسود.

وصرح ناطق باسم شركة "جنرال بوينون" للتعدين ان ثمانية عمال قتلوا وجرح ٥٣ شخصا عندما نشب قتال بين العمال من منجم بيتركس في مقاطعة اورانج الحرة. واوضح ان سبب القتال لم يتضح، لكن مئات من عمال المناجم السود قضوا في المعارك في الاشهر الاثني عشر الاخيرة نتيجة العنف خصوصا بين الفئات القبلية.

وتمثل مناجم الذهب في جنوب افريقيا والتي يعمل فيها مئات الالاف من السود نحو نصف دخل البلاد من العملات الاجنبية.

(وص ف، رويتر)

نيروبي: شولتز دعا بريتوريا الى ٣ اجراءات لانهاء التمييز العنصري

نيروبي - اب - دعا امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز حكومة جنوب افريقيا الى اتخاذ ثلاثة اجراءات نوعية للمساعدة في انهاء سلمي لنظام التمييز العنصري.

وطالب شولتز الاقلية البيضاء الحاكمة في بريتوريا بالتخلي عن سياستها القاضية بمنع الاحزاب من العمل السياسي وباطلاق الزعيم الاسود نلسون مانديلا من سجنه واجراء مفاوضات حول نظام جديد يسمح لجميع المواطنين بالمشاركة فيه. غير انه اشار الى ان الوضع في جنوب افريقيا يشهد تحركا بسيطا للغاية في هذا الاتجاه.

وكان وزير الخارجية الاميركي وصل الى نيروبي اول من امس في اطار جولته الافريقية التي تشمل ٦ دول واجرى امس محادثات مع الرئيس الكيني دانيال اراب موي. وهو زار قبل كينيا كلا من السنغال والكاميرون. وسيتوجه غدا الى نيجيريا، فالى ساحل العاج وليبيريا.

محاولة لانقاذ محادثات السلام
الفيليبين: اكينو عاودت حملتها لتأييد مشروع الدستور الجديد

اكينو تصافح احد المزارعين بعد تسليمه صكا لقطعة ارض.
(رويتر تيليفوتو)

عاودت امس الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو حملتها لتأييد مشروع الدستور الجديد الذي سيجري استفتاء عليه في ٢ شباط، واعدة بتخصيص المزيد من الاموال للتنمية الريفية.

وقالت في كلمة القتها امام نحو خمسة آلاف شخص في مدينة سانتياغو التي تبعد نحو ٢٤٠ كيلومترا شمال شرق مانيلا انها ستقرر خلال جلسة مجلس الوزراء هذا الاسبوع موعد الانتخابات المحلية، لكنها اوضحت ان هذه الانتخابات لن تكون ممكنة الا اذا اقر الدستور الجديد الذي "سيقوي ديموقراطيتنا، كما ان ايام القمع الماضية لن تعود". وذكرت انها خصصت ٤،٨ مليارات بيزوس (نحو ٢٤٠ مليون دولار) لشق الطرق ومشاريع الري وعدد من مشاريع البنية التحتية في اقليم لوزون الشمالي. ثم وزعت ما مجموعه ٤،٠٦٨ هكتارات من الاراضي الزراعية على ستة مزارعين من المنطقة كجزء من برنامج لاستصلاح الاراضي.

وانتقلت اكينو من سانتياغو محطتها الاولى في لوزون الشمالية، بعدما كانت انهت الاسبوع الماضي حملتها في لوزون الجنوبية، الى اقليم بانغازينان الواقع على ساحل بحر الصين والقت خطبا في تجمعات مماثلة في مدينتي لينغايين واوردانيتا.

انقاذ المحادثات

وفي مانيلا اصدرت وزارة الدفاع الفيليبينية بيانا جاء فيه ان وزير الدفاع السيد رافايل ايليتو اقترح خفض عدد القوات المسلحة البالغ ٢٥٠ الف رجل في مقابل قيام الثوار الشيوعيين بخطوة مماثلة في محاولة لانقاذ محادثات السلام بين الحكومة والثوار قبل ان تنتهي مدة الهدنة بينهما في ٨ شباط. وكانت المحادثات بدأت رسميا الثلثاء الماضي واجلت الى هذا الاسبوع، اذ فشل الطرفان في الاتفاق على جدول اعمال.

في غضون ذلك اعلن الثوار والعسكريون ورجال الدين ومسؤولون حكوميون في ثمانية اقاليم تقع في جزيرة ميندناو الجنوبية اتفاقا في شأن استمرار مفاوضات السلام في الجزيرة حتى لو فشلت المحادثات على المستوى الوطني. وتم الاعلان في مؤتمر صحافي عقده ممثل الثوار في المحادثات مع الحكومة السيد ساتورو اوكامبو في مدينة كاغايان دي اورو، موضحا انه تم التوصل الى هذا الاتفاق في اجتماع عقده ليلا نحو ٣٦ مسؤولا في ميندناو.

(اب)

منظمة اعلنت مسؤوليتها من بيروت عن حريق فندق بورتوريكو

اعلنت امس منظمة تطلق على نفسها اسم "خلايا الفدائيين العرب" من بيروت مسؤوليتها عن الحريق الذي شب في الاسبوع الاخير من العام الماضي في فندق "دوبون - بلازا" في بورتوريكو وادى الى سقوط ٩٥ قتيلا من نزلاء الفندق وموظفيه. وكانت الشرطة اشارت الى ان وراء الحريق "عملا اجراميا".

وتلقت "النهار" بيانا في هذا الشأن مؤرخا ٩ - ١ - ١٩٨٦ فيه ان "مجموعة الشهيد خالد نزال" نفذت العملية. وخالد نزال عضو في اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اغتيل العام الماضي في اثينا. وهنا نصه:

"تعلن خلايا الفدائيين العرب، مجموعة الشهيد خالد نزال، تدمير فندق دوبون بلازا في مدينة سان خوان في بورتوريكو، كهدية في مناسبة عيد ميلاد السيد المسيح من ابنائه، الى قادة الامبريالية الاميركية في عقر دارهم. ويأتي اعلاننا اليوم لاعطاء فسحة لوسائل الاعلام الامبريالية الاميركية للتأكد من ان ذراعنا الطويلة ستطاول مصالحها وادواتها في عقر دارها. واذا كانت ولاية بورتوريكو كانت البداية الواسعة، واذا كنا قهرنا زعيم الامبريالية في العالم المدعو ريغان، فسنؤكد اصرارنا على انهاء رئاسته، ليكون عبرة للرؤساء القادمين واللاحقين، وان هذه الضربة رد عملي على الغارات المتوالية على مخيمات الشعب العربي الفلسطيني والمقاومة الاسلامية اللبنانية وفي مقدمها حزب الله.

ان تأخير اعلان البيان لنعلم به الامبرياليين والمرعوبين في بلادنا، درسا جديدا في فن القتال، وكان هدفنا العشرات من رجال الـ CIA الذين تجمعوا تحت عنوان عطلة عيد الميلاد في مدينة سان خوان بورتوريكو في فندق دوبون بلازا.

واننا نأسف لسقوط بعض الابرياء. فهل تتعظ الامبريالية والكيان الصهيوني وادواتهما الجواسيس العربية".

غارسيا حضر الاحتفال وهاجم "الكونترا"
اورتيغا اعلن العمل بالدستور الجديد ورفض رفع حال الطوارئ

الرئيس دانيال اورتيغا يوقع الدستور الجديد في احتفال "ساحة الثورة" في ماناغوا اول من امس.
(اب لايزرفوتو)

اورتيغا - الى اليمين - يرفع ذراع الرئيس الان غارسيا بعدما القى الاخير خطابا في الاحتفال.
(افب تيليفوتو)

ماناغوا - وص ف - اعلن الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا اول من امس بدء العمل بالدستور النيكاراغوي الجديد، موضحا ان حال الطوارئ - التي تعلق الحريات الفردية منذ ١٩٨٢ - لن ترفع.

وقال في احتفال حاشد اقيم في "ساحة الثورة" في ماناغوا وحضره رئيس البيرو آلان غارسيا ووفود برلمانية اجنبية وعشرات الالوف من المواطنين ان الولايات المتحدة تحضر "لاعمال ارهابية جديدة" ضد الثورة الساندينية و"لا نستطيع حتى تصور رفع حال الطوارئ". ورفض عرض المعارضة تطبيق حال الطوارئ على المناطق التي تجرى فيها اعمال حربية فقط واكد "اننا نواجه العدوان والحرب في كل انحاء البلاد". وشدد على ان الدستور الجديد "يجعل الثورة مؤسسة" وذكر بان الحرب اودت باكثر من ٣٥ الف شخص منذ خمس سنوات واوقعت اضرارا اقتصادية تصل الى ٢ مليارات دولار.

ودعا رئيس البيرو ألان غارسيا كل بلدان العالم الثالث الى التعبير عن تضامنها مع الثورة الساندينية. وانتقد سياسة الحكومة الاميركية التي تسلح متمردي "الكونترا" وتمولهم، واصفا هؤلاء بانهم "مرتزقة".

والدستور الجديد في نيكاراغوا هو الحادي عشر منذ استقلال البلاد عام ١٨٢١، وهو الاول منذ وصول الساندينيين الى السلطة بعد اطاحة الديكتاتور السابق انستازيو سوموزا عام ١٩٧٩. وكانت الجمعية الوطنية النيكاراغوية تبنت في ١٩ تشرين الثاني الماضي نصه الذي يؤكد على مبادئ الاقتصاد المختلط والتعددية السياسية وعدم الانحياز.

ويشار الى ان ٣ آلاف شخص شاركوا اول من امس في تظاهرة "غير شرعية" في ماناغوا ضد الدستور الجديد. ونظم التظاهرة "الاتحاد الديموقراطي النيكاراغوي" الذي يضم ثلاثة احزاب معارضة ونقابتين عماليتين والمجلس الاعلى للمؤسسات الخاصة. وذكر ان المتظاهرين ساروا مسافة كيلومتر واحد في شوارع ماناغوا دونما حوادث.

الاضراب في يومه السادس والعشرين
فرنسا: الـ"سي.جي.تي" يتشدد والاتحادات الاخرى تميل الى التراجع



حشد من الركاب في انتظار المترو في محطة سان لازار في باريس في اليوم الرابع لانضمام عمال المترو والاوتوبيسات في العاصمة الى اضراب عمال السكك الحديد.
(اب لايزرفوتو)

استمر امس في فرنسا اضراب عمال السكك الحديد وانقطاع التيار الكهربائي، وسط اشاعات عن خفض قيمة الفرنك الفرنسي.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك الذي يواجه اسوأ اضطرابات صناعية في القطاع العام في فرنسا منذ عام ١٩٦٨ انه لن يذعن لمطالب المضربين بزيادة اجورهم.

وعلى رغم ان اضراب عمال السكك بدا كأنه فقد بعض قوته الدافعة بعد عودة سائقي القطارات في منطقة التزلج على الثلج في جبال الالب وفي غرب فرنسا الى عملهم اول من امس، فقد صوت عمال شبكة قطارات هيئة السكك الحديد الحكومية بالموافقة على استمرار الاضراب في باريس ومرسيليا وبوردو وليون وتولوز.

وافادت الهيئة ان خدمات السكك الحديد في كل انحاء فرنسا تأمنت امس بنسبة ٦٠ في المئة من طاقتها. كذلك عمل مترو باريس بنسبة ٧٥ في المئة. وكان العمل في القطارات السريعة شبه طبيعي.

وكان ثمة امل اول من امس في انتهاء الاضراب في مؤسستي كهرباء فرنسا وغاز فرنسا اللتين تملكهما الدولة، لكن اتحاد العمال الذي يتزعمه الشيوعيون "سي جي تي" رفض امس توقيع اتفاق وقعه اتحادان قريبان من الاشتراكيين.

ودان شيراك تلك الاضرابات قائلا: "ان الاضرابات تكلف الامة غاليا وسيتعين على شخص ما في نهاية الامر ان يدفع ثمنها".

وقالت مصادر صناعة الكيماويات الفرنسية في بيان لها ان مصانع عدة خفضت انتاجها او ساعات العمل. كذلك توقف الانتاج في المصنع الرئيسي لسيارات "سيتروين" الواقع خارج ... عندما شل قطع عشوائي للكهرباء...

ودعت "الجبهة الوطنية" ... المتطرفة الى عقد اجتماع ... حاشد غدا الاثنين امام اوبرا ... احتجاجا على الاضرابات.